



الجزء الحادى عشر
أغسطس ٢٠٠١

مصر المحروسة

إطلالة على ذاكرة الوطن

impressions of egypt

volume XI - august 2001

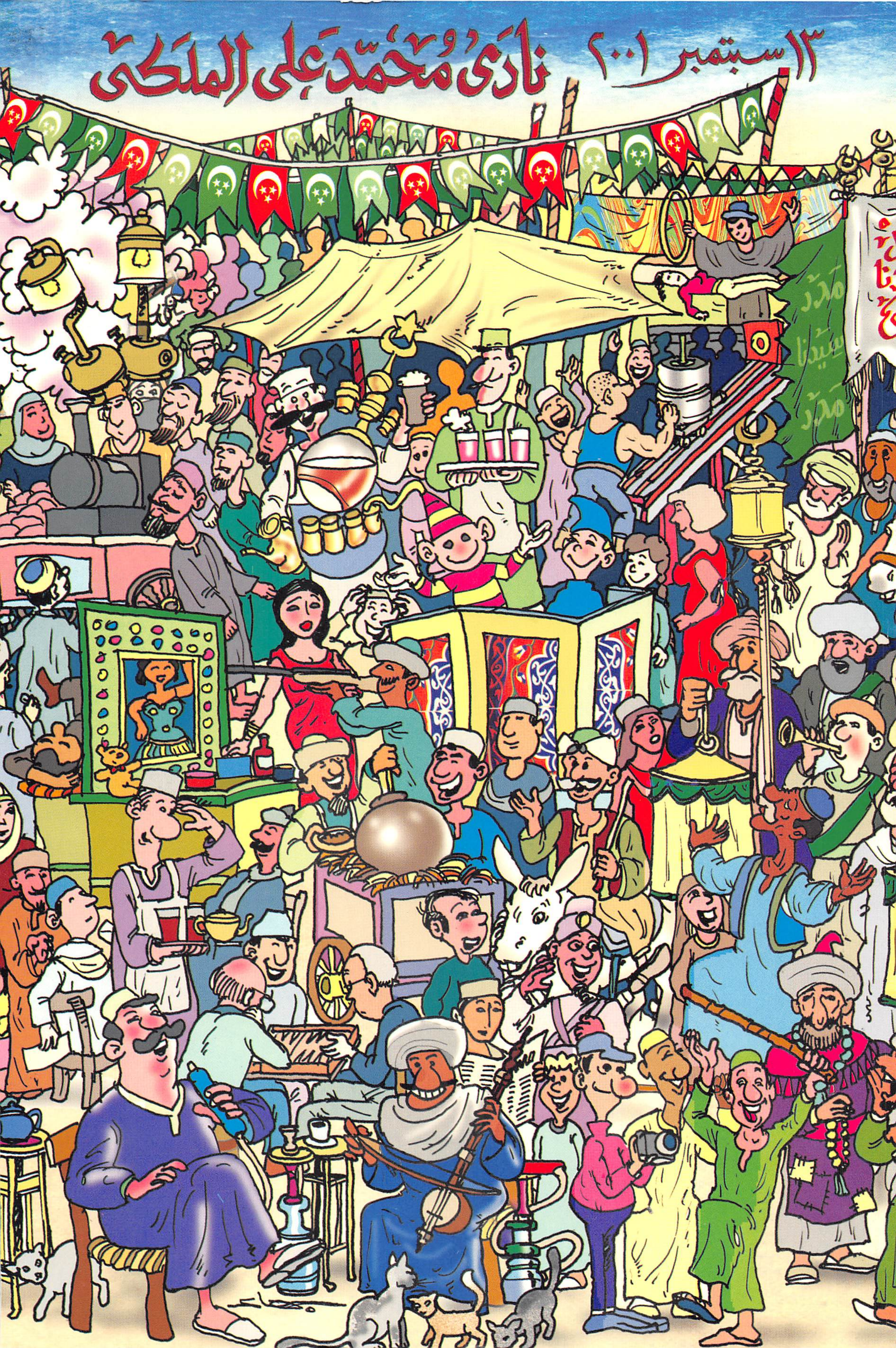
وصول صدقى النسر المصرى
Mohamed Sidki, The Egyptian Eagle has landed

شبرا - أقدم من القاهرة وأكبر من ثلاث محافظات
Shoubra, Older than Cairo and Bigger than 3 Governorates

فى سوق إمبابة
Imbaba Market

مسجد وضريح السلطان الصالح نجم الدين
The Mosque & Mausoleum of Sultan As-Salih Negm Ad-Din

فيلم: دنانير
Film: Dananir


نادى محمد على الملكى
١٣ سبتمبر ٢٠٠١


مولد سيدنا الوالى
للإستعلام: ت ٣٤٤٣٢٠١
© MAX GROUP



رئيس مجلس الادارة
و رئيس التحرير
إبراهيم سعده





منذ عام ١٨٩٧

استلا

البيرة الفاخرة الطازه

© MAX GROUP


محمد علي
نادى محمد على الملكى
© MAX GROUP


كل الناس
Kolenas
مجلة لكل الناس


مصر المحروسة
إطلالة على ذاكرة الوطن
impressions of egypt
volume IV - january 2001
يناير ٢٠٠١
الجزء الرابع
volume X - july 2001
يوليو ٢٠٠١
الجزء العاشر
volume VII - april 2001
إبريل ٢٠٠١
الجزء السابع
volume VI - march 2001
الجزء السادس
volume XI - august 2001
أغسطس ٢٠٠١
الجزء الحادي عشر
الجزء الثامن
volume I - october 2000
volume II - november 2000
الجزء الثاني
الجزء الثالث
Gloria All' Egitto
شارك أهلك و أصدقاءك الفخر بتاريخ بلادك
للحصول على المجموعة الكاملة
إتصل ب: ماكس جروب
١٣ شارع المنتصر - العجوزة - القاهرة - مصر
ت: ٣٤٦٥٢٣٣ - ٣٤٦٠١٤٤ - ٣٤٥٠٢٢٨ - ٣٤٤٣٢٠١

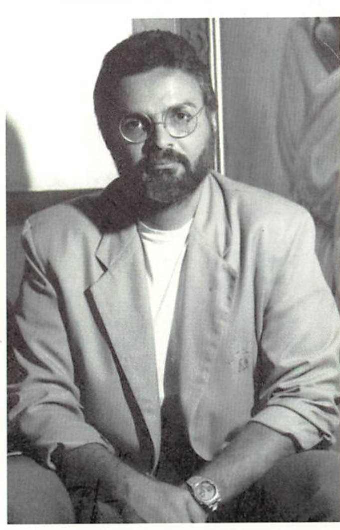
مصر المحروسة

إطلالة على ذاكرة الوطن

الجزء الحادى عشر - أغسطس ٢٠٠١

رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠٠١/١٠٨٧٤

I.S.B.N. 977-5522-16-1



بحث وجمع وتصميم

د. ماجد محمد على فرج ©

طباعة ونشر

ماكس جروب

١٣ شارع المنتصر، العجوزة، القاهرة، مصر

ت: ٣٤٥٠٢٢٨ - ٣٤٤٣٢٠١ - ٣٤٦٠١٤٤ - ٣٤٦٥٢٣٣

فاكس: ٣٤٦٩١٥٠

http://www.almahroussa.com

e-mail: maged@almahroussa.com

أيهُا الخَفَّاقُ فى مسرى الهَواء
نفتدى بالروحِ ما ظللتَهُ
خُضرةٌ تَبعثُ فى النفسِ الأمَل
إن بَدا نورُهُ زاهياً فى السَماء
أو هَدى فى الدُجى سارياً حائماً
أيهُا الخفاقُ فى مَسرى الهَواء
أنتَ رمزُ المجدِ عنوانُ الولاء

أنتَ رمزُ المجدِ عنوانُ الوَلاء
ونُحيّى فيكَ رُوحَ الشُهداء
وهلالٌ ليسَ يَطويه الأجل
كانَ فى أوجِ المعَالى عَلَماً
جَدّدَ العزمَ وأحيا الهِمَم
نَحنُ من حوليكَ راعٍ وأمين
دُمت فى الآفاقِ وضّاحَ الجَبين

أحمد رامى - ١٩٣٥

وصول صدقى النسر المصرى

يناير ١٩٣٠ يشهد وصول الطيّار البطل محمد صدقى سالماً إلى أرض الوطن مختتماً رحلته التاريخية من برلين إلى القاهرة على طائرته "فائزة"

اللطائف المصورة - ٣ فبراير ١٩٣٠

كان الإسبوع الماضى إسبوع أعياد متواصلة فى مصر إبتهاجاً بإفتتاح أحد أبطالها البواسل معاقل الجو ورفعه علمها الظافر فوق السحاب وبلوغه وطنه فائزاً على طيارته "فائزة" التى ستكون خير نواة لإسطول مصر الهوائى إن شاء اللّه. وأنه ليسرنا ويملأ قلبنا إفتخاراً أن نقوم ببعض واجبنا نحو فخر شباب مصر ونسرها الباسل فنزيّن هذه الصفحة وغيرها من صفحات اللطائف بصور فريدة له معظمها مما لم يحصل عليه سوانا. وقد نشرنا على الصفحة الثامنة وصفاً شائقاً لحفلة إستقباله وأدلينا بكلمة "على المكشوف" عن واجب مصر حكومةً وشعباً نحوه ويسرنا أن نذكر أن جلالة مولانا الملك شمل البطل صدقى بعطفه فقلّده نوط الجدارة الذهبى وأن الحكومة قررت إهداءه ألف جنيه مكافأة لخدمته الوطنية ولا ريب أن الأمة ستقوم بواجبها نحو "لندبرج" مصر بفضل ما تبديه لجنتا إستقباله فى مصر والإسكندرية من الهمّة.



أعلى: بطل الجو الطيّار صدقى مرفوعاً على أكتاف مستقبليه المتحمّسين فى مطار هيليوبوليس لدى وصوله بالسلامة وقد سنده بطلا مصر السيد أفندى نصير ومختار أفندى حسين.

Above: The flying ace Sidki carried by his excited admirers upon his arrival at the Heliopolis Airfield

MOHAMED SIDKI, THE EGYPTIAN EAGLE HAS LANDED

January,1930 witnesses the safe arrival of the aviation hero, Mohamed Sidki, ending his historic trip from Berlin to Cairo on his aircraft "Fayza"

Al Lata'if Al Mossawara, 3rd February 1930:

Last week was one of continuous celebration in Egypt in honour of a brave pioneer who flew his country's flag and returned to the homeland on his aircraft 'Fayza' which, God willing, will become the nucleus of Egypt's fleet. We regard it an honour as well as our duty towards the courageous youth of Egypt for our magazine to publish numerous and unique photographs (most of which we are the sole owners) on the different pages. On page eight, we described his reception in detail and discussed Egypt's duty from the points of view of both government and people. We are pleased to mention that His Majesty has awarded Sidki the Golden Medal of the Acts of Merit and the government has decided to reward him with a thousand pounds for his patriotic services. It is without doubt that the nation will do its duty towards the Egyptian Lindbergh as is seen from the enthusiasm shown by the reception committees in Cairo and Alexandria.

أسفل: صورة تاريخية للطيارة المصرية الأولى "الأميرة فائزة" تحمل نسر مصر الأول البطل محمد صدقى أثناء شروعها فى الهبوط إلى مطار أبى قير بعد ظهر يوم السبت فى ٢٥ يناير وقد صُورت خصيصاً لنا بمعرفة محمد أفندى بيومى.

Bellow: A historical photograph of the first Egyptian aircraft "Princess Fayza" carrying the Egyptian Flying Ace, Mohamed Sedki, during its landing in Aboukir, Alexandria, on Saturday the 25th of January.



أعلى: صورة للسيدات فى السرادقات التى اعدتها لجنة الإستقبال فى مطار هيليوبوليس ينتظرن الطيّار المحبوب بعد ظهر الأحد فى ٢٦ يناير الماضى وكان عدد المستقبلين يربو عن العشرة آلاف وقد عجز البوليس عن كَبحِ جماح حماسهم عند وصول الطيّار

Above: The ladies at the celebration tents prepared by the reception committee at the Heliopolis airfield waiting for the popular pilot on the afternoon of Sunday 26th January 1930. The crowd surpassed the number of 10 000 and police forces were barely in control due to the over excitement



يسار: صورة الطيار ساعة وصوله ينظر إلى مصوِّرنا باسماً وهو يصوره وإلى عالية البطل العالمى السيد أفندى نصير وغيره يهمّون بحمله على الأعناق.

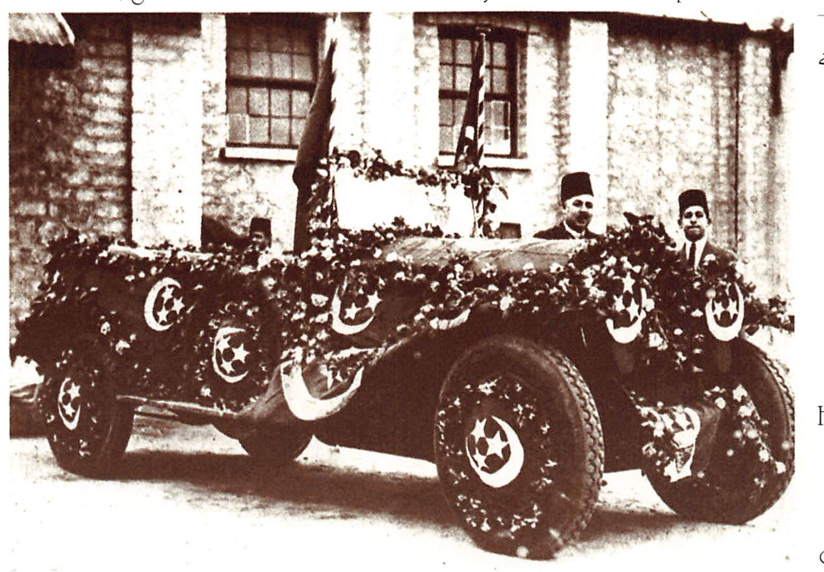
The Flying Ace's arrival

Left: Mr. Sidki smiling at the camera upon his arrival. He is carried on his fans' shoulders led by World Champion, El Sayed Effendi Nosseir.

أعلى: صورة لجانب من السرادق المعد لإستقبال نسر مصر المحبوب الطيار محمد صدقي كما بدأ أثناء إنتظار الجماهير لوصوله بعد ظهر الأحد ٢٦ يناير وترى معالى صادق يحيى باشا كبير الياوران ومندوب جلالة الملك جالساً فى الوسط وعن يمينه سمو الأمير عباس حليم وعن يساره دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا فالبارون فون شتورر وزير ألمانيا المفوض فمعالى محمد نجيب الغرابلى باشا وإلى اليسار معالى محمود النقراشى بك وزير المواصلات واقفاً مع سعادة حسن أنيس باشا

Above: The principal celebration tent set to receive the beloved Egyptian eagle: Pilot Mohamed Sedki as seen shortly before his arrival on the afternoon of Sunday the 26th of January 1930.

In the centre is H.E. Sadek Yehya Pasha the ADC of H.M. the King and his representative for the occasion, on his right H.H. Prince Abbas Halim and on his right are H.E. Prime Minister Nahhas Pasha, H.E. Baron von Schturer the German Minister Plenipotentiary and H.E. Mohamed Naguib El-Gharabli Pasha. Standing are H.E. Mahmoud El-Nokrashi Bey Minister of Transportation and H.E. Hassan Anis Pasha.



السيارة المزيَّنة التى أعدتها لجنة الإحتفال لركوب الطيّار من مطار هيليوپوليس إلى سراى عابدين العامرة فنادى التجارة العُليا وإلى جانبها حضرة صاحبها فؤاد بك قطبى.

Left: The decorated automobile prepared by the reception committee to take Mr. Sedki from Heliopolis Airfield to Abdin Palace then to the "High Commerce Club". Seen beside the vehicle is its owner Mr. Fouad Bey Kotbi.

منظر بديع مؤثر من مناظر إستقبال صدقى فى ميدان الطيران



A HEROIC RECEPTION FOR THE EGYPTIAN HERO SEDKI AT THE TAYARAN SQ.

صورة الجماهير تحيط بالطيار البطل أثناء تقدمه نحو السرادق وقد رفع على أعناق أبطال مصر وخيرة شبانها الفخورين به وتراه فى الوسط إلى جانب طيارة الزهور المهداة إليه يحنى ظهره ليصافح صديقاً وقد عجز البوليس عن رد الجماهير المتدفقة نحوه كالبحر الزاخر. وسار هذا الموكب الحافل تدوى فوق رؤوسه أصوات الهتاف البالغة عنان الفضاء من محل هبوط الطيارة إلى حيث وقف مندوب جلالة الملك وأصحاب الدولة والمعالى والوزراء والأمراء وكبار المستقبلين وكان الزحام شديداً جداً والحماس الوطنى بالغاً أشده إبتهاجاً بفوز فخر أبطال مصر.

The proud crowd surrounding the hero, carrying him on their shoulders from his aircraft to the celebration tents.

Mr. Sedki is seen in the centre standing beside the model-aircraft of flowers. The police forces are overwhelmed by the waves of shearing crowds that forced their way to the landing spot to meet the hero together with the official delegates that included the representative of H.M. The King, the Prime Minister, the Ministers and a large number of dignitaries. and waves of cheering crowds. It was a day of joy, patriotism and pride of the Egyptian Hero's achievement.





يسار: الطيّار البطل يتناول طعام الصباح فى منزله غداة يوم وصوله وعن يمينه والده محمد بك صدقى فنسيبه الدكتور توفيق بك أحمد

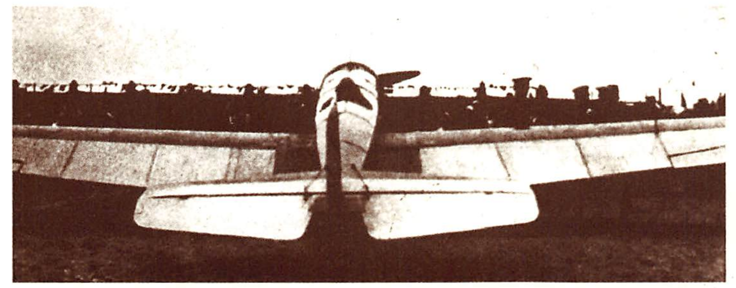
Left: The hero having breakfast at home with his father, Mohamed Bey Sedki and his brother in law Dr. Tawfik Bey Ahmed

يسار: صورة السرير المُريح الذى نام علية الطيّار البطل بعد أن أمضى أياماً طويلة فى مقعَد طيارته الصغيرة عرضة للبرد والزمهرير فى رحلته الجوية الطويلة فى سبيل مجد مصر. وقد أعدَّته له حضرة السيدة شقيقته عليه هانم حرم حضرة الدكتور توفيق بك أحمد فى منزلها فى هيليوبوليس.

Left: After a tiring trip in a small aircraft seat, the hero's comfortable bed at his sister's house in Heliopolis

يسار: صورة غرفة المكتبة فى المنزل الذى يقيم فيه الطيّار صدقى فى هيليوپوليس مع نسيبه الدكتور توفيق بك أحمد وكيل القسم التجارى بوزارة الزراعة وقرين السيدة علية هانم شقيقة الطيار البطل وهو من أملاك الشركة فى شارع سليمان باشا فى هيليوپوليس ونمرته٤

Left: The Library at Aleya Hanem's house, the hero's sister. She is the wife of Dr. Tewfik Bey Ahmed, the deputy director of the ommercial section of the Ministry of Agriculture.



أعلى: صورة للطيارة "الأميرة فائزة" من مؤخرها وهى طيارة صغيرة جداً ذات سطح واحد ومقعد واحد وقوة محركها ٤٠ حصاناً ووزنها ٢٥٠ كيلو جراماً وقد أبدى الخبيرون دهشتهم من جرأة البطل المصرى فى القيام برحلته عليها وهم يقولون إنها أول طيارة بهذا الحجم حلقت فوق البحر الأبيض المتوسط وعبرته.

أسفل: الطيّار البطل محمولاً على أعناق شباب مصر الناهض الممتلئ إفتخاراً به وحماساً لفوزه الباهر فى مطار هليوبوليس

Above: The "Princess Fayza". It is a very small (250 Kg) aircraft with single deck wings and a 40 HP engine. Experts have expressed their astonishment at the braveness of Mr. Sedki as it is the smallest aircraft to cross the Mediterranean sea.

Below: The hero being carried on his proud young fans' shoulders at the Heliopolis Airfield



أعلى: نوط الجدارة الذهبى الذى قلّده جلالة الملك فؤاد الأول للطيار البطل

Above: The Golden Medal of Acts of Merit awarded to Mr. Sedki by HM King Fouad I

الطيار صدقى الباسل لندبرج مصر وحفاوة مواطنيه به

بماذا يصف شاعر مصر وأمير الشعراء الطيار المصرى؟

وماذا يقول مكتشف مقبرة توت عنخ آمون - بقلم صحافى وطنى

كان يوم الأحد الماضى يوم عيد وطنى سعيد، فمنذ شروق شمسه والأنظار كلها متجهة إلى الزرقاء تترقب بنافذ الصبر وصول فخر الشباب، البطل المصرى، الطيار صدقى، أول طيار مصرى يصل من أوروبا إلى مصر عن طريق الجو وسط عواصف هوجاء وثلوج كثيفة بيضاء، على جناح طيارة وصفها الكابتن جولد سميث قائد مطار أبى قير عند وقوع نظره إليها بعد وصول الطيار بها إلى هذا المطار بقوله: "إنها أصغر طيارة رأيتها فى حياتى" وهذا صحيح فهى طيارة ذات مقعدين ولكنها فى الواقع لا تسع إلا شخصاً واحداً مع حمولة من الأمتعة لا تزيد عن حقيبة "يد" صغيرة ومع ذلك فقد طار بها الطيار الشاب "محمد صدقى" من برلين إلى القاهرة وإجتاز بها جو البحر الأبيض المتوسط وسط ريح صرصر عاتية فى الجو، وأنواء شديدة فى البحر، وهبوب عاصفة هوجاء، فكان مجازفاً جريئاً بإقدامه على هذه الرحلة بطيارته التى وصفتها سيدة إنجليزية من هواة الطيران بقولها لنا: "إنها عصفورة" إشارة إلى صغر حجمها وإحتمالها الجو الذى صادفها فى حين أن العصفور أصغر الطيور يأوى إلى وكره بمجرد شعوره بريح بارد.

ولقد كان الإستقبال حافلاً، ولكى نفيه حقه من الوصف نكتفى بالقول أن الأمة خرجت لإستقباله والإحتفاء به، وفى مقدمتها صاحب الجلالة الملك ممثلاً فى مندوبه، وصاحب الدولة زعيم الأمة ورئيس الحكومة، وكان هذا الإستقبال دليل جديداً من الأدلة التى تقيمها الأمة بين حين وآخر للتدليل على إنها أمة ناهضة، حية ويقظة، تأبى إلا الحياة الصحيحة.

شاهدنا مظاهر الإستقبال فى مطار هليوبوليس، وعلى طوال الطريق من المطار إلى سراى عابدين، فكانت الحماسة بادية، والوطنية الصادقة ظاهرة محسوسة، ورغبنا بعد ذلك فى معرفة مايحس به الناس على إختلاف نحلهم من هذه المظاهر الرائعة فطفنا ساعة تجلى هذا الشعور بالأندية المختلفة الواقعة على طول الطريق المعين لمرور موكب الطيار وكان مستر هوارد كارتر مكتشف مقبرة الملك الشاب توت عنخ آمون أول من ألتقينا به فى شرفة فندق الكونتننتال فلما وقع نظره علينا تقدم من تلقاء نفسه نحونا مبتسماً وصافحنا وقال: "أهنئكم بوصول الطيار صدقى، لقد فاز بفخار كونه أول طيار مصرى يصل إلى مصر وكأنه قدر أن هناك سباقاً بينه وبين الطيار النابغة أحمد بك حسنين فأسرع فى الوصول إلى مصر مغالباً التقلبات الجوية الشديدة، أنه جرئ يستحق الإعجاب والإفتخار به".

وقد وقف مستر كارتر فى شرفة الفندق زهاء ساعتين ليرى الطيار صدقى عند مروره فى طريقه إلى سراى عابدين وليحييه وقد صفق له طويلاً عند مروره.

وقابلنا بعد ذلك صاحب السعادة أحمد بك شوقى أمير الشعراء فأخبرنا أنه كان فى المطار وأشترك فى إستقبال الطيار ثم أسرع بالعودة إلى القاهرة ليحييه مرة



صورة الطيار ساعة وصوله ينظر إلى مصورنا باسماً وهو يصوره وإلى عالية البطل العالمى السيد أفندى نصير وغيره يهمون بحمله علي الأعناق.

Sidki, The Brave Pilot, The Egyptian Lindbergh and His Reception By His People

أخرى ثم قال وعيناه مغرورقتان بدموع الفرح.

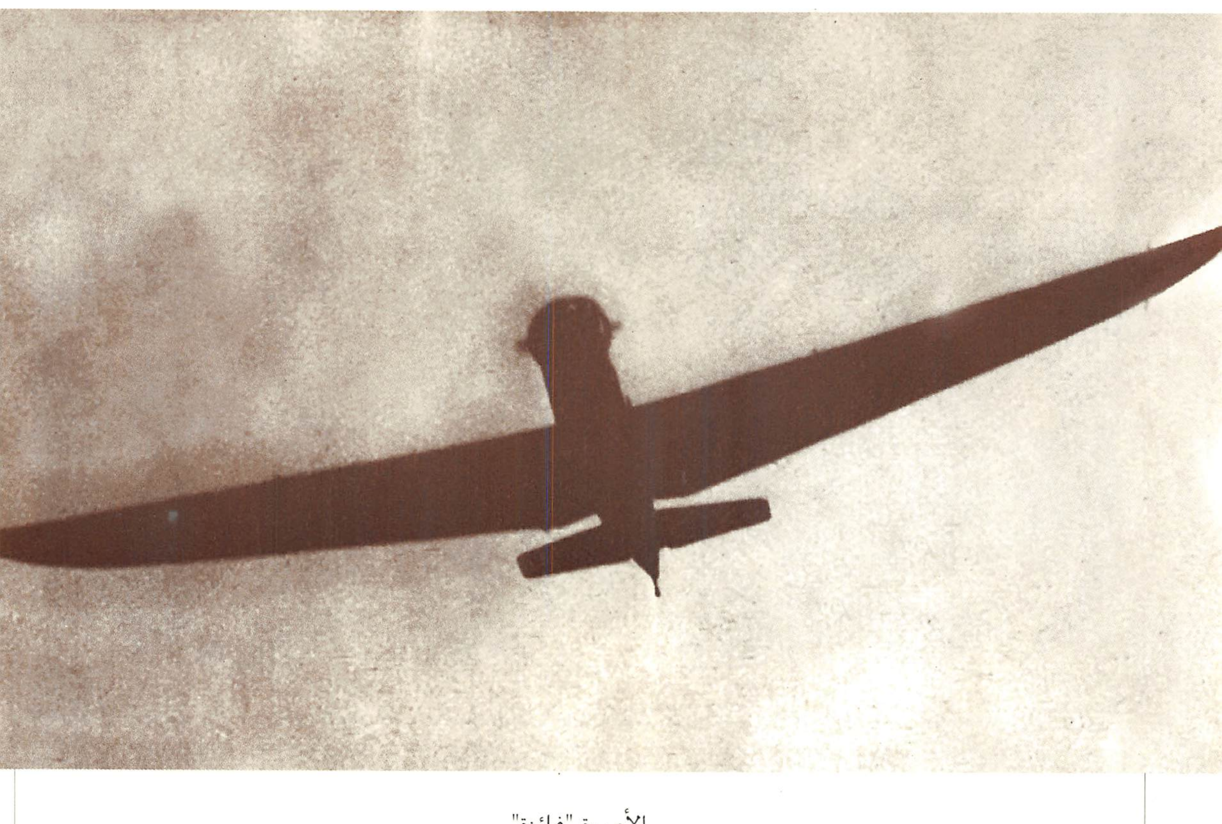
"لقد رأيته فخيل إلى أنه قائد شاب مصرى قَفَل راجعاً من ميدان القتال وهو متوج بأكاليل النصر والفخار. ولقد رأيت فى وجهه صورة فرعونية صادقة. فوجهه مربع. أسمر اللون. أنه فرعونى تماماً. وهذا سر ما فيه من جرأة وشجاعة وإقدام".

وسكت أمير الشعراء هينهة ثم عاد فقال: "أنى فرح جزلاً. هذا فوز باهر".

ومر الطيار صدقى أمام فندق شبرد وكنا فى شرفته وبجوارنا سيدة أميركية كانت قد سألت عن سبب وجود جماهير غفيرة من مختلف طبقات المصريين أمام الفندق فلما علمت أنهم فى أنتظار مرور أول طيار مصرى قررت أن لا تبرح مكانها حتى تراه هى الأخرى فلما مر لوحت له بمنديلها الصغير ثم ألتفتت إلينا بعد أن رأت الطلبة يحملون فى أيديهم أعلاماً مصرية صغيرة وقالت: "بودى لو يكون معى الآن راية مصرية لأحييه بها" ثم قالت: "لقد شهدت فى أميركا إستقبال الطيار لندبرج وهو شاب، وكم أنا سعيدة الآن بمشاهدة إستقبال طيار مصر وهو شاب. وأن الشباب الصحيح لم يخلق إلا للمغامرة فى إحراز الشرف والفخار لبلاده".

وقد إجتمع فى مشرب ألمانى صغير فى شارع نوبار عدد غير قليل من الألمان نساء ورجالاً فلما مر أمامهم الطيار صدقى لوحت السيدات بمناديلهن وهتفن بقولهن "فيلكوم" أى "مرحباً" وهتف الرجال بقولهم "هوج" أى "هوراه" وهم يلوحون بقبعاتهم فى الهواء.

فهنيئاً للطيار صدقى بما أحرزه من مجد خالد. وهنيئاً لمصر بإبنها البار المجاهد.



الأميرة "فائزة"

The "Princess Fayza"

would explain his audacity, courage and initiative.'

He remained silent for a while then said "I am overcome with joy. This is a great victory".

Sidki passed in front of the Shepherd Hotel where an American lady was inquiring about the reason so many people of different social levels were in front of the hotel. When she found out that they were waiting to cheer the first Egyptian pilot, she refused to leave and waved her small handkerchief when he passed. Upon seeing the students waving little Egyptian flags, she turned to us and said, ' I wish I had an Egyptian flag to wave for him too.' She then added ' I saw Lindbergh's reception in America when he was young. How glad I am to see a young Egyptian pilot's reception. The only reason for youth's existence is the attainment of pride and glory for their country.'

A group of German ladies and men were gathered in a small German pub on Nubar Street when Sidki passed in front of them. The ladies waved their handkerchiefs and said ' Wilkommen' or 'welcome' and the men said ' Hoch' or 'hurrah!' waving their hats in the air.

Congratulations to Sidki for the glory he has attained and congratulations to Egypt for the son he proved to be.

Sidki, The Brave Pilot, The Egyptian Lindbergh and His Reception By His People

How Egypt's Poets and Ahmed Shawki, Prince of Poets, Describe The Egyptian Pilot

Comments By The Discoverer of The Tut Ankh Amen Tomb

Last Sunday was a happy national feast day for, since sunrise, all eyes were turned towards the horizon patiently waiting for the arrival of the pride of youth, Sidki, the Egyptian hero. He is the first Egyptian pilot to fly to Egypt from Europe in bad weather conditions and snow on a craft that has been described by Captain Goldsmith, Head of Aboukir Airport, as 'the smallest airplane I have ever seen in my life.' Which is perfectly true. It could seat two passengers, but in reality it can only carry one person and a small handbag. Nevertheless Mohamed Sidki flew from Berlin to Cairo, over the Mediterranean in tempests, gales and strong wind. It was a very risky venture in a craft described by a British lady, who was an amateur pilot, as 'a bird' because of its size and its resistance to the bad weather conditions it was exposed to. Incidentally, birds, the smallest of the species stay in their nests when faced with cold winds.

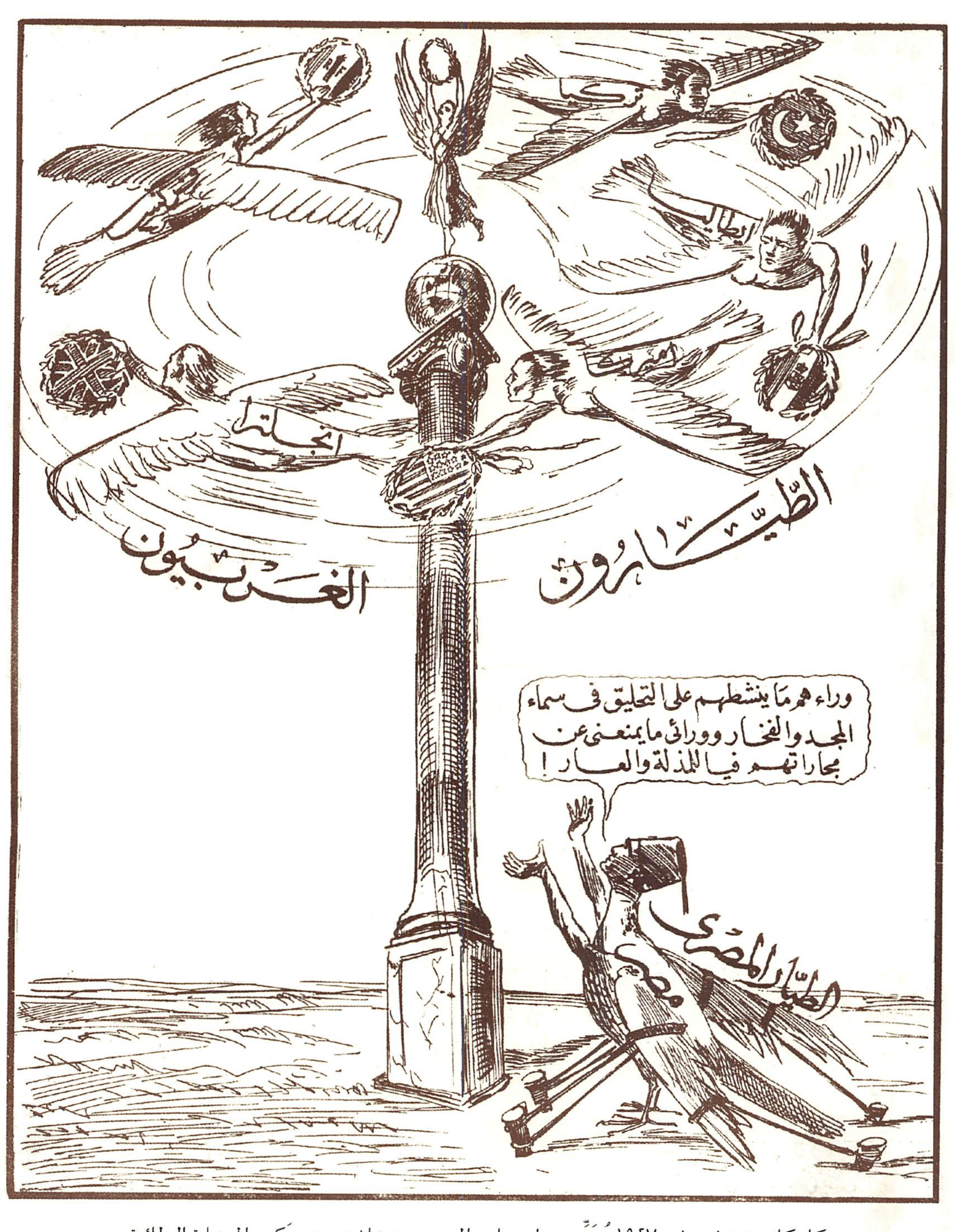
It was a very grand reception and, to give it its due, one can only say that the nation went out to meet him. Headed by His Majesty's Deputy, the Prime Minister and many dignitaries, this event was proof positive of the awareness of the country and its will to lead and encourage a fruitful life.

The reception started at Heliopolis Airport and continued all along the way to Abdin Palace. One sensed the degree of genuine patriotism and for an hour we interviewed several people at the different clubs on the route of the pilot's cortege to discover what the different reactions were.

Mr. Howard Carter, discoverer of King Tut Ankh Amen's tomb, was the first person we spoke to. We met him on the terrace of the Continental Hotel, he came to us himself, smiled, shook hands and said 'I congratulate you on Sidki's arrival. He has distinguished himself by being the first Egyptian pilot to fly to Egypt. It is as though he considered it a race between himself and the champion pilot Ahmed Bey Hassanein, so sped back to Egypt in spite of the changing weather conditions. He is a courageous man, worthy of pride and admiration.'

Mr. Carter remained for two hours in order to cheer and applaud Sidki on his way to Abdin Palace.

Next, we met Ahmed Bey Shawky, Prince of poets, who informed us that he was at the airport and returned to Cairo to see Sidki a second time. His eyes wet with the tears of joy, he said ' When I saw him I imagined a young Egyptian leader returning from the wars, crowned with glory and pride. I also saw a genuine Pharaonic face, square and tanned. He is truly pharaonic, which

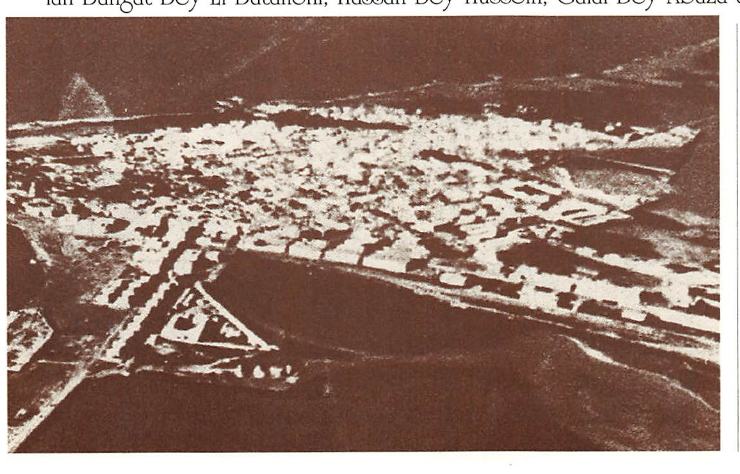


كاريكاتير تم نشره فى ١٩٢٧ يُعَبِّر عن إحساس المصريين بتخلفهم عن ركب الحضارة الطائرة

An Egyptian cartoon published in 1927 demonstrating the disappointment of the Egyptians for being left behind in the field of aviation. (Flying above are the American, English, French, Italian and Turkish wile the Egyptian is tied to the ground.)

البطل الطيار محمد صدقى يبتسم بإبتسامته الساحرة لمصورنا فى مطار أبى قير لدى وصوله بعد ظهر السبت الماضى فى ٢٥ يناير وقد وقف عن يساره سعادة حسين صبرى باشا محافظ الإسكندرية وعن يمينه حضرات خله بهجت بك البتانونى فحسن بك حسين فجلال بك أباظه فمأمور قسم الرمل (تصوير محمد أفندى بيومى مندوب اللطائف الخاص) بالإسكندرية.

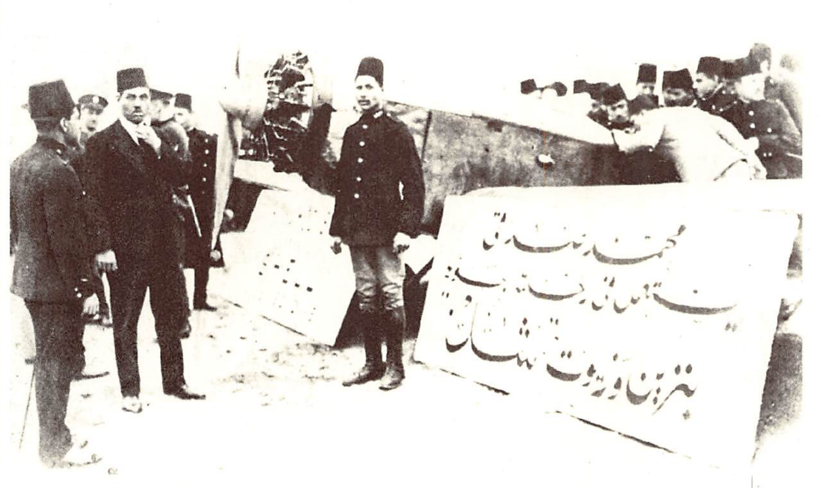
Pilot Mohamed Sedki smiling at Abou Kir Airport upon his arrival on Saturday the 25th of January 1930. On his left stands HE Hussein Sabri Pasha the Governor of Alexandria and on his right stand Mr. Khellah Bahgat Bey El Batanoni, Hassan Bey Hussein, Galal Bey Abaza and the Ramleh district Sherif.



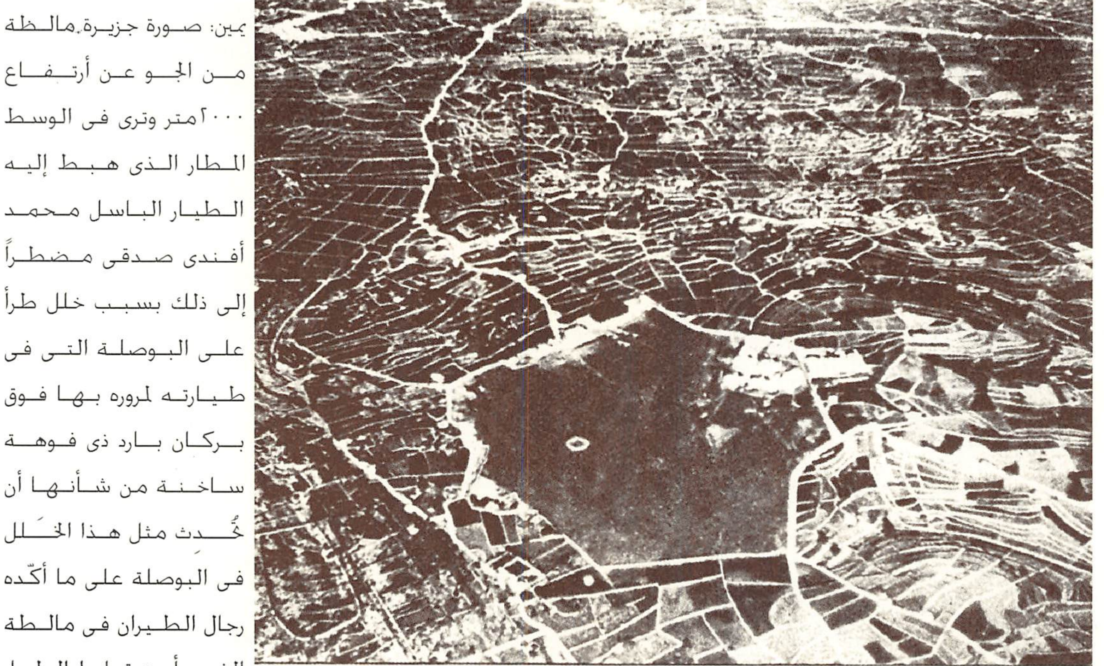
منظر بنغازى فى القيروان وقد حلّق الطيار المصرى البطل فوقها فى مرحلته الأخيرة بين طرابلس الغرب وحدود مصر الغربية.

An Aerial view of Bengazi, Kayrawan, during the last leg of Sedki's trip from Tarablous and the western borders of Egypt

يسار: طيارة البطل صدقى فى ميدان الطيران بهليوبوليس بعد وصولها وأمامها لوحتان تعلنان أن الطيارة أستعملت فى رحلتها هذه بنزين وزيوت شل وهى المستحضرات التى إستعملها الطيار بلريو فى إجتيازه المانش لأول مرة سنة ١٩٠٩ والكوك وبرون فى عبورهما المحيط الأطلسى سنة ١٩١٩ وهنكلر فى طيرانه إلى أستراليا سنة ١٩٢٧ وبريمين فى إجتيازه المحيط الأطلسى من الشرق للغرب سنة ١٩٢٨ واللادى بيلى فى طيرانها حول القارة الأفريقية سنة ١٩٢٨ وإستعملها كذلك الفائزون.



Above: Mr. Sedki's aircraft, at the Tayaran square in Heliopolis, behind two panels advertising "Shell" gasoline and oils used for the trip. Shell products were also used by Mr. Louis Blériot's crossing the British Channel in 1909, Alcock and Brown's crossing of the Atlantic eastbound in 1919, Henkler's flight to Australia in 1927, Breiman's crossing of the Atlantic westbound in 1928, and Lady Billi's flight around the African Continent. in 1928.



يمين: صورة جزيرة مالطة من الجو عن أرتفاع ٢٠٠٠متر وترى فى الوسط المطار الذى هبط إليه الطيار الباسل محمد أفندى صدقى مضطراً إلى ذلك بسبب خلل طرأ على البوصلة التى فى طيارته لمروره بها فوق بركان بارد ذى فوهة ساخنة من شأنها أن تُحدث مثل هذا الخَلل فى البوصلة على ما أكّده رجال الطيران فى مالطة الذين أستقبلوا الطيار مرحِّبين وهنأوه على نجاته من خطر محقق.

Above: An Aerial view of the Island of Malta, in the middle is the Airfield where Mr. Sedki had to land his aircraft after having problems with his compass, due to his flight over a volcano.

إستقبال الطيار صدقى النسر المصرى

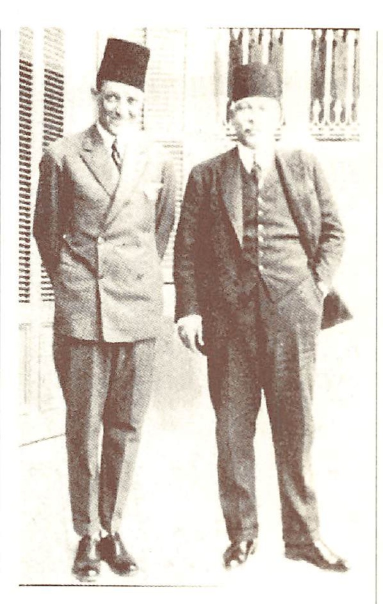
أعلى: الطيار الباسل مساء يوم وصوله بالسلامة بين أصدقائه أعضاء لجنة إستقباله فى نادى التجارة العليا وتراه جالساً فى وسط الصف الثانى وعن يمينه البكوات والأفندية عبد الله فكرى أباظه فعلى شكرى فمحمود سكَّر فعزيز ميخائيل وعن يساره حسن أنيس باشا ففؤاد بك قطبى فعبد اللطيف بك حسين والوقوف من اليمين: البكوات والأفندية يحيى الهراوى وبعض الضيوف فصالح عوضين فحسين حافظ فإبراهيم جرجس فالسيد طاهر فعبد الحليم محمود على سكرتير اللجنة فعبد الله بغدادى أباظة فضيف آخر فنجيب سعد والجالسون عز الدين سامى. على محسن. أحمد سكَّر. إبراهيم الوكيل. أحمد خضير.

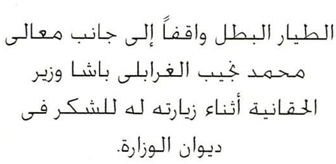
أسفل: صورة الطيار في مدخل جريدة البلاغ مع حضرات الأستاذ عبد القادر بك حمزة صاحبها ومحرريها بعد زيارته لها.



Above: Mr. Sedki the day of his arrival between his friends members of the reception committee at the "High Commerce Club". On his right are Abdallah Fekri Abaza, Aly Shoukri, Mahmoud Shoukri, Mahmoud Sukkar and Aziz Michael. On his left are Hassan Anis Pasha Pasha, Fouad Kotbi and Abdel Latif Bey Hussein.

Left: Mr. Sedki at the entrance of "EL Balagh" News Paper with its owner Mr. Abdel Kader Bey Hamza and his editorial staff.





الطيار البطل واقفاً إلى جانب معالى محمد نجيب الغرابلى باشا وزير الحقانية أثناء زيارته له للشكر فى ديوان الوزارة.

Mr. Sedki standing beside HE Mohamed Naguib El Gharabli Pasha, Minister of Justice during his visit to his excellency at the ministry to present his thanks and gratitude.



أعلى: صورة الطيار الباسل فى بنك مصر جالساً إلى يمين حضرة مديره طلعت حرب بك وقد وقف وراءهما الذين أتفق وجودهم فى الغرفة عند وصول مصورنا وهم من اليمين حامد أفندى خفاجه سكرتير مدير البنك فمحمود بك سكَّر وكيل نادى التجارة العليا ولجنة الإستقبال فمحمد بك شرارة مدير البريد العام فعبد الله بك فكرى أباظة.

Above: Mr. Sedki sitting on the right hand side of Mr. Talaat Harb Bey, Chairman of Bank Misr. Standing behind them are Mr. Hamed Effendi Khafaga, secretary to Mr. Harb, Mr. Mahmoud Bey Sokkar Deputy Director of the "High Commerce Club" and the reception committee, Mohamed Bey Sharara the Post Master and Abdalla Bey Fekri Abaza





يمين: الطيار جالساً عن يمين معالى حسن حسيب باشا وزير الحربية

أعلى: الطيار عن يمين معالى وزير الشباب محمود فهمى النقراشى بك وزير المواصلات

Above: Mr. Sedki beside HE Mahmoud Fahmi El Nokrashi Pasha, Minister of Transport.

Right: Mr. Sedki beside HE Hassan Hassib Pasha, Minister of War.

أعلى: صورة أعضاء نادى الطيران المصرى وآخرين أثناء إنتظارهم وصول الطيار المصرى الأول فى مطار هليوبوليس وترى فى الوسط سمو الأمير عباس حليم رئيس نادى الطيران وعن يمينه حسن أنيس باشا فمحمود أفندى أبو الفتح من محررى جريدة الأهرام وعن يساره فؤاد قطبى بك فكمال علوى بك فالبطل العالمى السيد أفندى نصير.

Above: Members of the Egyptian Aviation Club and others waiting for the arrival of Mr. Sedki at the Heliopolis Airfield. In the middle is HH Prince Abbass Halim, President of the Club, on his right Hassan Anis Pasha, Mahmoud Effandi Aboul Fat'h an AL Ahram Daily reporter. On his left are Fouad Kotbi Bey, Kamal Elwi Bey and the world champion El Sayed Effendi Nosseir.

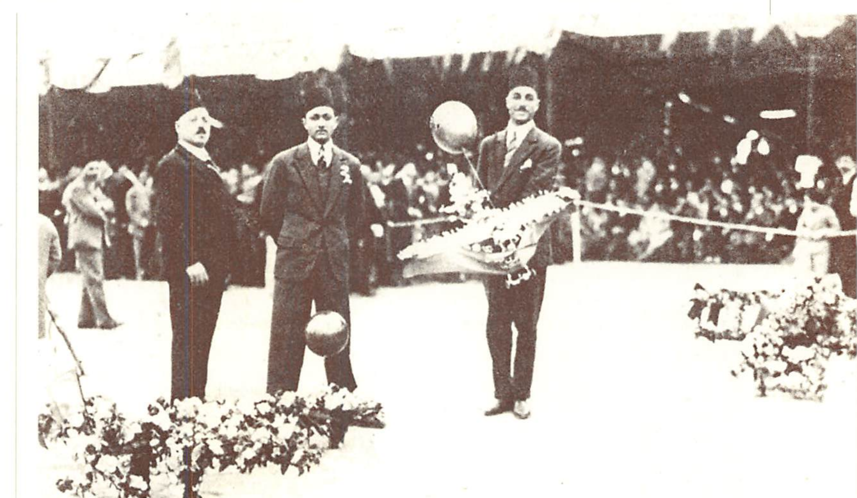


يمين: حضرة الشيخ الوقور محمد بك صدقى والد الطيّار الجرئ واقفاً على يسار سمو الأمير عباس حليم رئيس نادى الطيران المصرى فى مطار هليوبوليس فى إنتظار وصول نجله البطل بالسلامة

The Hero's father Mohamed Bey Sedki, standing on the left of HH Prince Abbass Halim, President of the Egyptian Aviation Club, waiting for the arrival of his son at the Heliopolis airfield

RECEIVING SEDKI

مناظر تاريخية فريدة - كيف أستُقبل صدقى

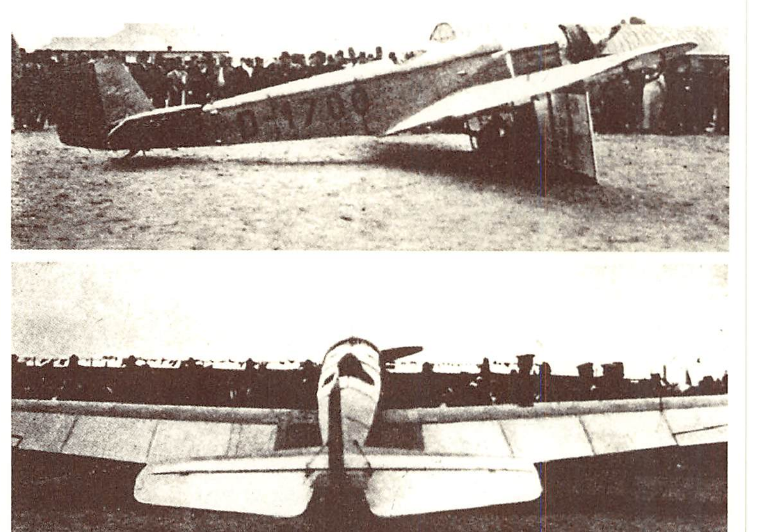


صورة بعض أعضاء لجنة الإستقبال من نادى التجارى العُليا واقفين أمام سرداق الإستقبال إلى جانب طيارات صغيرة مصنوعة من الزهور المهداة منهم ومن مدرسة فؤاد الأول الثانوية إلى الطيار الباسل.

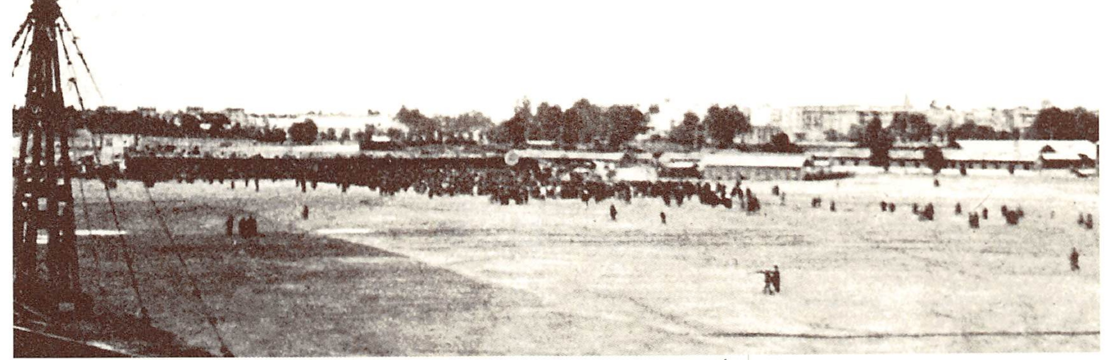
Some of the members of the reception committee of the "High Commerce Club" standing by small model planes made of flowers by Fouad I Secondary school students to be offered to Mr. Sedki upon his arrival

يسار أعلى: صورة طيارة البطل صدقى د ١٧٠٠ التى أتم بها الطيار المصرى رحلته الجريئة من برلين إلى مصر وقد تفضل جلالة مولانا الملك المعظم وسمح للطيار المصرى بتسميتها "الأميرة فائزة" تيمناً بأسم صاحبة السمو كريمة جلالته.

يسار أسفل: صورة أخرى للطيارة "الأميرة فائزة" من مؤخرها وهى طيارة صغيرة جداً ذات سطح واحد ومقعد واحد وقوة محركها ٤٠ حصاناً ووزنها ٢٥٠ كيلو جراماً وقد أبدى الخبيرون دهشتهم من جرأة البطل المصرى فى القيام برحلته عليها وهم يقولون إنها أول طيارة بهذا الحجم حلقت فوق البحر الأبيض المتوسط وعبرته.







أعلى: منظر عام لسرداق الإستقبال فى الجهة الشمالية من ميدان الطيران وقد ظهرت بعض مبانى مصر الجديدة وحدائقها وراءه وبدت الجماهير أمامه عند وصولها بالطيار صدقى محمولاً على الأعناق إليها.
Above: A general view of the celebration tent showing some buildings and gardens in Heliopolis, with the crowd carrying Mr. Sedki



أعلى: منظر عام لميدان الطيران فى هليوبوليس من بعيد وقد أنتشرت الجماهير فيه عائدة إلى سرادق الإستقبال بعد إستقبالها الحماسى للطيار عند هبوطه إلى الأرض.
Above: A general view of the Tayaran square with the crowds heading towards the celebration tent after receiving Mr. Sedki



أعلى: ميدان الطيران من بعيد تبدو فى أفقه مستودعاته وفى وسط الميدان الطيارة المصرية الأولى "الأميرة فائزة" وقد أحاطت بها الجماهير للتفرج عليها بعد إنتهاء الإحتفال.
Above: The crowds viewing the aircraft at the end of the celebration.

أسفل: طلبة مدرسة البوليس أثناء تجمعهم فى طابور تأهباً للإنصراف بعد إنتهاء الإحتفال وإنصراف الجماهير وقد كانوا يعاونون رجال البوليس فى المحافظة على النظام فى ميدان الطيران.
Below: Students of the Police Academy preparing to leave after helping police forces to establish order during the celebration.



Opposite page:

Upper: Mr. Sedki's aircraft D 1700 that flew him from Berlin to Cairo.

H.M. The King has permitted the brave pilot to name it after his daughter H.R.H. Princess Fayza.

Lower: Another shot of the aircraft "Fayza". It is a single winged, single seat 40 HP weighting 250 Kg.

Experts expressed their astonishment of the courage of Mr. Sedki that led him to such an adventure. They also said that this was the first aircraft of this size to fly across the mediterranean sea.

أسفل الصفحة المقابلة: صورة لميدان الطيران عن بعد وقد ظهرت فى وسطه جماهير الشعب المتحمسين الذين أندفعوا إلى حيث هبط الطيار بطيارته وحملوه على أعناقهم وعادوا به إلى سرادق الإستقبال حيث كان ينتظره مندوب جلالة الملك ودولة رئيس الوزراء وكبار المستقبلين والمستقبلات وبينهم والد الطيار وشقيقته.

Opposite page, bottom:

El-Tayaran (Aviation) square from distance, showing the exited crowds rushing to the landing aircraft, carrying Mr. Sedki on their shoulders to the celebration tent where the representative of H.M. King Fouad I and the Prime Minister were waiting for him as well as other dignitaries including Mr. Sedki's father and sister.

إلى الطيار المصرى الباسل

الأستاذ صدقى

خليق بمصر أن تستقبل بطلاً من أبطالها الباسلين الذين جاهدوا بكل قواهم لإعلاء شأنها! وجدير بك يا أستاذ صدقى أن تنال هذا الفخر التليد من أمة قد ولدتَ منها وربيت تحت سمائها. فمصر التى تستقبلك الأن إستقبالاً فخماً. إستقبالاً عظيماً لا يقل حماسة عن إستقبال الغُزاة الفاتحين الذين هزأوا بالمتاعب وذللوا الصعاب فدخلوا بلادهم مكللين بتاج النصر والفخار. حق لمصر أن تفخر بك. وأن تسجّل لك صحيفة مجد فى تاريخها الخالد! كيف لا وأنت غاز على متن الهواء. فاتح الطريق الجوى من ألمانيا النائية إلى مصر وطنك العزيز. غير مكترث بالضباب ولا بالسحب ولا بالأعاصير الهوجاء التى تألبت عليك فى طريقك فقطعت تلك المرحلة الطويلة الحافلة بالأخطار الجمّة التى تعترض الطيارين فتهزأ بهم وترديهم إلى الهاوية وتدحرهم نحو الحضيض... ولكنك يا أبن مصر العريقة فى المجد مهد المدنية والحضارة ومصدر البسالة والبطولة الفذّة هزأت بالأخطار قبل أن تهزأ الأخطار بك فركبت الأعاصير وعلوت الضباب وأعتليت السحب وتغلبت على كل هذه القوى القاهرة فقهرتها وسجّلت لبلادك فخراً لايُمحى ولنفسك بطولة تشيد وتذكرها الأجيال القادمة. خاطرت بنفسك كل هذه المخاطرة "حفظك الله" وما غايتك النبيلة إلا رفع منارة الوطن فرفعتها وأعليتها. فيا لندبرج مصر أهنأ بهذه المفخرة ولتكن مثالاً يحذوه غيرك لتهنأ بمصر التى تحيى فيك البطولة والشجاعة عن بكرة أبيها ولتهنأ مصر بك لأنك وأمثالك رمز أمانيها المستقبلة. ولا يفوتك ياسيدى الطيار أن مجلة "اللطائف المصورة" هذه هى التى جاهدت وبذلت كل مجهود فى نشر صور لك لم تسبقها إلى نشرها مجلة أخرى - فهى أول من سجل لك الفخر وأذاع أسمك بين سكان مصر كما رفَعت إسم بلادك إلى السماء الأعلى. والسلام.

سنورس (زكى يوسف واصف)

(اللطائف المصورة) ننشر هذه الكلمة المعبِّرة عن عاطفة أحد أبناء مصر نحو الطيار الباسل. وتشكر اللطائف لحضرة الكاتب الأديب أشارته إلى جهودها المتواضعة في خدمة الصحافة وفى تسجيل الفضل لذويه والإشارة بذكر الطيّار الجرئ وتعريف مواطنيه به عن طريق صوره وهى ترى فى مثل هذا التقدير من قرائها وفى ما أظهره البطل صدقى من العطف نحوها عند زيارته لإدارتها يوم السبت فى أول فبراير الجارى خير جزاء على جهودها.

وقد رأينا فى البطل الكبير أثناء تحدثنا إليه تواضعاً كثيراً وأدباً يمتاز بهما الأبطال فى جميع العالم. وعلمنا منه الشئ الكثير عن مشقّات رحلته وإخطارها وعما يؤمل أن يقوم به فى مستقبل حياته فى عالم الطيران خدمة لبلاده وتثبيتاً لعَلَمها الخفّاق فوق أعلى قمم المجد فى طباق الجو. حقق الله الآمال وجعله قدوة حَسَنة لمن يليه من الأبطال الأفذاذ.

TO THE BRAVE EGYPTIAN PILOT MR. SIDKI

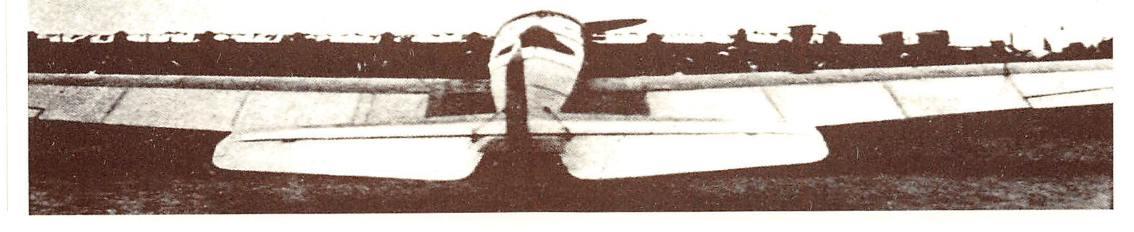
It is worthy of Egypt to receive one of her brave heroes that have struggled with all their might to achieve glory. It is also worthy of you, Mr. Sidki, to be so lauded by a country you have been born and bred in. Your reception in Egypt is no less than that of victorious conquerors who have faced great difficulties and returned to their countries crowned with glory and praise. Egypt should be proud of you and you should be recorded as part of its great history. You are a conqueror of space; you have paved the way between Germany and your homeland never fearing the fog, the clouds or the tempests that have come your way. You have sped on a journey fraught with dangers that have destroyed many a pilot ... yet you, son of Egypt, the cradle of civilization, the source of courage and heroism, have scorned danger before it scorned you. You have hovered above tempests, fog and clouds and conquered recording an indelible victory for your country and yourself. A victory that will be remembered by future generations. You have risked your life, may God bless and keep you, for the noble purpose of lighting a torch for Egypt. May you, the Egyptian Lindbergh, enjoy this praise and remain an ideal for others so that Egypt, where heroism and courage were instilled in you, may thrive because you and others would be symbols of future dreams. Take note, dear pilot, that El Lata'if el Mussawara is the magazine that took great pains to publish photographs of you that have never been published before, reporting all over Egypt about you and your victories It has also sung your country's praises.

Sinoris (Zaki Youssef Wassef)

(El Lata'if el Mussawara)

We publish these words expressing an Egyptian's emotions towards the brave pilot. El Lata'if thanks the author for his acknowledgment of our modest efforts in covering this event and our service to journalism by introducing the audacious pilot to his compatriots by means of publishing his photographs. His kind visit to our offices on Saturday, 1stFebruary and our readers' high opinion are the best reward we could expect.

During our interview with the great hero we found him to be extremely humble and civil, two qualities that characterize heroes all over the world. We learned a great deal about the hardships and dangers he faced during his trip and also about his hopes for the future in serving his country and retaining its glory. May God make his dreams come true and make him an ideal for other heroes in the future.



حفلات تكريم بطل مصر المحبوب صدقى - صور تاريخية



صورة تذكارية جميلة لأول حفلة يقيمها أول نادى مصرى للطيران إحتفاء بأول طيار مصرى وهى تمثل حضرات أصحاب السمو والسعادة والعزة المجتمعين فى المأدبة التى أقامها نادى الطيران المصرى للطيار البطل صدقى مساء يوم ٢٩ يناير الماضى فى قصر صاحب السمو الأمير عمرو إبراهيم بدعوة من سموه وترى الطيار المحتفى به جالساً فى الوسط وعن يمينه البارون فون شتورر وزير ألمانيا المفوض وعطا عفيفى بك وعن يساره سمو الأمير عباس حليم فممدوح رياض بك والوقوف من اليمين إلى اليسار المسيو فرنان سوارس. محمود سكّر بك. حسن أنيس باشا. الأمير عمرو إبراهيم. الأستاذ محمود أبو الفتح الدكتور رومان شفر سكرتير المفوضية الألمانية. عبد اللّه فكرى أباظة بك.

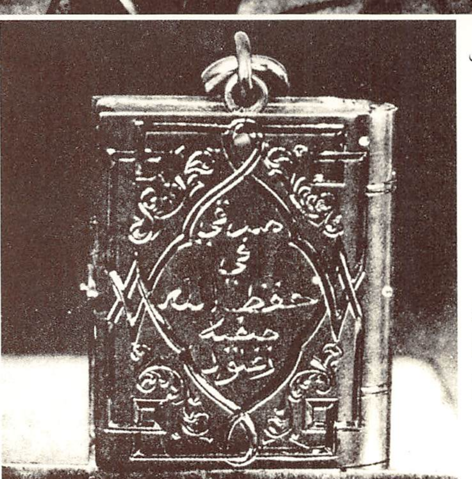
HONOURING THE POPULAR EGYPTIAN HERO SEDKI

Memorial photograph of reception held at first Aviation Club in honour of the first Egyptian pilot. Shown are Their Excellencies gathered at a banquet on 29th January at His Highness Prince Amr Ibrahim's palace. At the center, the pilot, at his right, Baron von Schturer, at his left, His Highness Prince Abbas Halim,Mamdouh Bey Riad. Second row from right to left, Mr. Fernand Swares, Mahmoud Bey Sukkar, Hassan Anis Pasha, Prince Amr Ibrahim, Mr. Mahmoud Abul Fath, Dr. Roman Schaefer, Abdallah Fikry Abaza Bey, Kamal Elwy Bey. His Excellency Hassan Phasha Anis gave a speech at this banquet praising Sidki's audacity and mentioning that he was the first person in history to cross the Mediterranean on such a small craft. He announced his membership in the Aviation Club and his ownership of two shares each worth fifty pounds and expressed the King's encouragement of Egyptians who worked towards progress.



كمال علوى بك وقد تكلم سعادة حسن أنيس باشا فى هذه الحفلة فنوه بعمل صدقى الجرئ وذكر أنه أول شخص فى تاريخ الطيران إجتاز البحر المتوسط على مثل طيارته فى الخفة والصغر وفى هذا ما يدل على أنه من الرجال الأفذاذ وقد أعلن إنضمامه إلى نادى الطيران وقرر إهداءه حصتين من حصصه التأسيسية قيمتهما خمسون جنيهاً ثم أشار إلى العطف الذى يوليه جلالة الملك لحركة التقدم فى مصر وتشجيعه للمجدين من المصريين العاملين.

(تصوير فينوس)



أعلى: منظر عام للحفلة الكبرى التى اقامها إتحاد الجامعة المصرية فى نادى كلية الطب مساء يوم أول فبراير تكريماً لبطل مصر الطيار محمد صدقى الذى يُرى فى الصورة جالساً فى وسط المائدة.

يسار: هدية أم المصريين لصدقى

صورة المصحف الشريف ضمن صندوقه الذهبى الذى أهدته حضرة صاحبة العصمة أم المصريين إلى الطيار الباسل صدقى وقد كتب عليه "صدقى فى حفظ اللّه" صفية زغلول.

Above: Mr. Sedki at the Grand Gala Dinner given on his honour by the Egyptian University Union, at the Faculty of Medicine Club.

Left: A golden box containing a copy of the Koran, a present from Safeya Zaghloul, wife of Egyptian Wafd leader: Saad Pasha Zaghloul

إعجاب الشعب والحكومة ببطل مصر

لا يزال الطيار الباسل البطل صدقى موضع حفاوة بنى وطنه وإجلالهم ولا تزال حفلات تكريمه متواصلة فى مصر والإسكندرية آخذ بعضها برقاب بعض. وقد قدمت إلى الطيار الجرئ المقدام هدايا كثيرة فى هذه الحفلات وأظهر المصريون حكومة وشعباً إعجاباً صحيحاً به وتقديراً حسناً لجهوده على إن ذلك كله ليس شيئاً فى جانب ما قام به من أجل وطنه وما أستحقه منه. أو بالنسبة إلى ماتظهر به تقديرها للنبوغ والتضحية فى مثل هذه المواقف أمم العالم الراقية لذلك فأنا لا نزال ننتظر أن ينال صدقى من مواطنيه وحكومة وطنه ماهو جدير به وبهما وأن ترى الحكومة تبادر إلى الإستفادة من معارف طيارها الأول وإستعداده فلا تقتصر مكافأتها له هبة مالية ضئيلة جداً إلى جانب المجد الذى أكسبه لوطنه بل تتخذ منه ومن طيارته نواة لمصلحة الطيران المدنى الفعلية - لا الإسمية كما هو حال هذه المصلحة الآن-ولمدرسة الطيران الوطنية. فترصد لهما الأموال وتعهد لطيار مصر البطل بتدريب بازات مصر وعقبانها على ركوب متن الهواء وإرتياد مجاهل الفضاء وإجلاس مصر فى المقام اللائق بها فوق السحاب.



ADMIRATION AND PRIDE

The brave pilot Sidki is still the hero among Egyptians and celebrations in his honour area still being held in Cairo and in Alexandria. Many gifts were offered to this daring, audacious pilot and he was shown great admiration by both the Egyptian government as well as the people. This is nothing compared to what he has achieved for his country. This is just to show its appreciation of the sacrifice and hard work on such occasions like any civilised country. We still expect Sidki to be given the credit he deserves from his compatriots as well as the government, hoping that the latter would make use of its pilot's experience and willingness and not to be satisfied with rewarding him a meager sum compared to the glory he has acquired for his country, but to consider him and his craft the nucleus of Civil Aviation not just in name, as is the case today, but also for the Faculty. A budget should be considered for both and the hero should be entrusted with the task of training others to venture into space and give Egypt its due in the skies.



أعلى: صورة كبار المجتمعين حول موائد الشاى فى أحد صالونات مسرح حديقة الأزبكية فى حفلة التكريم الكبرى التى أقامتها لجنة الإستقبال للطيار المصرى البطل محمد صدقى مساء يوم ٣٠ يناير الماضى وترى فى الصدر سعادة صادق يحيى باشا كبير الياوران المنتدب من قبل جلالة الملك لتمثيله فى الحفلة وعن يمينه دولة مصطفى النحاس باشا فمعالى الأستاذ محمود فهمى النقراشى بك وزير المواصلات فطلعت حرب بك مدير بنك مصر ورئيس لجنة الإستقبال وعن يساره سعادة مندوب جلالة الملك الجنرال محيى الدين باشا وزير تركيا المفوض فالبارون فون شتورر وزير ألمانيا المفوض فالطيار صدقى المحتفى بتكريمه.

Above: VIP guests seated around tea tables in a sitting room in one of the theatres at the Azbekeya Garden on the occasion of the reception held for Mohamed Sidki on 30th January by the Committee. At center, Sadek Pasha Yehya, ADC of H.M. the King and his representative for the occasion. On his right, H.E Mustafa el Nahhas Pasha, H.E. Mahmoud Fahmy el Nokrashi Bey, Minister of Transportation, Talaat Bey Harb, Head of Bank Misr and the Reception Committee. On his left,ADC of H.M. the King General Mohieldin Pasha, Baron von Schturer and Sidki, the guest of honour.





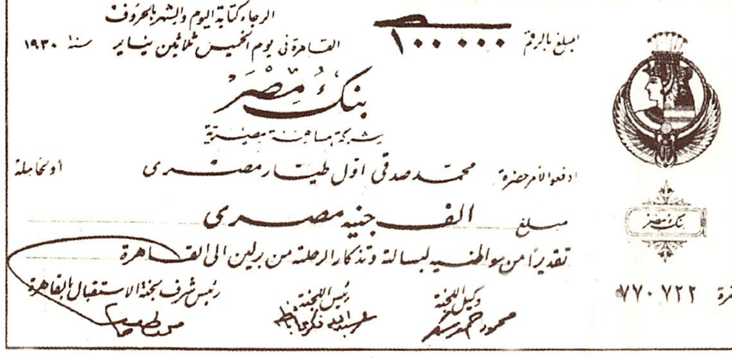
صورة الكأس الفضية التى قدمها الخواجة شارل كنتونى صاحب فابريقة الأحذية المصرية هدية إلى الطيار صدقى فى حفلة تكريمه بالإسكندرية مساء يوم ٢ فبراير الجارى.

The silver cup presented on February 2nd in Alexandria to the Ace by Mr. Charles Cantoni, owner of the Egyptian Shoes Factory.



صورة الكأس الفضية التى قدمتها لجنة الوفد المركزية بدمنهور إلى الطيار صدقى فى حفلة تكريمه بالإسكندرية.

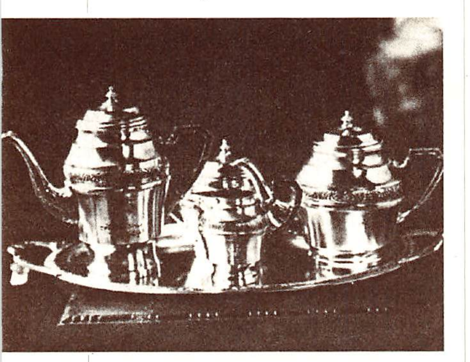
The silver cup presented in Alexandria to the Ace by the Wafd Party committee of Damanhour.



المبلغ بالرقم ١٠٠٠٠٠
الرجاء كتابة اليوم والشهر بالحروف
القاهرة فى يوم الخميس ثلاثين يناير سنة ١٩٣٠
بنك مصر
شركة مساهمة مصرية
ادفعوا لأمر حضرة محمد صدقى اول طيار مصرى أو لحامله
مبلغ الف جنيه مصرى
تقديراً من [illegible] لبسالته وتذكار الرحلة من برلين الى القاهرة
نمرة ٧٧٠٧٢٢
وكيل اللجنة
رئيس اللجنة
رئيس شرف لجنة الاستقبال بالقاهرة

صورة الشيك (بألف جنيه مصرى) الذى أهدته لجنة الإستقبال المؤلفة فى نادى التجارة العليا إلى البطل صدقى تقديراً لبسالته فى حفلة تكريمه بمسرح حديقة الأزبكية مساء ٣٠ يناير الماضى.

A cheque for the amount of 1000 pounds presented to Mr. Sedki by the Reception Committee of the "High Commerce Club" at the party given on his honour at the Azbakeya theatre on 30 January 1930



طقم الشاى الفضّى الذى أهداه طلبة مدرسة طنطا الثانوية للطيار المصرى الأول إعترافاً بفضله وأعجاباً ببسالته.

The silver tea set presented to Mr. Sedki by the students of the Secondary School of Tanta.



الطيار محمد صدقى مع فريق من الذين حضروا حفلة تكريمه فى دار سعادة البارون فون شتورر وزير ألمانيا المفوض فى مصر مساء يوم ٢٩ يناير الماضى وقد حضرها فريق كبير من العظماء والكبراء ورجال الصحافة ومتخرجى الجامعات الألمانية من المصريين وترى المحتفى به جالساً فى الوسط بين سمو الأمير عباس حليم ومعالى محمود فهمى النقراشى بك وزير المواصلات وقد جلس إلى يسار وزير المواصلات البارون فون شتورر صاحب الدار ووراءه تماماً محمد بك صدقى والد الطيار البطل.

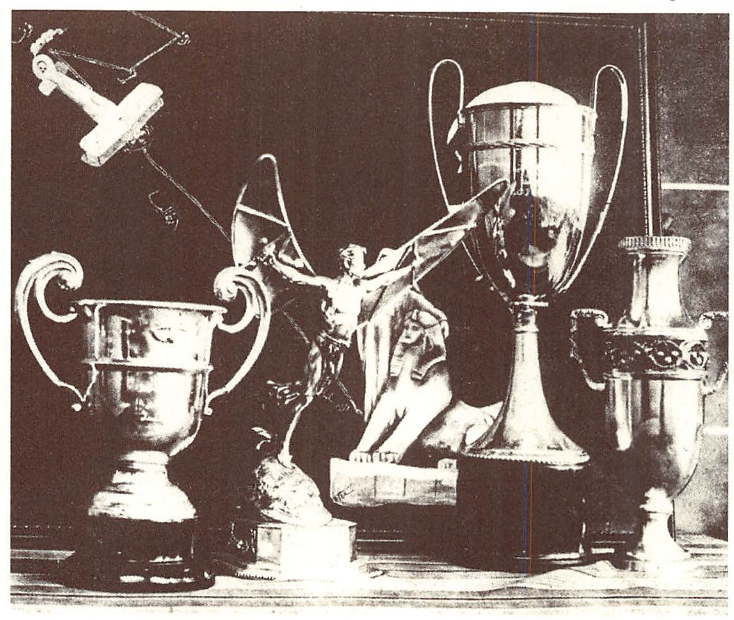
Mohamed Sidki, the pilot, among guests invited in his honour at Baron von Schturer's, the German Minister Plenipotentiary's house on 29th January. Many of them were journalists and graduates of German universities as well as VIPs. He is seen at the center between HRH Prince Abbas Halim and HE Mahmoud Fahmy El Nokrashi Bey, Minister of Transportation, Baron von Schturer, the host and behind Mohamed Bey Sidki, father of the hero.





أعلى: صورة الحفلة التى أقامها أعيان الإسكندرية لتكريم الطيار المصرى فى فندق سيسل مساء يوم٢ فبراير برئاسة سمو الأمير حسين عمر طوسون الذى يرى جالساً فى صدر المائدة (الثالث من اليمين) وعن يمينه بطل مصر المحتفى به.

Above: The party given by the Alexandrian dignitaries at the Cecil Hotel on the 2nd of February to honour Mr. Sedki, presided by H.H. Prince Hussein Toussoun (3rd from Right) with Mr. Sedki seated on his right.



صورة شاملة لبعض الهدايا التى قدمت حتى الآن إلى الطيار الباسل صدقى تقديراً لعمله العظيم وبسالته الفائقة واعترافاً بفضله فى إعلاء مكانة وطنه ورفع علم بلاده فوق السحاب.

Above: A group of gifts presented to Mr. Sedki by proud Egyptian companies and individuals.



صورة الهدية التى قدمتها فابريقة "التريكو" المصرية لصاحبها الياس شحاته إلى نسر مصر البطل فى حفلة تكريمه بالأسكندرية مساء٢ فبراير وهى من منسوجاتها وقد أطلقت على لباس الرأس إسم "صدقى" وسجلته بهذا الأسم.

"Sedki" a new model of jersey!


(تصوير المصور الشهير فينوس نمرة ٢ شارع عماد الدين)

وصـــول عقيلة البطل صـــدقى

MRS. SIDKI'S ARRIVAL

At last, Mohamed Sidki was united with his wife and son after leaving them in Berlin and attempting his dangerous feat to achieve glory for his country. They arrived safely in Alexandria on board the Helwan on 18th February 1930. She was rewarded for her courage and sacrifice by seeing her husband loved, hailed and appreciated. The Hero's joy was complete when he saw his wife and father. There was a grand reception for them in Cairo and Alexandria where El Lata'if and El Aroussa participated. It is our pleasure to print unique photographs of the home-comers and their hosts and to seize this chance to congratulate the Hero, his wife and the young eaglet.

وأخيراً أراد اللّه جمع شمل الطيار البطل محمد أفندى صدقى بعقيلته الكريمة ونجله الصغير بعد أن فارقهما فى برلين مقدماً على مجازفته الخطيرة فى سبيل مجد بلاده وقد وصلا بحراسة اللّه إلى الإسكندرية على ظهر الباخرة حلوان يوم ١٨ فبراير ١٩٣٠ فنالت الزوجة الفاضلة جزاء شهامتها وتضحيتها الكبيرة بلقاء زوجها متمتعاً بحب أمته وإعترافها بفضله تتوج رأسه أكاليل الغار التى ضفرتها له وتمت سعادة البطل الطيار برؤية زوجته ووالده والإجتماع بهما وقد كان لهما فى الإسكندرية والعاصمة إستقبال حافل إشتركت فيه مجلتنا أللطائف والعروسة ويسرنا أن نزين هذه الصفحة بصور فريدة للقادمين الكريمين ومستقبليهما مغتنمين هذه الفرصة لنكرر للطيار البطل وعقيلته الفاضلة وفرخ النسر الصغير أصدق تهانينا.



الطيار صدقى وأمامه نجله الصغير أسامه وعن يمينه زوجته الفاضلة السيدة فرنزى صدقى وبينهما الهر لنسمان التاجر الألمانى الكبير بالإسكندرية وعن يسار البطل الطيار سعادة وزير ألمانيا المفوض فى مصر والسيدة عقيلته أثناء إجتماعهم على رصيف ميناء الإسكندرية لإستقبال عقيلة الطيار ونجله عند وصولهما إليها يوم ١٨ فبراير الماضى.

Mr. Sedki behind his son Osama and his wife Mrs. Frenzy Sedki. Behind them is Herr. Linesman the German businessman of Alexandria. On Mr. Sedki's left stands H.E. the German Minister Plenipotentiary in Egypt and his wife, during their meeting of Mr. Sedki's family at the port of Alexandria on the 18th of February 1930.



عقيلة الطيار صدقى ونجله الصغير بين جمهور مستقبليهما فى مدخل محطة القاهرة عند وصولهما إليها بعد ظهر يوم الأربعاء فى ١٩ فبراير ١٩٣٠ وترى عقيلة البطل المصرى واقفة فى الوسط تحمل باقات الأزهار المقدمة إليها وأمامها نجلها الصغير وعن يمينها فخر شباب مصر عقيلها الباسل وعن يسارها حموها الفاضل محمد بك صدقى والد الطيار المحبوب.

Mr. Sedki and his family, at the Cairo Railway Station, among his receivers on Wednesday the 19th of February 1930. Seen in the centre, carrying the flowers, is Mrs. Frenzy Sedki, in front of her is her son Osama and on her right the pride of our nation and his father Mohamed Bey Sedki.

البطل صدقى الطيار يقص حكاية على مواطنيه

وهى حكاية العزم والشجاعة وصفات الرجولة ومثال الشباب

الطيران والإعتماد على النفس -خطأ التشاؤم- المرحلة الأولى إلى درسدن -خطر المرحلة الثانية إلى تشيكوسلوفاكيا- تعلُم التحليق فى الجو وإدارة المحرك لايكفى لتكوين الطيار.

ينمو الشاب بحُكم الحياة الإجتماعية مرتَبطاً بكل ما يحيط به. ينمو وأول درس له الإعتماد على الغير. فنراه فى مهده عالقاً بتلابيب أمه وأبيه. نراه وقد سلمت نفسه من الصغر إلى معلّميه للتهذيب والتقويم. ويقع بعدها تحت تأثير المؤلفين والكتّاب. ولا يكاد يتخرّج من مدارسه إلا أعتمد بحكم نشأته على غيره فى معارك الحياة.

أعترف معى أيها القارئ الكريم بأن الإعتماد على الغير نقص لايزيّن الرجال.

وأقول أنه لا حياة إجتماعية دون روابط تربط الأفراد فكراً وعَمَلاً وسياسةً وإلا بطل المنطق لكنى أرغب مقدرة فى مواجهة الحياة. فأبنى فيها بيدى لا بيد غيرى -إن كان مجداً أو نصف مجد- لأقول هذا صُنعى. وكيف تبنى يارجل ولا إعتماد لك على نفسك؟ وهل يُكتسَب الإعتماد على النفس بالتصحيح والإرشاد أم هناك كُتب تدلّنا عليه؟ أم وراثة أم تدريب؟ لا هذا ولا ذاك.

وقيل الرياضة البدنية. فمارست كل ضرب فيها ولم أصل إلى أكثر من الرغبة فى الإعتماد على النفس: إذ كيف تعتمد فى أى نوع من الرياضة البدنية على نفسك مع أن نجاحك فيها متوقف على تمرينك وتمرينك على خصمك؟ وكان الطيران!

تصورا معى كاتب هذه الكلمة وقد سلّمت إليه قيادة الطائرة فجلس فيها بمفرده غير معتمد على مُعلّمه يطوف بها فى الهواء. لا يابسة تحت قدميه ولا جاذبية تحفظ توازنه: قد يختل محركه فيضطر إلى الهبوط على غير مطار فلا يقيه الكسر غير أعتماده على قدرته فى المناورة وإهباط طائرته أن شاء بسلام. فالطيران دون سواه هو الذى أثبت لى أن الأعتماد على النفس حقيقة لا خيال وأن له وجوداً يكاد يُلمَس وأنه يحوّل المرء من شبه رجُل إلى رجُل ويخرج به من حياة التردد إلى العمل.

أليس العمل منتجاً؟ وما عسى تنتجه رحلتى من برلين إلى القاهرة؟

وعلىّ أن أسعى وليس ورائى إدراك النجاح.

قضت الأقدار أن يقع كل حادث يغير مجرى حياتى يوم الجمعة -لاإختياراً بل عفواً- ولم يكن التطاير مرة أخرى من معتقداتى ولن يكون فإنى أقابل الجمعة كباقى أيام الإسبوع بحوادثها. أعللها بيسير علمى ومعرفتى. ولربما كان للتشاؤم من رقم ١٣ ويوم الجمعة تعليل أجهله. ولا يُمكن القول بأن التطاير لا أساس له أو هو مبنى على الجهل فهناك رجال (كدننزيو) اشتهروا بالعلم والشعر كما اشتهر هذا بشجاعته فى الحرب العالمية وبعدها يتشاءمون من رقم ١٣ ويوم الجمعة. وإنى واثق أن رجلاً (كدننزيو) لن يرضى يوم الجمعة الثالث عشر من أى شهر ليبدأ فيه حياة جديدة. هذا اليوم من يوليو العام الماضى وافق اليوم الذى أبحرت فيه من الإسكندرية لأبدأ حياة جديدة فى عالم الطيران فى غير بلادى.

إنى لا أذكر ذلك على سبيل التفكهه بل لأنى وجدت التطاير منتشراً بين شبيبتنا. وأريد أن ألفت نظرها إلى أنه لا شئ بغير مجرى الحوادث. فللحوادث أسباب ومسببات. لو عرفناها بالبحث توصلنا لا محالة إلى اتباعها أو تجنُبها فيجدر بنا ألا ننسبها إلى ما تحويه الأرقام والأيام أوالمخلوقات من سحر موهوم يخيفنا من العمل ويقعد بنا عنه. ساعات وأيام -العَمَل أحق بها- في حياتنا القصيرة. ويكفينا إضاعة ثلث الحياة نوماً مع أن من علومنا ما يحتاج فى فهمه إلى أجيال السنين فحسب. أجيال يقصر عمر الفرد عن أن يعيشها ليعمل بعد علمه فى درجة الكمال. ألا يأتينا كل قسم من العلوم ومن المخترعات بما يصعب على متوسط الفرد تتبعها. أولاً

يأتينا كل يوم بجديد فكأننا ولم نزل فى فاتحة الكتاب. لم نتوغل بعد فى بعض العلوم التى طرقناها من أجيال مضت؟ أفى العالم من يقول: إنى أتممت اليوم علماً؟ ألم نقل بعد مسرة أديسون ومصباحه لم يبق فى الكهرباء من مزيد فتبع ذلك اللاسلكى بعد قليل؟ والطيران؟ أهل أكتفينا بمناطيد وطائراتنا الحالية ألا نبحث الآن فى الطيران إلى القمر؟ لكن مالى وللقمر؟ إنى أعد القارئ الكريم ألا أطير إليه اليوم لأنى أخشى ألا نتيسر لى العودة ولم أتم مقالتى بعد عن رحلتى من برلين إلى القاهرة.

كنت أريد أن أبدأ حياتى فى الطيران بأستحواز بعض الأرقام القياسية العالمية لمصر فى مرتبة الطائرات الخفيفة فكتبت إلى دى هافلاند بإنجلترا لشراء طائرة وأخبرونى إنها تصل إلى بعد ثلاثة أشهر من تقديم طلب الشراء. وعدلت عن شراء "الموث" الإنجليزية لهذا السبب وجدت من المصنع الألمانى ما يوافق طلبى فى "فائزة" وتم شراؤها فى يوم واحد وصممت على ألا أقوم بشئ من الأرقام القياسية (ريكوردز) مالم أدرس طائرتى الجديدة درساً وافياً فى الهواء وفى مختلف الأهواء فطرت بها سبعين ساعة فى شهر واحد قابلت خلالها من الجو شديده ولطيفه وزرت بها أعظم مطارات ألمانيا وجهاتها المختلفة. وما إنتهى هذا الشهر من التمرين حتى أصبحت من الطائرة كالروح من الجسد. أقودها فى أى موضع فى الهواء حسب إرادتى وأهبط بها عمداً على غير مطارات بدون أن ألحق بها أى عطب ما. وقد طرت بها إحدى عشرة مرة ليلاً وهبطت بها خمساً من هذه على المطار بدون إنارته ومن غير رؤية الأرض وستاً مع إنارته وحملت بها خلال هذا الشهر من الركاب ١١٢ شخصاً لم يشك أحد منهم حتى ولا من صداع.

وأتى تجهيز الطائرة بخزانات للبنزين والزيت وخلافه وكان ذلك تبعاً لمقاسات وحساب من تصميمى أنا. فأنى ماكنت أعتمد على غيرى فى شئ يختص بالطائرة أو محركها من ضبط أو عناية أو إصلاح. وكانت أول رحلة مزمعة منى بين باريس وكونجزبرج لإستحواز المقاس العالمى لمرتبة الطائرات الخفيفة ذات المقعدين على خط مستقيم.

وتمثل لى الوطن العزيز ذات يوم أثناء عملى على المطار -مصر- بجناحين جميلين تخلق فى سمائها. فحنت جوانحى إلى وادى النيل وألتهب شوقى إلى شمسه وجوه ومائه. وأحيى أملى فى إكتساب عطف مليكنا المفدى فهببت لساعتى إلى نادى الطيران أدرس خرائط الرحلة من برلين إلى القاهرة.

وبعد أن تيقنت ما أريده ذهبت تواً إلى السفارة المصرية ببرلين وقدمت طلبى للتصريح لى بدخول مصر طائراً تحت رعاية مولانا جلالة الملك. فأهتم رجل السفارة صاحب السعادة حسن نشأت باشا بطلبى بما أشتهر عنه من الهمة والشهامة وأراد سعادته أن يتحقق بنفسه قبل تقديم الطلب فأصطحب صاحب العزة فؤاد بك شرين إلى مطار تمپلهوف وطرت أمامهما مدة وجيزة أطمأن بها سعادة الوزير المفوض لمقدرتى فى القيادة وأظهر لى تخوفه من الطائرة لصغرها وضعف محركها عن رحلة كبيرة كهذه. ولكن سعادته أقتنع بثقتى فى الطائرة فأرسل تلغرافاً إلى مصر يوم ٢٧ أكتوبر من العام الماضى طالباً لى التصريح تلغرافياً. وعززت طلبى هذا كالمتبع إلى وزارة المواصلات الألمانية. وكنت أجد من صاحب العزة فؤاد بك شرين أحسن التشجيع والعطف أثناء إنتظارى. وكان -١٣- ديسمبر سنة ١٩٢٩ يوم وصلنى الرد من وزارة الخارجية الألمانية فأسرعت إلى سعادة نشأت باشا وأخبرته بعزمى على القيام فى اليوم التالى.

وتعطف سعادته وحضر إلى مطار تمپلهوف صباح ١٤ ديسمبر وكان فى صحبته صاحب العزة فؤاد بك شرين وكنت فى المطار من الساعة الثامنة صباحاً أنتظر هدوء الزوابع التى لم تنقطع من قبل هذا اليوم بأسبوع. ولما أتت أرصاد الساعة العاشرة ولم تدل على أى تحسن ينتظر. عزمت ألا أطيل الإنتظار فودعت زوجتى وولدى ولقيت من سعادة نشأت باشا أجمل عبارات النصح والتشجيع وفاجأنى صاحب العزة فؤاد شرين بك بهدية تمساح صغير ليصحبنى فى رحلتى فكان ألطف ما أهدى لطيار. ولهذا التمساح حوادث أثناء رحلتى لن أبخل على القارئ بها.

وكانت الساعة الحادية عشرة والدقيقة العشرين عندما دوى محركى بكل قواته فرفعت الطائرة وحلّقت بها مرة واحدة فوق المطار مودّعاً. ثم طرقت بها خط (بيراج) وكانت قوة الريح عند قيامى ٦٢ كيلو متراً فى الساعة على سطح الأرض تزداد بالإرتفاع أتية من الجنوب الغربى. أى ضد إتجاهى. وكان علو السحابة عن الأرض ٣٠٠ متر.

وصلت إلى درسدن (على بعد ١٦٠ كيلو متراً) بعد ساعتين وعشر دقائق مسافة قطعتها بنفس الطائرة أكثر من مرة فى أقل من نصف هذه المدة! وكانت الغيوم هناك منخفضة (لإرتفاع درسدن كثيراً عن سطح البحر) تكسو البلد وتدفن جبال (الأرتز) وهذا منظر يرهبه الطيار ويخشاه لا لبشاعته فهو جبل والغيوم كالضباب لا توجع فى الطيران وإنما تحجب عن ناظرية الأخطار- وما أعظم الخطر على الطيار من مصادمة جبل من تلك الجبال الشامخات.

قد يقول قائل: طر فوق السحاب فوق الجبال وعالى الغابات. طر حيث لا يحجب الأفق عن ناظريك حجاب!

ولكن ما أسهل القول فى بعض الأمور وأصعب العمل. إن الملاحة الجوّية لا تعتمد على الآلات قدر إعتمادها على درجة الطيار معرفة وهما وعقلية وتصرفاً وليس الطيران نوعاً من المضاربة أو المجازفة. ولا رحمة فيه لمن لا يصلح له بل أن عقابه قاس وأيم الحق. ولا ينحصر الطيران فقط فى تعليم القيادة فلا أسهل والله من تعلّم قيادة الطائرات. ولكن هل من تعلّم قيادة طائرة تعلّم الطيران؟ قد يغتر كل من تعلّم قيادة طائرة فيقوده غروره إلى محاكاة الطير فى رحلاته معوّلاً على ماصنعت يد الأنسان من محركات "يقهر بها الطبيعة" ولكن ما أسخف هذا الظن!

إننا ياقرائى الأعزاء لا نتغلب على الطبيعة مهما كثرت إختراعاتنا وعظمت. وكفانا جهلاً وإعتقاداً لا منطق فيه ولا مساس. ولنفهم إن ما وصل إلينا من قشور العلوم إنما وصل بعد درس الطبيعة والبحث فى عناصرها وأن ما أنتجته تلك القشور من مخترعات لم نكن لنتغلب بها على الطبيعة فحسب بل لنستمد منها قوة. وأن الطير فى عنصره لا يتغلب على الطبيعة بل يستمد منها قوة رفع وإندفاع.

ولا يولد الإنسان بغريزة الطير لعنصره ولهذا أرى أن أول درس فى الطيران وأهمه فهم العنصر الذى نطير فيه ومعرفة طبيعته. وأن تغاضت مدارس الطيران على إختلاف أجناسها عن تعليم علوم الجو(الميتورولوچى) وكانت المؤلفات فيه إلى الآن لا تسمن ولا تغنى من جوع. فلا تنس أن اللّه أنعم علينا بعقل وفهم وإدراك يجب أن نعرف بها هذا العنصر وإستخدامه-لا قهره- ولا نعتقد أن المحرك فى الطيران هو كل شئ فيه فيجدر بالذين تعلموا قيادة الطائرات فقط إلا يتركوا منطقة المطارات التى يرتفعون فوقها إذا أن الطبيعة تخبئ لهم من المباغتات مالا يقوى عليها إدراكهم ولا أعصابهم ونتيجتها الفشل إن لم يكن الهلاك.

هبطت مطار (درسدن) وقضيت اليوم فى مكتب الأرصاد الجوية أرقب فتحة فى هذا الحائط الطبيعى الذى لم يسد على الطريق إلى الجنوب فحسب بل على طيارى ثلاث شركات يطيرون الطريق نفسه يومياً من النمسا وتشيكوسلوڤاكيا وألمانيا. وأتى الليل فذهبت إلى فندق للطيارين بالبلد. وأنا أتميز من الغيظ. إذ أن الأرصاد لم تدل على أى تحسن ينتظر لليوم التالى. ولم أنم ليلى بل قضيته فى التفكير والبحث عن طريقة توصلنى إلى پراج أو ڤيينا أو ڤينسيا رأساً فلم أجد . وبزغ الفجر وكنت فى الساعة الثامنة فى المطار أنتظر الأرصاد الجوية. ولما لم تحى فى أملى فكرت فى وادى نهر "الألبا" وهو الممر الوحيد بين جبال "الأرتن" من درسدن إلى تشيكوسلوڤاكيا فصارحت زملائى طيارى الشركات السابق ذكرها بفكرتى- وقد كنّا جميعاً فى المطار ننتظر ممكناً من الجو ليواصل كلٍّ رحلته. فأجمعو على أن فكرتى هى الجنون بعينه إذ أن الوادى أضيق من أن تعرُج فيه طائرة دون الأصطدام بجبل من جباله .

لكنى سافرت لساعتى بطريق السكة الحديدية إلى (أوسج) عند حدود هذا

الحاجز الجبلى بتشيكوسلوفاكيا لأقدِّر سعَة الوادى أثناء سير القطار فيه وأدرس تعريجاته لارى بنفسى إن كان ممكناً أم مستحيلا. وكان الوادى غنياً بصخوره العالية وجباله يخترق أكثر من نصفها الأعلى السحاب والضباب. وكان جميل المنظر مهيباً جميلاً لعينى سائح تحفظ توازنه جاذبية الأرض ولا يسرع فيه أكثر من٤٠ كيلو متراً فى الساعة وتعريجاته؟ للّه ماأحدَّها وأكثرها! أن فيها مايقرب من ١٨٠درجة ولا يفهم خطورتها إلا كل من قاد طائرة ولما يعلم أنه أوسع عرض فى الوادى تحت ذاك السحاب الواطئ ما كان يزيد عن٢٠٠ من الأمتار.

وفى نظر الطيار؟ كانت تلك الصخور سوداً عابسة يخبئ كل منها الموت الزؤام - وجمال؟ مايجد الطيار باللّه عليكم فى هذا الضيق جمالاً؟ ألم تصطدم طائرة بأخرى فى سماء لايحدها حد كأنهما ضاقت عليهما السماء بوسعها؟ إن منظر الوادى كان لى موحشاً قاسياً. فعدت إلى مطار درسدن إضرب أخماسى فى أسداسى.

بعد أن طبَعت كل تعريجة وصخرة فى ذاكرتى كما علمتها على خريطة الوادى. وإزداد الجو رداءة بدخول منطقة سكسونيا وما جاورها تحت (ضغط) جديد أتى من الأوقيانوس- فعلمت أنه لم يبق لى إلا أحد أمرين! إما إنتظار تحسن الجو وإنتظارى قد يطول لما يلده الأوقيانوس كل يوم من مناطق ضغط فى الشتاء يبعث بها إلى أوروپا وإما الوادى.

وهل التحليق فوق الوادى ممكن مع ضيقه وكثرة تعاريجه وسرعة الطائرة التى هى١٣٠ كيلو متراً فى الساعة-وجدت بعد التفكير أنه ممكن تحت شرط واحد وهو أن تتحمله ذاكرتى وأعصابى فلاتخوننى وإلا إنتهت رحلتى من برلين إلى القاهرة بين تلك الصخور. ودخل الليل فرجعت إلى حيث أتيت ونشرت خريطتى لأحفظ الوادى عن ظهر قلب وطِرت فوقه بخاطرى مراراً إلى أن وثقت من نفسى. ثم بكَّرت إلى فراشى أريح أعصابى للغد.

وكان الغد أقل جمالاً مما سبقه إذ هطلت فيه الأمطار والثلوج بشدة. وفحصت طائرتى ومحركها فحصاً دقيقاً وعزمت متوكلاً على اللّه وعلى نفسى ودوى محركى بكل قواه من جديد فى الساعة العاشرة والدقيقة الـ١٥من يوم ١٦ ديسمبر الماضى. ولم يمكننى الأرتفاع أكثر من ٥٠ متراً فوق نهر (الألبا) لإنخفاض السحاب ووصلت إلى مدخل الوادى بعد عشر دقائق من تركى المطار ولم يكن منظره مشجِّعاً إذ لم يظهر لى صخر ولا غاب على أبعد من مائتى متر لتهاطل الأمطار والثلج بغزارة ولكنى لم أحجم.

وكان مثلى فى تلك المرحلة الصغيرة كمثل الممثل على مسرحه. يذكره (الملقن) بما يجب أن يقول وكأن ملقنى ذاكرتى وماكنت أدرى من صخور. فكانت كل صخرة تذكرنى بما يليها من تعريجات الوادى أن يميناً فيميناً وأن يساراً فيساراً. مائتا متر للرؤية (Visibility) مع سرعة كسرعة الطائرة بين صخور هذا الوادى العابس! الا تقطعها طائرتى فى أقل من ست ثوان؟ وكانت درجة الحرارة ثمانية تحت الصفر. ولكن تصبب العرق من جسمى. ووصلت إلى (براج) بعد ساعة وعشر دقائق من هذا الجنون. لم تكن مرحلة الوادى هذه أكثر من٨٠ كيلو متراً لكنى أقر أنها أصعب ما طرت إلى الآن مما طرته وهو أكثر من العشرين ألف من الكيلو مترات .

عم تحملته ذاكرتى وأعصابى وخرجت منه حياً أرزق كما ترون. لكن تأثيره على كان عظيماً. فأنى قضيت يوماً كاملاً فى (براج) قبل أن أعتقد تمام الإعتقاد إننى طرته تحت السحاب فعلاً لا خيالاً. وكان فى إنتظارى حضرة صاحب العزة على بك سرى وإسكندر بك الوهابى وأحسنا إستقبالى على المطار كما أحسنا ضيافتى بعد. وقابلنى ملاحظ المطار بخبره السيئ وهو "أن تشيكوسلوفاكيا واقعة فى منطقة زوابع ثلجية ولا يمكن التصريح لك اليوم بترك براج" فضاع أملى فى تعويض ما فاتنى يومى درسدن. فأخذت تمساحى وقد تقلص جسمه من شدة البرد وذهبنا جميعاً إلى فندق (الإمباسادور) بالبلد وقعت للتمساح أول حادثة فى رحلته معى.......

لا يزال البحث جارياً عن باقى المذكرات - المحروسة

thought of the Elbe River valley, the only way through the mountains from Dresden to Czechoslovakia and discussed it with the other pilots who were also waiting. They unanimously agreed that my idea was sheer madness and that a collision with any of the mountains was certain because of the narrowness of the valley.

I took the train to Osek in Czechoslovakia in order to study this area on site and later decide upon the feasibility of such an attempt. This area was very mountainous and more than half the summits were higher than the clouds. For a tourist, on land, going at the speed of 40 km./h. this was a very beautiful sight. For a pilot it was different, especially if he knew that the widest part of this valley did not exceed 200 metres! It was death personified. What beauty would a pilot see? Collisions came to my mind and the landscape was rugged and savage. Perplexed, I returned to Dresden Airport.

I memorised every fold and rock and marked them on the map. Weather conditions worsened in Saxony and the surrounding area and I was left with only two choices: either to wait for a long time until conditions improved or tackle the valley.

I thought about the valley, its narrowness and crookedness, the speed of the airplane (130 km./h) and the possibility of flying over it. I realised that it was feasible provided I kept my nerve and unfailing memory. Otherwise, the end of my trip from Berlin to Cairo would be among these rocks. Night fell and I spread out my maps and proceeded to memorise them. I even flew over this valley many times in my imagination until I was sure of myself. I then went to sleep.

The next day was even worse than the last: it was raining and snowing heavily. I checked my aircraft and engine thoroughly and put my fate into God's hands and started at 10.15 in the morning of 16th December. I could not fly higher than 50 metres over the Elbe because of the clouds and reached the valley ten minutes later. It was not a pleasant sight: visibility was very poor, I could not see further than 200 m, yet I did not give up.

I felt like an actor on the stage waiting for a cue. Mine was my memory and the rocks: each one reminded me of what was to come right and left. The temperature was 8 degrees below zero yet I was covered with sweat, with only 200 metres of visibility (covered in six seconds) over this wretched valley... total madness. I reached Prague one hour and ten minutes later. That stage of the trip was no more than 80 kilometres, but I must confess, it was the hardest of all my flights put together; these amount to more than twenty thousand kilometres.

As you see, I have crossed it and am alive and kicking regardless of the nerve-racking experience. The effects of this attempt, however, were very harrowing. I spent a whole day in Prague trying to realise that I really did make it and that it was not a figment of my imagination.

TE. Ali Bey Sirry and Iskander Bey El Wahaby were waiting for me at the airport and gave me a very warm welcome. They also graciously received me later on. The director of the airport gave me the sad news that Czechoslovakia was in a zone of snow storms and that clearance to leave Prague on the same day was out of the question. My hopes of compensating the two days lost in Dresden were dashed. I took my shivering crocodile with me and we all went to the Ambassador Hotel.

This was my crocodile's first adventure with me........

The rest of the memoirs could not be found - Impressions of Egypt

and encouragement from Fouad Bey Shereen.

On 13th December, 1929, the German Ministry of Foreign Affairs granted its permission, so I informed Nasha'at Pasha of my intention of leaving the next day.

He kindly came to Tempelhof Airport on 14th December with HE. Fouad Bey Shereen where I was waiting since 8.00 am, hoping the storm would subside. The weather had been bad for the previous week and the 10 o'clock report did not mention any signs of improvement. Not wanting to delay further, I wished my wife and son goodbye. HE. Nasha'at Pasha gave me excellent advice and was very encouraging. HE. Fouad Shereen surprised me with a small crocodile as a gift. It was the quaintest present ever given to a pilot. This crocodile had a few adventures on the trip which I will share with my readers.

It was 11.20 when I started my engine and took off. I circled the airport once as a farewell and headed towards Prague. The air speed was 62 km./h. on land from the South West, increasing with altitude and against the direction I was taking.

I reached Dresden (160 km. away) after two hours and ten minutes, a distance I flew several times before in half the time. The clouds were lower there (Dresden being much higher than sea level) enveloping the town and hiding the mountains. This is a sight pilots fear, not for its awesomeness, for after all it is just a mountain and clouds (like fog it cannot hurt), but because of the dangers it can hide. One of the worst perils a pilot can face is a collision with one of these high mountains.

There is a saying that says "Fly over clouds, mountains or forests. Fly where nothing impairs your vision". Easier said than done! Flying does not depend on instruments as much as it depends on the pilot's experience; it is not a gamble and there is no place for errors. Learning how to fly is simple but it does not make a pilot. It is easy to become arrogant and depend on man-made equipment that is supposed to conquer nature but this is not acceptable.

Dear readers, we do not conquer nature. Let us stop fooling ourselves with illogical arguments. The little we know has been reached after a great deal of studying. What we learned should help us to gain strength from nature as well as to deal with circumstances. Flying is dealing with altitude and propulsion.

Man is not born with an instinct for flying, therefore the first lesson to be learned is about the nature of the environment one is going to be flying in. Unfortunately, schools for aviation do not teach Meteorology and material about this subject is rather scant. But, as God created man with brains, we should study this environment and learn how to use it -not conquer it- to our advantage. Those who believe that the engine is the most important thing in an aircraft had better leave the field as nature has its own surprises that they would not be aware of and the result would be failure if not death.

I landed in Dresden Airport and spent the day studying the weather reports seeking a loophole in that "natural wall" that stopped me and three other pilots, from other companies, from flying. They followed the same itinerary on a daily basis from Austria, Czechoslovakia and Germany, while I was heading southwards.

In the evening, fuming, I went to a hotel for pilots; no improvement in weather conditions was expected for the following day. I spent the night in a futile effort, trying to figure out a way to reach either Prague, Vienna or Venice directly.

At 8 in the morning I was at the airport without any hope for the weather to change. I

follow them up and avoid them. We should not attribute them to numbers or days or creatures of fantasy and magic that would make us fear work and avoid it. Days and hours in our short lives should be productive. It is sufficient that we waste one third of our lives asleep when the knowledge there is to gain needs generations that shorten a life that is striving for perfection. Is it not true that every branch of science and inventions deliver what the average person cannot grasp? First of all, every day there is something new so we start all over again. We have not yet delved deeply enough in some of the sciences that we have studied for generations. Is anyone in the world capable of saying "I have learned everything?" Did we not think that Edison and his lamp were the end until the wireless appeared shortly afterwards? And what about aviation? Are we satisfied with the balloons and Zeppelins or are we now striving to reach the moon? Anyway, I promise you, my reader, that I will not fly to the moon today, not before I finish my article about my trip from Berlin to Cairo!!

I wanted to start my career in aviation with a few international records for Egypt on lightweight crafts. Therefore, I wrote to de Havilland in Britain and they informed me that the airplane in question would be delivered three months after my request. I consequently did not purchase the British "Moth" but found the 'Fayza' in Germany, that suited my specifications. It was bought on the day and I insisted on studying my new aircraft and experimenting with it before attempting any records. I flew for seventy hours in one month, tried it out in different kinds of weather and visited many airports in Germany. After that month of training, this airplane and myself became like body and soul.

I could fly in any direction and land intentionally anywhere without damages. I did eleven night flights, on 5 of which I landed blind and 6 in lit airports. I carried one hundred and twelve passengers during that month and none of them complained, not even of a headache.

Next, the aircraft was fitted with tanks according to my specifications for fuel and oil. I never relied on anyone for the service, repair or maintenance of either craft or engines.

My first international competition in a two-seater light aircraft was a direct trip from Paris to Königsberg.

One day, working at the airport, I felt very nostalgic. I imagined two beautiful wings flying in Egypt's skies, tilting towards the Nile Valley and I missed the sunshine, the weather and the water. Wanting to gain our King's support, I went to the Aviation Club and poured over maps for my trip from Berlin to Cairo.

Having secured all the required information, I went to our embassy to aquire permission to fly to Egypt under the auspices of His Majesty our King. HE Hassan Nasha'at Pasha, our Ambassador, was most enthusiastic about the idea. With his habitual energetic interest, he wanted to check everything out for himself before presenting any applications. Accompanied by HE. Fouad Bey Shereen, he went to the Tempelhof Airport where I demonstrated my flying skills for a short while. The Minister Plenipotentiary expressed his confidence in me but not the airplane on the basis that it was too small and not powerful enough for such a long trip. After I convinced him of my confidence in this aircraft, he sent a telegram to Cairo on 27th October of last year requesting my permit.

I presented a copy of this request to the German Ministry of Transportation, as per the regulations at the time. All during that time I received nothing but kindness

THE STORY OF SEDKI BY SEDKI

Sidki Himself Relates A Tale of Will Power, Courage, Manhood and Idealism.

Aviation and Self-dependence, Pessimism, First Stage to Dresden, Danger of Second Stage to Czechoslovakia, Learning to Fly and Starting an Engine are Insufficient To Form a Pilot.

In society, youngsters grow up attached to everything around them. The first thing they learn is how to depend on others. In the crib, they are attached to their parents, later their teachers, then the authors. Because of their upbringing, they leave their schools depending on others in their struggles in life.

Dear reader, admit, like me that dependence is no sign of manhood.

I say that there can be no social life without bonds whether in thought, politics or work, otherwise there would not be any logic. What I mean is the ability to face life on one's own. To achieve independently, if only half way, but to be able to take credit alone.

What can you achieve if you are not self-dependent? Does one acquire self-dependence through correction and guidance or are there books to teach us? Heredity? Training? None of the above.

Physical training was advised, I have tried every field and still want to be independent. How can you rely on yourself in any field of physical training when your success depends on your practicing against your competitor? To Aviation!

Imagine the writer of these words given an aircraft to fly, seats himself alone without his instructor and flies. Neither earth beneath him nor gravity to keep his balance: his engine might fail so he might need to land anywhere. The only thing that would save him from crashing is his ability to manoeuvre and safely land his craft at his will.

Aviation has proved to me that self-dependence is fact not fiction. It is almost concrete and can change a man from a hesitant shadow to a productive person.

Isn't work productive? What would my trip from Berlin to Cairo achieve?

It is my duty to work not to seek success. The fates have decided that anything pertaining to a change in my life should happen on a Friday, and not out of choice. Pessimism was not one of my beliefs and would never be; I deal with Friday like any other day of the week and view incidents in a knowledgeable light. There could be an explanation for the pessimism about the number thirteen and Friday that I ignore. However, it could not be said that it is unfounded or built on ignorance, for there are men like De-Nenzio famous for their knowledge and poetry as there have been others famous for their bravery in the World War, and they are superstitious about the number thirteen and Friday. I am sure that someone like De-Nenzio would never start something new in his life on a Friday thirteenth.

That date coincided with my departure from Alexandria in July of the previous year to start a new life in the world of aviation in a foreign land.

I am not mentioning this as an anecdote but because I saw pessimism prevalent among our youth, and would like to point out that nothing changes the course of events.

Accidents occur because of reasons; if we searched for them, without doubt, we would

صدقى يطير فوق مجرى النيل

قام طيار مصر البطل محمد أفندى صدقى الأسبوع الماضى برحلة جوية إلى الوجه القبلى فطار رأساً إلى الأقصر ومنها إلى أسوان ثم عاد إليها وزار يوم ٢٧ مارس المنيا ثم أسيوط وكان يقابل حيث حل بالتكريم والإجلال.

Last week Mr. Sedki went on a trip to Upper Egypt. He flew non-stop to Luxor, then to Aswan. On his way back he landed again in Luxor than Menia and Asyout. The hero was met with joy and respect wherever he went.



الطيار البطل صدقى يدير دفة إحدى البواخر النيلية على مرآى من آثار الأقصر الخالدة.

Mr. Sedki conducting a Nile steamer during his Luxor visit.

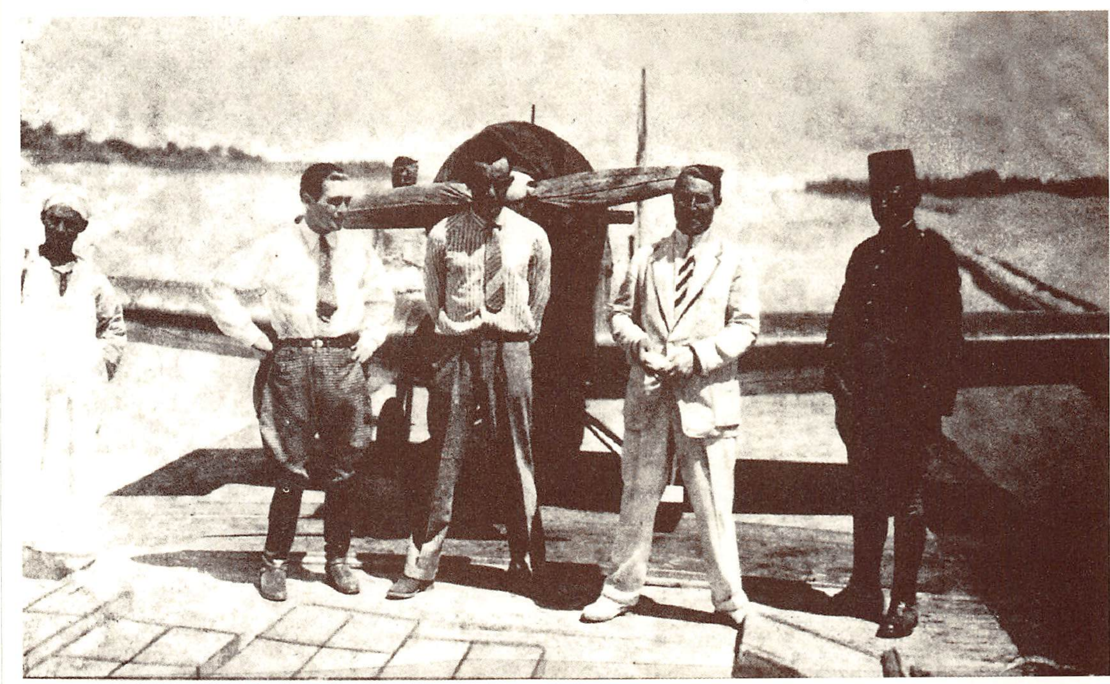
الطيار صدقى إلى جانب الطيارة الأميرة فائزة بعد أن وضع الغطاء فوق محركها للمبيت فى منشأة العمارى وإلى جانبه زميله كمال بك علوى ومن حولهما بعض الأهلين.





الطيار محمد أفندى صدقى يسند بظهره ذيل طيارته محاولا رفعها إلى صندل فى النيل فى الأقصر.

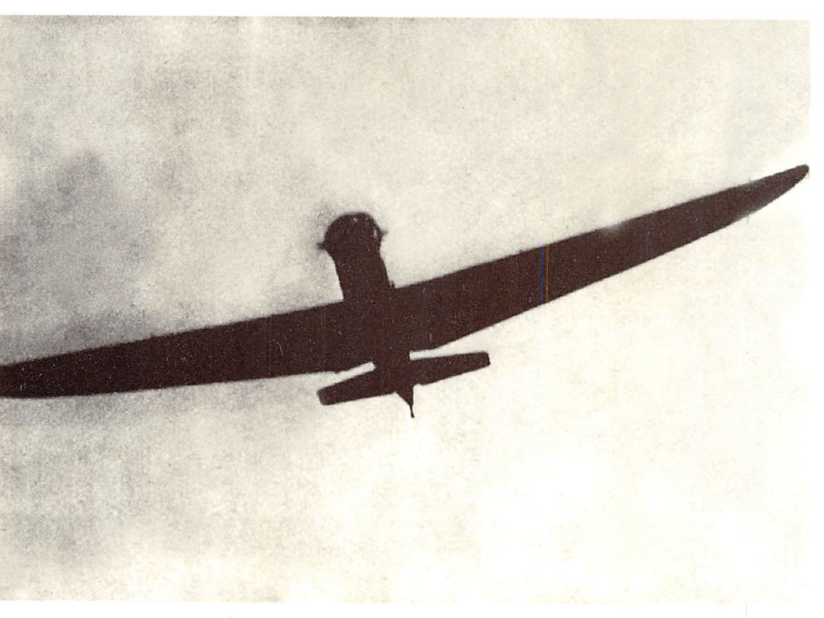
Mr. Sedki lifting the tail of his aircraft, trying to move it to a Nile barge.



الطيار صدقى أمام طيارته الأميرة فائزة بعد وضعها للمبيت فوق صندل فى النيل الأقصر.

Mr. Sedki in front of his aircraft, finally stowed for the night on the Nile barge.

صدقى يعود مع طيارته إلى ألمانيا... ولماذا؟



الطائرة "الأميرة فائزة" محلقة بقائدها الباسل محمد أفندى صدقى فوق رؤوس مودعيه فى هليوبوليس صباح يوم ٢٧ يونيو الماضى.

"Princess Fayza" flying over Heliopolis Airfield carrying Mr. Sedky away.

تسجل صور هذه الصفحة وصمة عار على البلاد لسماحها لبطلها الأوحد بالعودة إلى ألمانيا -نقول ذلك بملء الأسف- إذ لم تقدر مصر مكانة بطلها الطيار حق قدرها ولم تنزله المرتبة الرفيعة التى يستحقها وهو جدير بها بل لقد إستخفت حكومتنا بمقامه العظيم وببطولته وأستصغرت مرتبته فى عالم الطيران بعرضها عليه تلك الوظيفة الصغيرة بمرتب ضئيل لا يعادل مايربحه مثله من الطيران فى ساعة واحدة ولا يكفى لنفقته تخزين طيارته والعناية بها. فأضطر أن يرفض ما عرضته عليه بأباء وأنفة وإن يهجر وطنه ثانية ويطير منه إلى البلاد التى تعرف مكانة أمثاله وتقدر البطولة حق قدرها وذلك ماكنا نخشاه وقد أعربنا عن تخوفنا من وقوعه أكثر من مرة على صفحات هذه المجلة.

أجل لقد طار صدقى من مصر وعيناه تدمعان لفراق وطن أحبه وجازف بحياته فى سبيل رفع رايته فوق متن السحاب فقابلته حكومة ذلك الوطن تقديراً أقل ما يقال فيه أنه دون قيمته كثيراً. فعلى الطائر الميمون ياطائر مصر الباسل وبحراسة الله يا أبن مصر البار. إذا كانت حكومة مصر لم تستطع أن تعطيك حقك من التقدير فإن قلوب مواطنيك تخفق أعجاباً بك وحباً لك وإبتهالاً إلى الله بأن يكون معك ويسخر ملائكته لأن تقوم بحراستك وتقيك بأجنحتها من كل شر.

الصفحة المقابلة: صورة جميلة تمثل الطيار البطل صدقى وهو يودع نجله الطفل أسامة ويقبله مبتسماً وقد وقفت عن يمينه السيدة زوجته حاملة باقة من الأزهار ومن حولهم فريق من الأصدقاء.

Opposite page: Farewell to the hero.

Mr. Sedki hugging his son Osama, shortly before taking off on his way back to Germany.

On his right stands his wife Mrs. Frenzy Sedki carrying a bunch of flowers and they are surrounded by a group of friends and wellwishers.

SEDKI RETURNS BACK TO GERMANY, WHY?

The photographs on this page record the shame on Egypt for allowing its prime hero to return to Germany. We say this with deep regret because Egypt did not appreciate the caliber of this hero and did not bestow upon him the honour he deserved. He was offered an insignificant post with a meager salary, disregarding his rank in the world of aviation. It does not even tally with what other pilots earn per hour, let alone the expenses for maintenance and hangar. He was forced to refuse what was offered him and leave the country, for the second time, to places that would appreciate his likes and honour his achievements. This is what we expected and have warned against many a time in our magazine.

Sidki left Egypt with tears in his eyes for the country he risked his life for, in order to raise it above others in the field of aviation. The government gave him the least credit possible.

So... may God protect you, son of Egypt, brave pilot. If the government will not give you your due, the people of Egypt admire and love you and pray that God be with you sending his angels to protect you with their wings from all evil.





أعلى: الطيار البطل محمد أفندى صدقى بين ذويه وأصدقائه الذين خرجوا لوداعه فى مطار هليوبوليس وتراه واقفاً فى وسط الصورة يضحك مقهقهاً لنكتة قيلت وعن يمينه السيدة زوجته فنسيبه الفاضل الدكتور أحمد توفيق بك فسيدة من أصدقائه فمحرر اللطائف فالمسيو ماليا الذى سافر طائراً معه. وعن يساره السيدة الفاضلة عليه هانم شقيقته فحضرة محمد صدقى بك والده ومن حولهم باقى المودعين وأمام عقيلة صدقى تماماً فى وسط الصورة نجلهما النجيب الطفل أسامة صدقى الذى وقف هادئاً كئيباً كأنه شعر بمرارة الفراق.

Above: Mr. Mohamed Sedki among his friends and wellwishers that came to bid him farewell at the Heliopolis Airfield.

He is seen in the centre laughing, with his wife on his right, his brother-in-law Dr. Ahmed Tawfik Bey, a friend, the Lata'ef reporter and Mr. Malya who flew with him.

On his left stand his sister Mrs. Aleya Hanem and his father Mr. Mohamed Sedki Bey, surrounded by the rest of the crowd of wellwishers

In the front stands his son Osama with a sad face reflecting the bitterness of the departure.



محرر اللطائف يصافح الطيار صدقى ويدعو له بالسلامة

أسفل: صورة محرر اللطائف إلى جانب الطائرة الأميرة فائزة يصافح قائدها الباسل الطيار صدقى مودعاً ويرى جالساً فى المقعد الأمامى المسيو ماليا الذى رافق طيارنا الباسل فى رحلته الجوية إلى الإسكندرية ثم من برندزى إلى برلين وينوى أن يشترك فى المباراة الدولية للطيران يوم ٢٠ الجارى رافقته السلامة.

Below: The Lata'ef reporter beside the "Princess Fayza" aircraft shaking the hand of Mr. Mohamed Sedki (in the backseat) wishing him a safe flight.

In the front seat is Mr. Malya who joined Mr. Sidki's flight to Alexandria, Brindisi and Berlin. Our hero will be participating in the International Air Competition on the 20th of July 1930.

فى سـوق إمبابـة

الخروف بقرش.. والجاموسة بخمسة.. والمزّيكة مجاناً!!

لبلدة إمبابة (على ضفّة النيل المقابلة لبولاق) شهرة تاريخية ترجع إلى أيام نابليون.. لكنها اليوم تستمد شهرتها من "سوق إمبابة" أكبر الأسواق الريفية فى مصر.. إنه سوق عجيب!

ثلاثون قرية على الأقل يجتمع أهلها فى "سوق إمبابة" يومى الجمعة والسبت كل أسبوع.. يضاف إليهم كثيرون من أهل القاهرة.. القروى الذى يريد أن يبيع شيئاً ينتظر يومى السوق.. والقروية التى تريد أن تشترى شيئاً تنتظر يومى السوق.. وفى هذين اليومين يترك الفلاحون أعمالهم ليذهبوا فى الصباح المبكّر إلى السوق... فلنذهب نحن أيضاً إلى هناك.

إن "الوكالة" هى أول شىء يقابلك.. وهى قاعة فسيحة تقف فيها الحمير صفوفاً، كأنها على أهبّة تدريب رياضى!

خمسمائة حمار على الأقل.. فكثير من القرويين يحضرون إلى السوق على حميرهم. فإذا وصل القروى إلى باب "الوكالة" نزل، وأدخله مع الحمير، لقاء نصف قرش يدفعه لحارس الحمير.

ويمضى القروى بعدئذ إلى "بوابة" السوق فيدفع رسم الدخول، نصف قِرش.

فى إنتظار الجزّارين

لم نكد نجتاز البوابة حتّى استقبلنا قطيع من الجمال.. ألف وخمسمائة جَمل على الأقل، كلها للبيع! وقد بركت جميعاً فى مكانها الرحيب تنتظر الجزّارين.. فهم دائماً الذين يشترونها!.. وحول هذا المكان يجلس باعة العِصى الخيزران، وباعة الحِبال.. إذا اشترى الجزّار جملاً فلابد من حبل ليربطه، وعصا ليسوقه!

هذا شيخ سوق الجِمال.. إنه رجل سودانى لا تكاد تراه بين أعوانه حتى تلاحظ أنه من أصحاب المكانة المرموقة فى أهل السوق.. إن له بين الجمال المعروضة للبيع مجموعة ضخمة.. ولا تكاد تحدِّثه حتى يرفع رأسه ويتكلم كلام الواثق الخبير!..

قال لنا أن جِمال السودان هى التى سهَّلَت للفقراء أكل اللحم.. وأن السودان يرسل إلى مصر فى كل عام ٣٠ ألف جمل على الأقل.. معظمها يُذبَح ويبيع الجزارون لحمه بثمن رخيص!.. وإن ثمن الجمل قليل ولكن فوائده كثيرة..

ونترك سوق الجمال إلى سوق الجاموس والعجول.. إن للقرويين ذوقاً جميلاً فى عرضها على المشترين، هذا يزيِّن جبهة الجاموسة بتعويذة من المعدن أو حجاب من الجلد يمنع الحسد، وذاك يتوِّج رأسها بالورد الأحمر، أو "بطرطور" من الورق الملون.. وتسأله لماذا؟ فيقول لك أنها عروس يعرضها على الخطّاب!!

يفتح الله..!

والفلاح الذى يبيع الجاموسة أو البقرة قلّما يبيعها راضياً.. إنه يبيع ولده! ذلك أنه لا يبيعها غالباً

إلا ليدفع ديناً أو ليزوج أبنه أو بنته.

ولقد وقفنا أمام جاموسة تُباع.. فلما قَبَض صاحبها القروى ثمنها ٨٠ جنيهاً، أمر زوجته بأن تحلبها قبل تسليمها للمشترى، فأحضرت إناء وأخذت تقوم بالمهمة.

وأعترض المشترى قائلاً أنه اشتراها بلبنها!

فقال له البائع:

- أتق الله، دانا خسران فيها.

وأشتد الجدل بين الرجلين.. والمرأة ماضية فى مهمتها.. وأخيراً ألقى البائع بالثمانين جنيهاً، وقال غاضباً:

- يفتح الله.. مستحيل أسيب لك لبن الجاموسة!



الجمل من السودان.. والمشترى من السودان.. كل منهما يعرف صاحبه حق المعرفة.. هاهوذا المشترى يفتح فم الجمل وينظر بين فكيه ليعرف عمره.. والجمل بارك على الأرض مستسلم لطالب الشراء.. لأنه "بلدياته".

The Camel is Sudanese, the buyer is Sudanese.... Checking his age!

وأخذ المشترى نقوده، ومضى ساخطاً ليس لبن الجاموسة هو الذى أفسد البيع.. ولكن القروى عز عليه أن يبيعها.. وما من جاموسة أو بقرة تباع فى السوق إلا بعد معركة كلامية حامية بين المشترى والبائع، وقد لا تنتهى إلا بأن يمسك المشترى يد البائع بالقوة، ويفتح كفه بالقوة.. ويضع النقود فيها بالقوة.. وينتزع الجاموسة بالقوة!

لم تؤخذ الجاموسة غصباً.. والثمن الذى بيعت به هو الثمن المعقول.. ولكن بائعها لا يسهل عليه تركها!

فرقة موسيقى السوق

ومضينا إلى سوق الحمير.. هؤلاء هم "العربجية الكارو" يسيرون بينها، يجسونها ويرفعون رؤوسها ويختبرون سيقانها.. إنهم كأصحاب السيارات لا يملون التغيير والتبديل، فإذا وجد أحدهم حماراً أنشط من حمار عربته، أشتراه.. وهو فى هذه الحالة يقدِّم للبائع حماره القديم مصحوباً بالفرق.

وثمن الحمار من ستة جنيهات إلى خمسة وثلاثين.

وثمن الجمل من ١٥ جنيهاً إلى ٦٠ وثمن الجاموسة من ٤٠ جنيهاً إلى ٩٥.

وفى السوق فرقة موسيقى خاصة بها.. مؤلفة من ألف موسيقى وأكثر.. إنها فرقة "الخراف" و"الماعز" التى لا تنقطع عن "المأمأة" بمختلف الأصوات والألحان.

فإذا اجتزت مناطق الماشية.. وجدت باعة الجلاليب والقباقيب و"البلغ" والحلل. والدجاج والديكة الرومية والأوز والحمام والعجوة والحلاوة الطحينية والجبن والسمن والزبد والبيض.. مئات من الباعة معظمهم قرويون.. وقرويات كل بائع يفرش بضاعته على المساحة التى أستأجرها من أرض السوق، وهو يستأجرها بقرش إذا كانت صغيرة.. إلى ستة قروش..

يذهب القروى إلى السوق فيبيع ما يستغنى عنه من المنتجات الزراعية، ويشترى ما يحتاج إليه من مصنوعات المدن وكل ما يحتاج إليه هو وزوجته وعياله موجود.. بل هناك حلاّقون على الأرض، يحلقون للقرويين رؤوسهم وذقونهم.



١٠ بيضات بقرش!

وفى سوق إمبابة شيوخ تجاوزوا السبعين.. لم ينقطعوا عن زيارته أسبوعاً واحداً منذ ستين سنة! هذا أحدهم يشكو من تغير الأحوال ويترحم على الماضى.. يقول أن الدنيا ولّت بخيرها، فقد كان الرجل يدخل السوق ومعه جنيه، فيخرج منه بأوزة سمينة ودجاجتين، ومائة بيضة، وعشرة أرطال جبن، وخمسة أرطال سمن، وكيلة دقيق.. وبقية الجنيه!



أعلى: منظر عام لسوق امبابة.. ألوف من القرويين.. وحيوانات من كل نوع.. وبضائع من كل صنف! كل هذا الجاموس معروض للبيع، وهاهم أولاء الزبائن يحومون حوله، ويتأملونه، ويعدّون نقودهم.

Above: A general view of the Embaba marketplace... Thousands of peasants... Animals of all kinds.. Goods of all types ! All those water-buffaloes are for sale, and all those clients are looking while counting their money!

ويتجلجل الأسى على وجه الشيخ وهو يقول "كان رطل الجبن بقرش، والعشرة بيضات بقرش!"

حامى السوق!

والحكومة هى التى تدير السوق.. فلها مفتِّش وموظفون من رجال مصلحة الأملاك الأميريّة.. يقومون بتحصيل الرسوم.. رسوم الخروف أو العنزة قرش.. والجاموسة أو الجمل خمسة قروش.. والعجل البتلو أو الحمار أربعة قروش، وقد يجمعون من ذلك مائتى جنيه يوم السوق.

وإلى عهد قريب كانت تديره "شركة الأسواق المصرية" لقاء أتاوة تدفعها للحكومة.. وقبلها كان حراً من كل قيد.

إذ ذاك لم يكن هذا النوع من الأسواق الموقوتة مقصوراً على الريف، بل كان فى المدن أيضاً.. وكانت بالقاهرة أسواق فى أحيائها المختلفة.. يعرف كل سوق باسم اليوم الذى يعقد فيه.. فهذا سوق "الأثنين" وذاك "سوق الجمعة" وهكذا.. وكان يتولى أمر السوق أقوى أهل الحى وأشدهم جرأة وأكثرهم أعواناً.. فيحمى باعته ويحرس بضاعتهم لقاء إتاوات



أعلى: الديكة الرومية والدجاج والبط والأوز.. جميع الدواجن فى سوق إمبابة توجد بكثرة هائلة.. إن القرويين يربّون هذه الطيور ليبيعوها.. ويذهب أهل القاهرة إلى السوق فيشترون ويذبحون ويأكلون.

أسفل: فى السوق ألف "معزة ومعزة".. إنها لا تنقطع عن "المأمأة".. إلا ريثما تأكل ما يقدم إليها من "دريس".. هذه مجموعة اختلت فى الأركان لتلتهم الطعام

Above: Turkeys, chicken, ducks and geese.. all at Embaba marketplace in huge quantities. Peasants raise these birds and Cairo residents go to the market to buy, slaughter and eat.
Below: Thousands of goats, screaming unless they are eating!





ليست هذه الحمير للبيع.. إنها الحمير التى يركبها القرويون ويحضرون إلى السوق من قراهم البعيدة. فإذا وصلوا أدخلوها "الوكالة" لتبقى هناك حتى يخرجون من السوق.

These donkeys are not for sale! They are the means of transportation of the market visitors. They are "parked" here until their owner leaves the market

ينالها من الباعة والمشترين.. لا على قدر قيمة البضاعة، بل بقدر نصيب عارضها من قوة البدن.. الضعيف يدفع أكثر من القوى!

وظل الحال كذلك حتى أنشئت شركة الأسواق منذ نحو ٥٠ سنة، وتولت إدارة ١٣٠سوقاً فى أنحاء البلاد.. ثم تسلّمتها الحكومة منذ عامين أثنين.

حوادث.. وأخبار!

لقد دخل سوق إمبابة معنا يوم الجمعة نحو عشرة ألاف شخص من أهل القرى والمدن المهاجرين من الصعيد.. ونحو عشرة آلاف حيوان من الماشية والدواجن، وأختلط الحابل بالنابل كما يقولون، وأشتد الزحام، وأمتزج صياح الديكة بخوار البقر بمأمأة الخراف بأصوات الباعة والمشترين.. فى عشرة أفدنة من الأرض.. كنا فى سوق! ومع ذلك لم يقع حادث واحد.. اللهم إلا مشادات كلامية بين الباعة والمشترين.. ونساء يبحثن عن نقودهن ثم يجدنها..

كل شىء هادىء فى سوق إمبابة.. مع أن حَفَظَة الأمن والنظام فيها هم خمسة جنود مسلحون.. بالكرابيج!

المصوّر فى ١٧ يونيو ١٩٤٩





أعلى: وهذا بائع القماش يجلس القرفصاء... والزبائن أيضاً يجلسون القرفصاء. ويشرعون فى مساومته حتى يتم الإتفاق... إنه هنا يقيس قطعة من القماش لبعض المشتريات بالذراع والشبر!

Above: Squatting haberdasher measuring arm-lengths of material for equally squatting customers in readiness for the bargaining stage.



كثير من القرويين يشترون أعقاب السجاير ويأخذون التبغ منها ويلفونه.. "ويتكيفون".. إنهم فى حاجة دائمة إلى الأقتصاد.. وفى السوق أكوام من الأعقاب تباع برخص التراب.

Many peasants buy cigarette butts to extract the tobacco and roll cigarettes. Their thrift is classical and cigarette butts are very cheap at the market.



both parties, This system was not based on the value of the products but rather on the law of the survival of the fittest and strongest!

This state of affairs lasted for fifty years until the Trading Company was established and took control of the administration of one hundred and thirty markets spread out all over the country...the government became in charge two years ago.

News, News, News!

We were joined at the Imbaba Market by ten thousand people from the rural areas and the cities of Upper Egypt...as well as ten thousand heads of cattle and poultry. Everything was a hodge -podge and it became very crowded: the roosters were crowing, the cows were lowing and the sheep blended their baa baas to the cries of the vendors and the noise of the buyers. On a plot of land ten feddans large, we were in the market. In spite of that, not one incident occurred except for loud discussions and women losing their money and, eventually finding it.

All is quiet in Imbaba market regardless of the fact that the 'security' was only five men armed with whips!

El Mossawar, 17 June 1949



أعلى: دكّان صيفى فى الهواء الطلق! إنه قطعة من أرض السوق صفت فيها البضائع. قباقيب وقدور وأهوان خشبية وحلل.. وهذه مشترية "تقلب" البضاعة وتختار.. ثم يأتى بعد ذلك دور "الفصال".

يمين: يمتاز هذا المتجر الحلوى بكثرة الزبائن.. إن فيه أجود أنواع "الكيزان" الصفيح ومصايد الفئران والحلل!.. والأقماع.. والجوزة التى يحس القروى بالسعادة حين يدخن فيها "المعسل" و"التمباك".

Above: This open-air shop has many customers...it sells jugs, mouse -traps, funnels, pots and hubble-bubbles that the peasants enjoy when smoking 'meassel' and tobacco.

Left: Open-air shop! Miscellaneous products displayed on the ground. First the inspection, then the bargaining begins.



ing legs and if they find a more energetic donkey than their own, they simply exchange it and pay the difference. A donkey is worth anything between six pounds and thirty-five, a camel fifteen to sixty and a buffalo forty to ninety -five. This market has its own music band composed of no less than one thousand musicians, either sheep or goats. A chorus of "baa, baa's" at different intervals and tunes.

Once out of the cattle area you see the galabeyas, the clogs, the slippers and the pots and pans. Also, the chickens, roosters, turkeys, pigeons, geese then it is the 'agwa', the halvaa, the cheese, the eggs, the butter, the ghee...etc all sold by peasants who lay out their wares on the patch they have rented for a piaster or six, depending on the size.

The peasant goes to the market to sell what is superfluous to him and to buy what he needs from the city for his wife and his children. Everything is available, even the barber who gets to shave beards and cut hair sitting on the ground.

Ten Eggs for a Piaster!

There are old men of seventy who attend, never having skipped a day for the past sixty years. One of them was lamenting the past, recalling the days when he went to market with only one pound in his pocket and ended up buying a fat goose, two chickens, one hundred eggs, ten pounds of cheese, five of ghee and a measure of flour ...plus change! His face expressed sadness as he recalled that 'a pound of cheese was for a piaster and ten eggs were for a piaster too!'

The Market Keeper

The administration of the market is in the hands of the government, there is an inspector and employees who collect the fees: the sheep or goat a piaster, the buffalo or camel five, the calf or donkey four and it all adds up to approximately two hundred pounds. Until recently, it was run by the Egyptian Trading Company, prior to that it was free trade.

This kind of market was not restricted to the rural products. In Cairo there were markets in the different areas, each one named for the day of the week when it was held: there was a Monday Market, a Friday Market, and so on. They were administered by the more influential members of the society who could afford to provide security for the merchants and their products against certain royalties that were paid by



لابد لمشترى الجمل أو الحمار من حبل يقوده به. وعصا من خيزران يداعبه بها فى الطريق حتى لا يتلكأ. باعة العصى والحبال يعرفون هذا. ولذلك يعرضون بضاعتهم فى ذلك المكان.

A cane and rope are essential for any buyer of camels or donkeys to avoid slacking. Knowing this, these vendors display their wares here.



وفى السوق متاجر أرضية للملابس الجاهزة.. هناك الجلاليب والقمصان وما تحتها.. المشترى يبدأ عملية الشراء باختبار متانة القماش.. ثم يقيس طول الجلباب وعرضه.. من غير أن يلبسه.

Ready-to-wear shops exist in the market...galabeyas, shirts and undergarments. The buyer starts by inspecting the durability of the material then the length and width without trying it on.

Imbaba Market

1 Piaster for a Sheep... 5 for a Buffalo... and... The Music is for Free!!

Imbaba, across the Nile from Boulac, has its own history since Napoleonic times but now, its fame is related to the market. It is a strange world and the biggest rural market in Egypt. At least thirty villages meet on every Friday and Saturday of the week. Many villagers from Cairo also wait for those days to either sell or buy. Peasants leave their fields to go there, so let us go too!

The 'Wikala' is your first site. It is a large hall with all the donkeys standing in line as if ready for a sportive event! At least five hundred of them, for many of the peasants ride these donkeys to market and park them there for the fee of half a piaster to the keeper. The peasant then proceeds to the portal and pays an entrance fee of another half-piaster.

Waiting For the Butchers

Barely entering through the portal, we saw a herd of camels, at least 1500, all of them for sale. They were all resting, waiting for the butchers who buy them. Of course, there were rope vendors and cane sellers. A butcher needs a rope to tie the camel and a cane to lead it once it is sold.

The camel market Sheikh is a Sudanese... one cannot help singling him out from the rest of the dealers. He speaks with knowledge and expertise. He told us that the Sudanese camels made it possible for the poor to eat meat and that the Sudan sent at least 30, 000 camels to Egypt mostly to the butchers who sold the meat cheaply. The camel, he said, was not expensive, but it had its advantages.

We now proceed towards the buffalo and the calf markets. The peasants have a wonderful way of displaying their goods: they tie a 'higab' or charm made of leather or metal, to keep away the evil eye, around the buffalo's head. A coronet of flowers or a paper hat are also in order and when asked for the reason, the reply would be that this was a bride about to be shown to a prospective groom!

Yiftah Allah

A peasant selling his cow or buffalo is rarely happy: it is almost like selling one of his children. The only reason he would do so, would be to repay a debt or marry off one of his children. We watched one of these sales and when the owner received the payment of eighty pounds, he asked his wife to milk her. The buyer protested that he had bought it with the milk included in the price. The peasant said 'Fear God! I am losing in this bargain.' The argument went on between the men while the woman was quietly getting on with her work. Finally the owner, after receiving the eighty pounds said, "Yiftah Allah, I will not give you the milk!" The buyer took his money back and left in an indignant mood. The problem was not the milk, the whole thing was because of the bargaining: no cow or buffalo was sold unless they really haggled and then the buyer would hold the owner's hand in a powerful grasp, open his palm forcefully, put the money in his hand and take the buffalo away very firmly. The real problem was that the owner did not really want to sell.

Music In The Marketplace

We then went to the donkey market. The drivers of the donkey carts are like car owners, they are forever exchanging and renewing! . They go along lifting heads, inspect-

شـــبرا

أقدَم من القاهرة وأكبر من ثلاث محافظات!

٢٠٠ طبيب - ١٢٠ محاميا - ٥٧ مدرسة - ١٦٠ قهوة - ٥ دور سينما - ٤ مستشفيات

قد لا تعرف أن خط "الترام" الذى يربط "شُبرا" بقلب القاهرة. هو أقدم خط أنشىء فى القاهرة.. لا لشىء سوى أن الشركة أختارت هذه الضاحية موقعاً لمخازنها.

ومن الطريف ما يروى أن "شُبرا" -حيث أنشأت الشركة المخازن- كانت مزارع وحقولاً.. فلمّا أبصر المزارعون قطارات الترام لأول مرة تولاهم الذعر. وهجروا المساكن المحيطة بالمخازن..

وكان لزاماً على الشركة والسُلطات الإدارية أن تجد حلاً يعيد الطمأنينة إلى الأهالى. فنظَّمت لهم نُزهات مجّانية فى قطارات "الترام"!..

وأنت لا تعرف القاهرة. إذا أنت لم تعرف "شُبرا".. فهى أعرَق ضواحى العاصمة.. بل أنها أعرَق من "قاهرة المعز لدين الله". إذ أن أول غرسها يرجع إلى عَهد "الفُسطاط"..وكان الجبل يكتنف عاصمة "ابن العاص" من الشرق . و "النيل" يقف سياجاً دون أمتداد العمران غرباً وتلال "مصر القديمة" تحول دون التوسع جنوباً.. فلم يكن ثمة مجال للبناء والتعمير سوى فى الناحية الشمالية. حيث ترك النهر العظيم طبقات من الرواسب والطمى. كان بعضها يعلو على الفيضان. إذا ما أشتد. فيبدو كالجزيرة. مما دعا إلى تسميته باسم "جزيرة بدران"..

وكأنما أشفق "النيل" أن يقف فى وجه العمران. فأنحرَف بمجراه تدريجياً نحو الغرب. ليفسح المجال للضاحية الجديدة.. أو "جيبرا" فى لغة اليونان.. ومن هنا أشتق الأسم "شبرا"!..

مدينة. أم محافظة. أم مديرية؟

أنها ليست "حيّاً". وإن عُرفت بهذا اللقب فى "تخطيط" القاهرة.. فإن عَدد سكّانها يزيد على ٢٢٩,٦٩٦ نَسَمَة -حسب الإحصاء الأخير- أى أربعة أمثال سكّان "محافظة دمياط". وضعف سكّان "محافظة السويس".. بل هى أكثر من مديرية. إذا عَرفتَ أن "المنوفية" الغنيّة لا تضم سوى ١١٦,٨٧٧ نَسَمَة!

ولكن.. مهلاً. إن "شُبرا" تضُم أيضاً "روض الفرج". وعلى هذا الأساس يقفز عدد سكّانها إلى ٤٢٥,٥٨٦ نسمة!.. أى أكثر من سكان محافظات "القنال" و "السويس" و "دمياط" مجتمعة!

أرأيت إذن أنها تصلُح لأن تُقطَع من جَسَد القاهرة. لتكون محافظة كبيرة تنافس القاهرة فى العُمران. والنشاط. و"المودرنيزم"؟.. أن فيها ١٠,٠٠٠ بيت تسكنها ٤٠,٠٠٠ أسرة. ثلاثة أخماسها من الطَبقَة المتوسطة. والخمس الرابع من الطَبَقَة

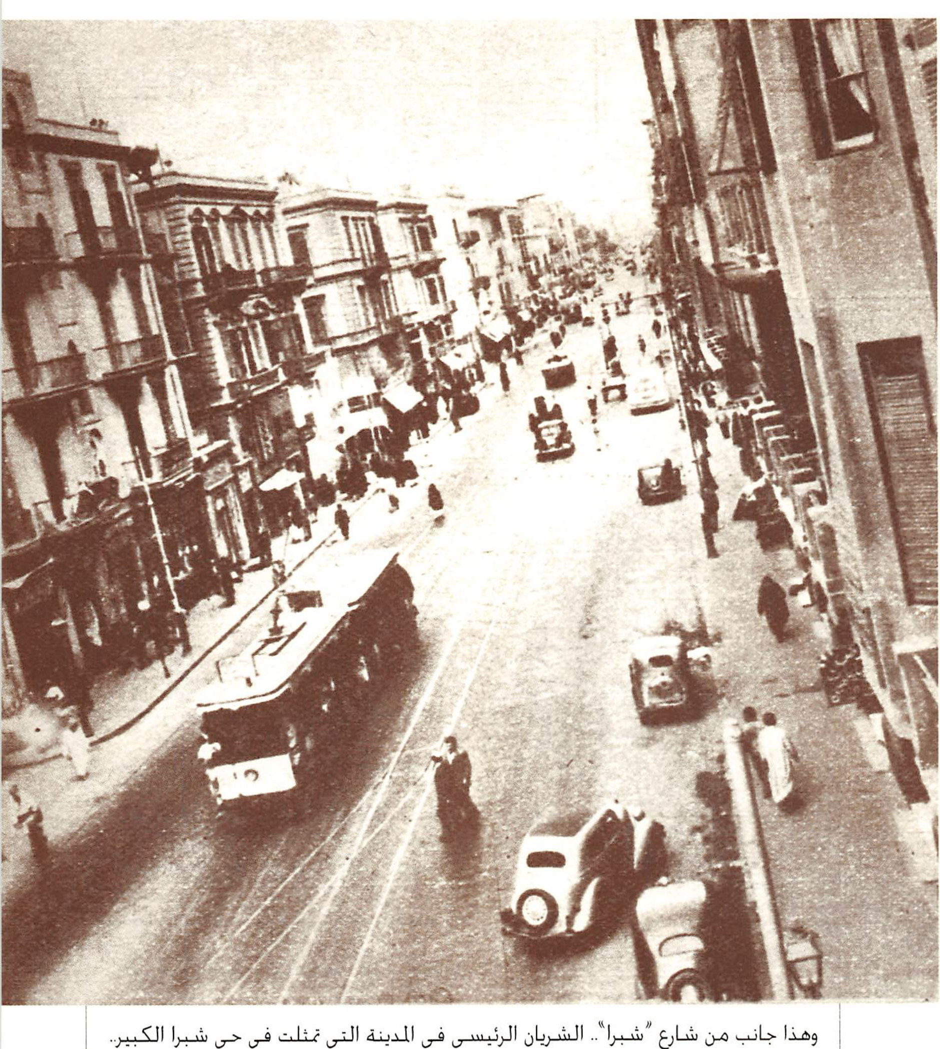
الفقيرة والخمس الباقى من ذوى اليسار.. ومن هذا ترى أن التوزيع الإجتماعى فيها مُنَسَّق. منتظم!

وفيها ٢٠٠ عيادة و١٨ صيدلية ، و١٢٠ مكتباً لمحامين و١٦٠٠ محل تجارى منها ٥٠٠ للبقالة. و١١٠ لبيع الأقمشة و٢٠٥ للخُضَر والفواكه. و١٤٣ للجزارة. و١٠٢ من المطاعم. و٩٨ حلوانياً. و١٦١ مقهى..

وفيها من المدارس -الأميرية والأهلية- ٧ ثانوية. و١٠ ابتدائى. و١٩ أولية و٣ رياض أطفال. ومدرسة للفنون الطرزية. وأخرى للمعلمات، وثالثة أولية راقية. و١٢ معهداً أجنبياً. منها ما أنتج أرقى سيدات المجتمع القاهرى..

أرأيت إذن أن "شبرا" أكثر من حى من أحياء القاهرة؟..

إنها مدينة تكاد تكون مستقلة عنها بكل مرافقها. فإن فيها ٤ مستشفيات. و٨ مساجد. و٥ كنائس كبرى و٣ ملاجىء. و٣ نواد



وهذا جانب من شارع "شبرا".. الشريان الرئيسى فى المدينة التى تمثلت فى حى شبرا الكبير.. وهو من أطول الشوارع فى القاهرة وأعرضها. إذ يلى فى الطول شارعى الهرم والملكة نازلى..

Shoubra Street, the main artery of the district-city of Shoubra
It is one of the longest and widest streets of Cairo after the Pyramids Road and Queen Nazli St.

للعرض السينمائى ومسرحين.. وغير ذلك!..

"كوبرى الموت"!

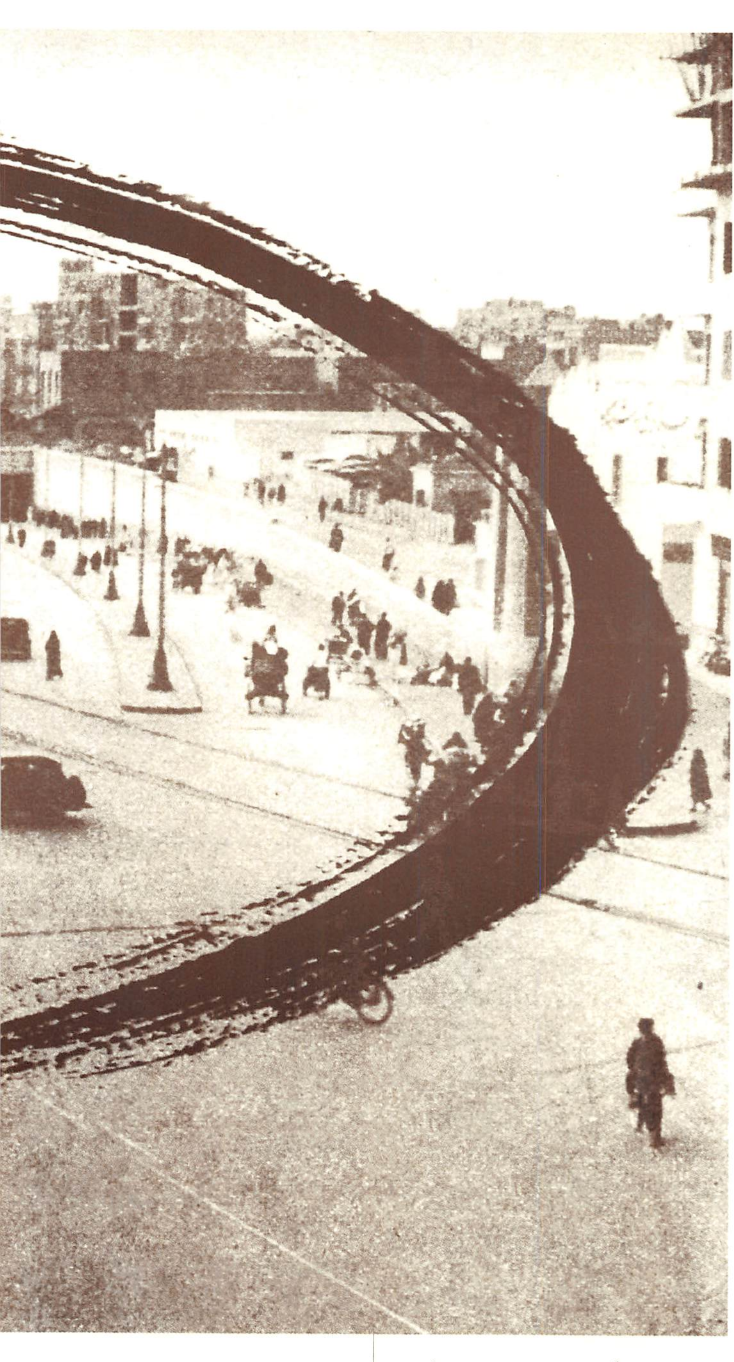
ولم يكن يربط هذه المدينة الفرعيّة بالمدينة الأم -"القاهرة"- سوى ذلك الجسر المقَوَّس. والذى يقوم إلى يمين الخارج من المحطّة..

إن لذلك "الكوبرى" تاريخاً بعيداً.. كان اسمه "كوبرى الموت". إذ كان الشخص يعبره وهو واجف. لكَثرة ما كان يقع عليه من حوادث. نتيجة الزحام والتنافس فى

السرعة بين وسائل المواصلات من "ترام" وسيّارات وعربات ودرّاجات.. وكان الصديق إذا ترك صديقه عند رأس "الكوبرى" ليعبره أوصاه مداعباً: ما تنساش تقرا الفاتحة قبل ما تعدّى الكوبرى!.. من هنا رأى ولاة الأمور أنشاء "نفق شُبرا" الذى افتُتِحَ قبيل الحرب الماضية فجاء آيه من آيات التقدم العمرانى والإنشائى..

موطن الولاة والأمراء

ولقد كانت "شبرا" فى بداية عهدها موطناً للأمراء والعظماء فقط!.. أستهوى جمالها "محمد على باشا" -عندما وُلِىَ حُكم مصر- فأقام لنفسه فيها قصراً للإستجمام. يُعتَبَر من رِياض الجنة.. وتَبَعَه "سعيد باشا" فأنشأ قصر "النزهة" -الذى تشغله "المدرسة التوفيقية" الآن- كما أنشأ لزوجته "أنجه هانم" قصراً آخر فى مكان الشارع الذى يحمل الآن اسمها.. وشيَّد الأمير "طوسون" قصراً ليزف فيه ابنه المرحوم الأمير "عمر طوسون" إلى الأميرة لطيفة هانم فأحتلته اليوم مدرسة "شبرا الثانوية".. وهناك قصر الأميرة "فلك سو" وتشغله مدرسة "الراهبات الأمريكان" وقصر الأمير محمد على حليم فى "شبرا الخيمة"..



وكان خليقاً بإقبال الولاة والأمراء على هذا الحى، أن يجتذب إليه عِليَة القوم وسراتهم.. وهكذا أخذ البِناء والعُمران يزحفان حتى اقتحما صميم الريف، عند حدود مديرية "القليوبية".. وصارت "شُبرا" هَمزَة الوصل بين هذه المديرية وعاصمة المملكة!..



أعلى: مدخل نفق "شبرا".. قام بتصميمه مهندس مصرى نابغة هو الدكتور سيد عبد الواحد، وكيل وزارة المواصلات.

وأستوعب القسم الأكبر من حركة المرور التى كان كوبرى شبرا يتحملها.

Above: The entrance to the Shoubra Tunnel... Designed by the famous Egyptian engineer
Dr. Sayed Abdel Wahed, the Under Secretary of State of the Ministry of Transportation.
The tunnel has taken a great deal of pressure off the Shoubra Bridge.

التسامح الدينى والقومى

و"شُبرا" أبرز مثل للتسامح الدينى فى مصر.. فهى تضُم خليطاً من المسلمين والمسيحيين على إختلاف طوائفهم، يعيشون جنباً إلى جنب فى أخوّة وصَفاء..

وهى أبرز مثل للتسامح القومى أيضاً فهى تضم خليطاً من المصريين و "الشوام" والأرمَن واليونانيين والإيطاليين يعمَلون فى تعاون ووفاء..

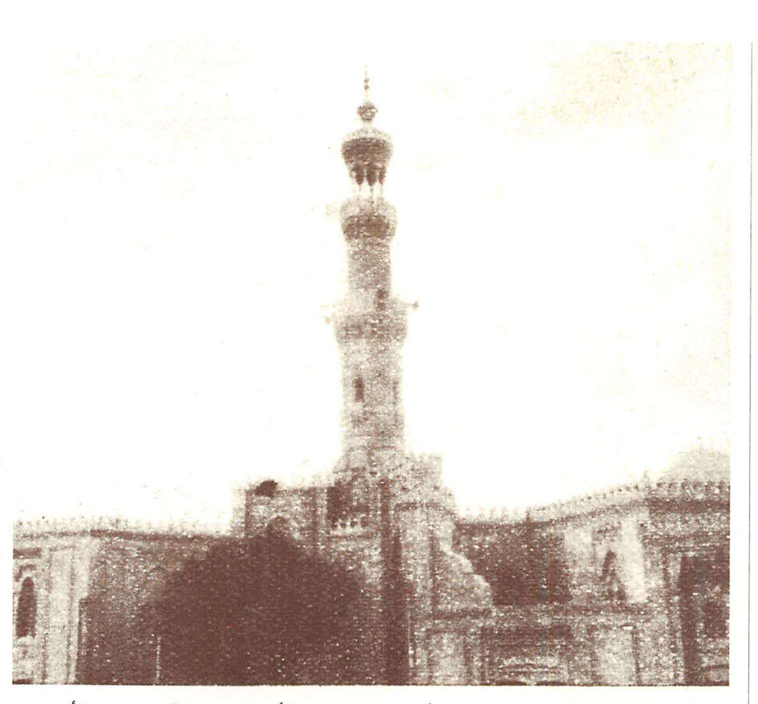
وما أجمل أن ترى المرضى من المسيحيين مقبلين على المستشفى المُلحَق بمسجِد "الخازندارة" الذى شيدته سيدة من كرائم المحسنات، كانت جدتها المشرِفَة و "الخازندارة" فى قصر أحد السلاطين المماليك!..

وما أروع أن تجد المسلِمين إلى جنب المسيحيين فى ساحة كنيسة "سانت تريزا" يتبرَّكون بها ويقدِّمون إليها النذور!..

حى العمل واللهو

وفى روض الفرج، إجتمَع النقيضان: العمل واللهو.. التحصيل والتبديد!.

فهناك أسواق الحبوب على طول الساحل حيث تُفرِغ المراكب



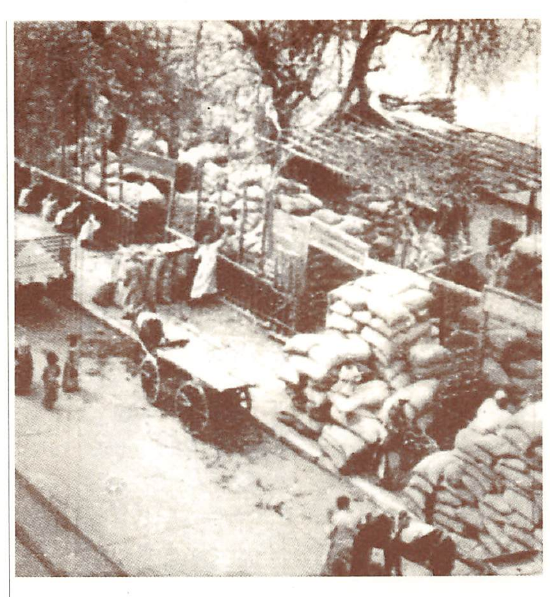
أعلى: مسجد "الخازندارة" وقد ألحقت به كلية "أصول الدين" التابعة للأزهر ومستشفى كبير يفتح أبوابه للمسلمين والمسيحيين على السواء.

أسفل: كنيسة "سانت تريز" مقصد طلاّب البركة.. حيث توثقت الصلات بين المسلمين والمسيحيين، فشاطر كل فريق الآخر قديسيه ومعابده.

Above: El-Khazendara Mosque, an Azhar school with a hospital open for moslems and christians.

Below: St. Theresa Church, visited by moslem and christian seekers of blessings







كان "روض الفرج" حى اللهو والعمل "معاً!" وكانت أضواء ملاهيه تجتذب طلاب اللهو من أعماق الريف. ثم خبت الأضواء – كما فى الصورة اليمنى– وبقيت الحركة التجارية منتعشة. كما تدل الصورة اليسرى.

Rod Al Farag was the place for fun as well as business together. The Night Clubs were attracting clients from all over Egypt. Now, fun (right) is not doing as good as business (left)!!

الشراعية حمولاتها من الحبوب. على طول ساعات اليوم. وحيث تُعقد الحلقات والصفقات.

وهناك أيضاً الملاهى التى تخفف عن أهل القاهرة فى ليل الصيف وطأة الحر والقيظ.. على أن هذه الملاهى تحتضر اليوم!..

ولا تزال تجد فى "روض الفرج" من يقص عليك مآسى أولئك الذين كانوا يرتادون ملاهى الحى فى أوج مجدها.. أيام التضخّم المالى الذى ساد مصر حوالى سنة ١٩٢٥!.. التضخم الذى كان يُغرى المفتونين بأن يشعلوا سجاير فاتناتهم من غوانى الملاهى. بالأوراق المالية التى كانت قيمتها ترقى أحياناً إلى .. مائة جنيه!..

على أن لروض الفرج شُهرة أخرى إلى جانب المال واللهو.. ومورداً آخر من موارد القصص.. أنه موطن "القرصنة" التى تتمثل فى سرقة أكياس الغلال من "شوَن" الساحل وتهريبها فى المراكب النهرية..

وهناك نوع من "القرصنة" أنعم وأرق.. إذ يجوس الأشقياء خلال النهر بقواربهم فى ليالى الصيف. ليعترضوا سبل زوارق النزهة. ويفرضون على ركّابها أتاوات. كثيراً ما يدفعونها صاغرين. دون أن يفكروا فى اللجوء إلى البوليس. لأن أغلبهم من طلاّب الهوى والنجوى. الذين يؤثرون الهزيمة على الفضيحة!..

جرائم وعصابات!

وفى "شُبرا" قسمان من أقسام البوليس يتبع كلا منهما نقطتان فرعيتان. ذلك أن لشبرا جرائمها ككل حى آخر.. بل ككل مدينة كما اصطلحنا على اعتبارها..

وأكثر الجرائم سهولة. حوادث الخطف التى كانت تحدث فى "النفق" إلى أن اكتشف البوليس مرتكبيها..

وكانت أكثر جرائم "شُبرا" ضجّة فى حينها جرائم "سفّاح الشّرابية"..



محطة سيارات "أوتوبيس" الأقاليم فى "شبرا".. وهى ملتقى عدد كبير من خطوط "الأوتوبيس" الريفية والتى تمر بمراكز مديريات الوجه البحرى جميعاً، والتى لا ينقطع مرور السيارات عليها -ذهاباً وإياباً- فى أية ساعة من ساعات النهار.

The coach-terminal at Shoubra, the crossroad of a large number of country lines covering every single main city of the Nile delta. The terminal is busy every hour of the day.

كان مسكيناً من الدراويش يحمل مبخرة يطوف بها على المتاجر لقاء مليمات وفضلات من الطعام.. ثم أظهرت الأحداث أن الدروشة ستار يخفى وراءه ذئباً أعتاد أن يستدرج الفتيات الصغيرات -اللاتى لا يتجاوزن السابعة- إلى المزارع الممتدة فى أطراف "شُبرا" فيعتدى عليهن فى وحشيّة ثم يخنقهن!..

وضجّت "حدائق شُبرا" فى العام الماضى من عصابة إعتادت أن تتفق مع خدم المساكن . ثم يتسلل أفرادها إلى هذه المساكن فى جُنح الظلام، فينثروا مسحوق "الكلوروفورم" المخدّر فى غرف النوم، ليتخلصوا من مضايقات السكان ريثما يحملون أمتعة المساكن.. ولكن البوليس لم يلبث أن قطع دابر هذه العصابة..

مصنع العظماء

وأخيراً.. ليس أصلح خاتمة للحديث عن "شُبرا" من أن نذكر أنها كانت "البوتقة" التى صُهر فيها بعض الشبّان القادمين من الريف للدراسة، فخرج منهم قادة وزعماء..

لقد نشأ المرحوم "أحمد حسنين باشا" فى رحابها.. ولا يزال الشارع الذى جرى فيه فى حداثته يحمل أسمه، وقد صار البيت الذى شهد بعض مراحل صباه ، مدرسة للبنات!.. ومن الطريف أن البيت المجاور للدار المقابلة -وهو المنزل رقم ١٣ بالشارع ذاته- شَهد إحدى مراحل حياة رفعة النحّاس باشا، عندما كان قاضياً يسعى إلى المجد، فى بادىء حياته!..

ألا ترى معى بعد كل هذا، أن "شُبرا" إن لم تكن محافَظة مستقلّة، فهى -على الأقل- مدينة كبيرة، نشيطة بعناصرها.. غنيّة بمصانعها فى "شُبرا الخيمة" و "شُبرا البلد" . وبأسواق الحبوب فى "روض الفرج"؟!..

المصوّر فى ٢٩ يوليو ١٩٤٩

It is wonderful to see the sick Christians going to the hospital affiliated to the Khazendara mosque built by a lady of great generosity whose grandmother was the Khazendara, or keeper, in one of the Mamluke Sultan's palaces. Likewise, the Moslems standing with the Christians in the court of St. Theresa's Church for penance and benedictions.

The Suburb of Work and Play

Paradoxes meet in Rodh el Farag: work and play, gaining and spending.

The grain markets spread all down the coast where the sailboats deliver their cargo at all the hours of the day and transactions begin.

Also, there are the cabarets that relieve the inhabitants of Cairo from the heat of the day during the summer months. Those are now almost extinct. You can still find someone in Rodh El Farag, though, who can tell you about the tragedies of some of the habitués of these places at the time of the recession in 1925 when some of them lit their mistresses' cigarettes with worthless banknotes that could reach a hundred pounds.

Another activity Rodh el Farag was famous for, other than nightlife, was piracy. The sacks of grain used to disappear from the granaries on the coast and were smuggled onto the boats. Yet another kind of piracy was even more subtle: the delinquents would cruise the river on summer nights waiting to waylay the pleasure boats and demand royalties which were duly paid as most of their customers preferred to pay rather than go to the police and have scandals attached to their names.

Crimes and Gangs

Shubra has two main police stations each responsible for two other branches. Considering that Shubra was described as a town and not a suburb, like any other place, it has its own crimes, the most prevalent of which was kidnapping in the tunnel until the police caught the perpetrators.

The Sharabeyya Murderer made the front-page news at a certain time. He was a poor dervish who went from shop to shop with his incense burner begging for millimes and scraps of food. It was later discovered that his appearance was just a disguise and that he lured young girls, younger than seven years old to the fields on the outskirts of Shubra and raped and strangled them.

During the previous year, the 'Shubra Gardens' were outraged by a gang that collaborated with the servants, entered the houses under the cover of darkness and sprinkled chloroform in the bedrooms to incapacitate the occupants until they removed everything. They were soon apprehended.

The Maker of Great Men

There is no better note to end these words about Shubra than to mention that it is there that the boys, coming from the farms to be educated, have learned to become great leaders and heroes. The late Ahmed Hassanein Pasha was born there and the street where he ran as a child now bears his name. His house is now a girls' school. It is also worth noting that the house next door, No. 13, witnessed one of the early stages in the life of El Nahas Pasha when he was a judge seeking for glory.

Do you not agree with me that Shubra is, if not an independent governorate, at least a major city, rich in its own resources and factories in Shubra El Kheima, Shubra el Balad and the Grain Markets in Rodh el Farag?

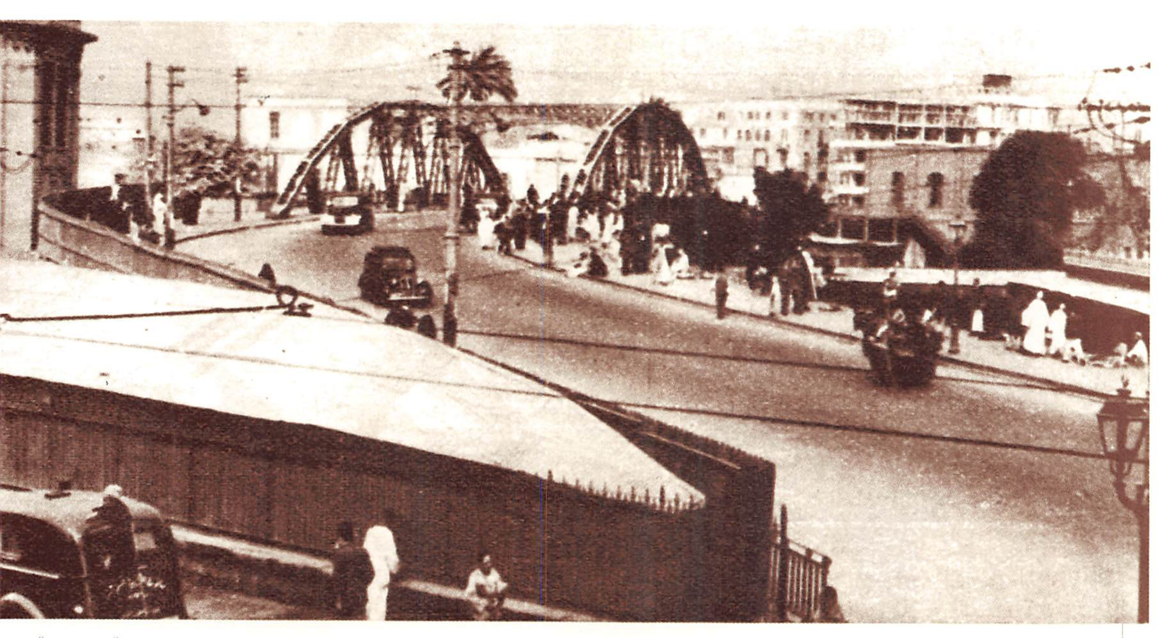
El-Mossawar 29 July 1949



فسقيّة وكشك قصر إستجمام محد على باشا الكبير بشبرا - پاسكال كوست



The Fountain and the Kiosk of Shoubra Palace, the house of pleasure of Mohamed- Aly Pasha - Pascal Cost.



وهذا هو "كوبرى الموت" الذى يقبع عند مدخل "شبرا". وكان يحمل خطوط الترام- قبل إنشاء النفق- فقدر "عزرائيل" أهمية موقعه الإستراتيجى. وظل يرابط عنده إلى أن أنشىء النفق وتحول الترام عن "الكوبرى" فبطل عمل عزرائيل!!

The "death bridge" was the only entrance to Shoubra. Crowding caused daily accidents until the construction of the tunnel and the removal of the tramway lines.

ber of accidents that happened due to the speeding and crowding of different vehicles like trams and carts and cars and bicycles. Friends used to jokingly tell each other to read 'The Fatha' before crossing it, hence the construction of the Shubra Tunnel, before WWII, which was considered, then, a wonder of modernism.

The Land of Walis and Princes

At the beginning, Shubra was considered a suburb for the Princes and upper classes only! It attracted Mohamed Ali's attention and he built a palace there for relaxation. It was so beautiful that it was compared to the gardens of Paradise. Next, Said Pasha built the 'Nozha' palace, now the Tewfikeya School, and another one for his wife ' Anga Hanem' in another place on the street which now bears her name...Tosson Pasha built another palace for his son, the late Omar Tosson for the occasion of his wedding to Latifa Hanem. It is now the Shubra Secondary School ... there is also the palace built for princess Falak Su, now the American Nuns School and Mohamed Ali Halim's palace in Shubra el Kheima. The upper classes also built their homes in that suburb and urbanization crept right to the core of the agricultural land reaching the province of Kalyoubeyya, making of Shubra the link between that province and the capital.

National and Religious Tolerance

Shubra is the best example of religious tolerance in Egypt as both Christians and Moslems live there side-by-side in peace. It is also an example of national tolerance as it houses a blend of Egyptians, Syrians, Lebanese, Armenians, Greeks and Italians all working together in co-operation and harmony.

SHOUBRA, OLDER THAN CAIRO AND BIGGER THAN 3 GOVERNORATES

200 Doctors - 120 Lawyers - 57 Schools - 160 Cafés - 5 Cinemas - 4 Hospitals

You might not know that the tram line linking Cairo to Shubra is the oldest in the capital... for no other reason than the location of the company's store – houses.

One learns with amusement that Shubra, prior to the construction of the store houses was nothing but fields, so the farmers, on seeing the tram carriages for the first time, fled in fear and left the neighbouring houses.

Obliged to pacify the inhabitants, the company organized free rides and trips.

You could not know Cairo if you did not know Shubra: it is the oldest suburb, in fact older than the original Al Kahira itself. It was founded since the era of El Fostat where the mountains stood to the east of Ibn El As's capital, the Nile preventing expansion to the west and the hills of 'old Cairo' limiting the city to the south...consequently, any building or construction could only develop in the north. The great river deposited layers of silt after the yearly flood, hence the name: Geziret Badran or Badran's Island because of the resemblance.

There, the Nile veered towards the west as though to make space for habitation and the new suburb 'Gebra' in Greek and from there, the name Shubra.

City, Town or Province?

It is not really a suburb even though it has been categorized as such...the number of inhabitants, according to the last census, is 229,696, i.e. four times the governorate of Damietta and double those of Suez. It is more than a province. Menoufeya's population is only 116,877.

Yet, wait, Shubra also comprises Rodh el Farag so, the population adds up to 425,586, in fact more than the governorates of the Canal, Suez and Damietta put together.

Shubra could be separated from Cairo to become a governorate on its own, competing in 'modernism', activity and construction. It has 10,000 houses 40,000 families three fifths of which are middle class, one fifth is poor and the last fifth affluent, in fact, a correctly structured society.

In Shubra, there are 200 clinics, 18 pharmacies, 120 attorney's offices and 1 600 shops of which 500 are groceries, 110 haberdasheries, 205 green groceries, 102 restaurants, 98 cake shops and 161 cafes.

There are also public and private schools: 7 secondary, 10 preparatory, 19 primary and 3 kindergartens added to one for dressmaking and one for teacher training, 3 for the advanced primary level and 12 foreign institutes from which many society ladies in Cairo have graduated.

Now, do you see that Shubra is more than just a mere suburb?

It could be an independent city with its facilities: it has 4 hospitals, 8 mosques, 5 big churches, 3 orphanages, 3 cinemas and two theatres ... among other things...

The Bridge of Death

The arched bridge to the right of the railway station was the only link between Cairo and this secondary city. It has a long history... it used to be called The Bridge of Death. Anyone crossing it did so with trepidation because of the num-

مسجد وضريح السلطان الصالح نجم الدين

المسجد ٦٤١ هـ (١٢٤٣ - ١٢٤٤ م) - الضريح ٦٤٧ هـ (١٢٤٩ - ١٢٥٠م)

مسجد السلطان الصالح نجم الدين
(المدرسة الصالحية)

أنشأ هذه المدرسة الصالح نجم الدين أيوب سابع من ولى ملك مصر من سلاطين الدولة الأيوبية، أقامها على جزء من المساحة التى كان يشغلها القصر الفاطمى الكبير وأتمها سنة ٦٤١هـ (١٢٤٣ / ٤٤م) وكانت تتكون من بناءين أحدهما قبلى، وقد ضاعت معالمه وشغلت مكانه أبنية حديثة، والثانى بحرى لم يتخلف منه سوى إيوانه الغربى الذى يغطيه قبو معقود، وكان كل من البناءين يشتمل على إيوانين متقابلين أحدهما شرقى والآخر غربى وصف من الخلاوى على كل من الجانبين. ويفصل هذين البناءين ممر يقع فى نهايته الغربية مدخل المدرسة الذى يتوسط الوجهة تعلوه المئذنة.

وما زالت هذه الوجهة محتفظة بتفاصيلها العمارية فهى مقسمة على يمين المدخل ويساره إلى صفف قليلة الغور فتح أسفلها شبابيك تغطيها أعتاب امتازت بتنوع مزرراتها تعلوها عقود عاتقة اختلفت زخارفها وتنوعت أشكالها. وهنا تبدو لنا أول مرة فى هذه الوجهة ظاهرة فتح شبابيك سفلية بعد أن كانت تشاهد بأعلى الوجهات فى الجوامع المتقدمة كجامعى عمرو وابن طولون وغيرهما.

وقد عنى بزخرفة المدخل وتجميله فأخذ الكثير من عناصره الزخرفية من وجهتى جامعى الأقمر والصالح طلائع وكتب وسط العقد المقرنص الذى يعلو الباب تاريخ الإنشاء (٦٤١هـ).

أما المئذنة فتبتدئ أعلى المدخل مربعة إلى الدورة ثم مثمنة تحلى أوجهها صفف تغطيها عقود مخوصة فتح بها فتحات بعقود على شكل أوراق نباتية. ويغطى المثمن قبة مضلعة ازدانت قاعدتها بفتحات على هيئة أوراق نباتية أيضا تعلوها تروس بارزة. وتمثل هذه المئذنة طراز أغلب المآذن التى أنشئت فى أواخر القرن السابع وأول القرن الثامن الهجرى (الثالث عشر وأول الرابع عشر الميلادى) قبل أن تتطور إلى طرازها المألوف الذى عم وانتشر بمصر بعد ذلك.



Entrance gateway - المدخل

ضريح السلطان الصالح نجم الدين

تقوم هذه القبة (الضريح) فى الطرف البحرى للمدرسة الصالحية تجاه مسجد المنصور قلاون. أمرت بإنشائها الملكة شجرة الدر سنة ٦٤٧هـ ليدفن بها زوجها الملك الصالح نجم الدين أيوب. وأتمتها فى سنة ٦٤٨هـ

وتسود هذه القبة البساطة سواء من الداخل أو من الخارج وتبرز وجهتها عن سمت وجهة المدرسة ويحليها صفف تنتهى بعقود محدبة وتتوجها شرفات مسننة وترتكز القبة على قاعدة مثمنة فتح فى كل من وجهاتها الأربع ثلاثة شبابيك كما فتح فى مبدأ انحناء القبة ثمانية شبابيك.

وأهم مايسترعى النظر فى القبة من الداخل تطور مقرنصها فقد اختلف عن نظيره فى القباب الفاطمية وزادت حطاتهإلى ثلاث بدلا من اثنتين. ثم تزيين المحراب بالفسيفساء المذهبة ذلك النوع من الزخرف الذى نراه باقيا فى هذا المحراب لأول مرة بمصر. وبالرغم من انتشار استعماله قبل ذلك كعنصر أساسى فى تزيين كثير من الآثار الإسلامية المتقدمة فى الشرق كقبة الصخرة والمسجد الأقصى بالقدس والجامع الأموى بدمشق فإن استعماله فى مصر كان محدودا وقاصرا على تزيين محاريب معدودة.

هذا وقد بقى من نجارة القبة القديمة الباب المحلاة حشواته بزخارف بارزة دقيقة والشبابيك وأبواب الدواليب ثم التابوت الخشبى الذى يتوسطها والمحفور به زخارف وكتابات من بدائع الخط الكوفى كما تخلف أيضا طراز خشبى بحوائطه مربع القبة عليه بقايا كتابة تشتمل على آيات قرآنية.

المرجع

مساجد مصر

وزارة الأوقاف - ١٩٤٨ م



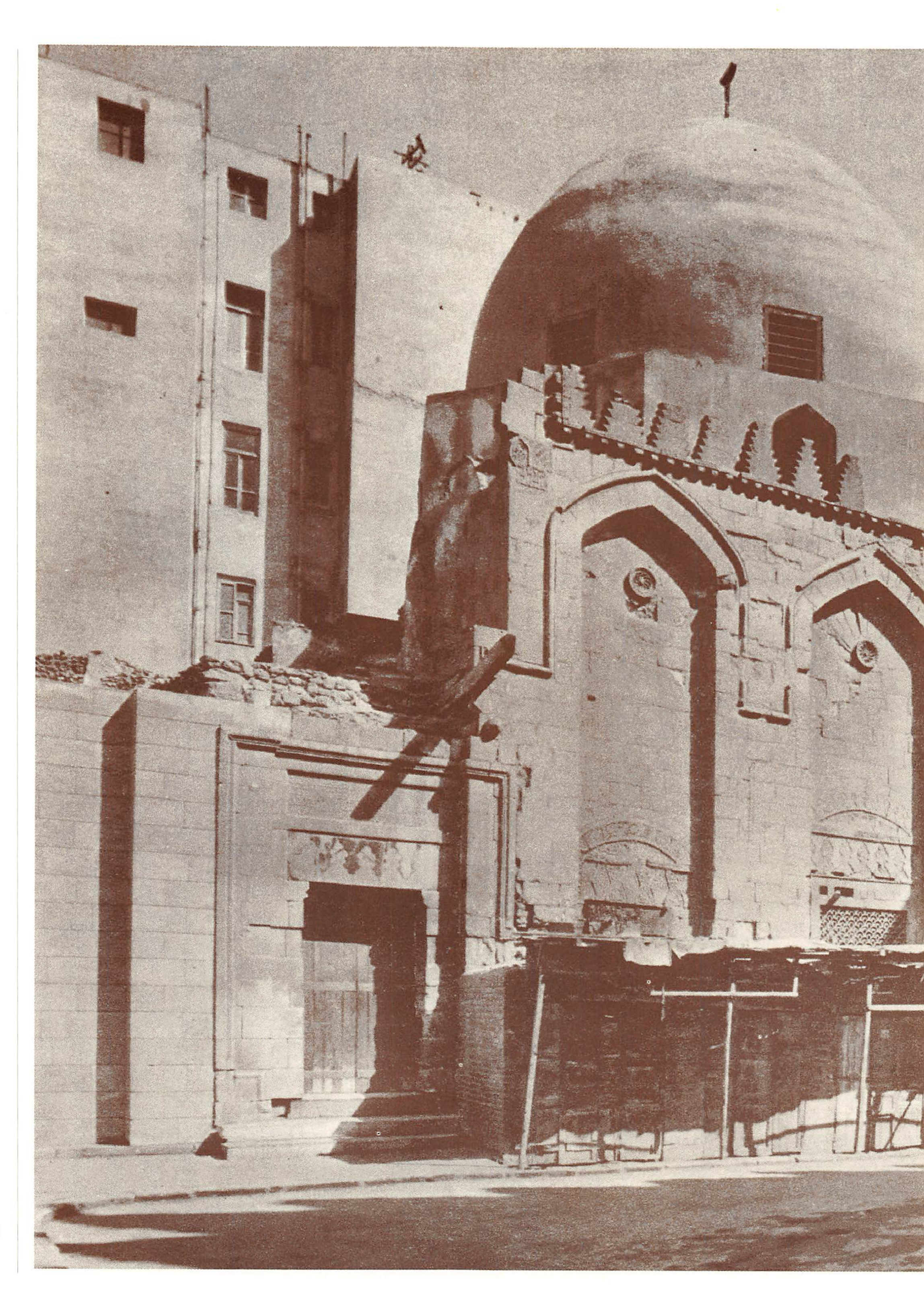


مسجد السلطان الصالح نجم الدين أيوب - داڤيد روبرتس

The Mosque of Sultan As-salih Negm Ad-din Aiyub - David Roberts



Façade - الوجهة



the principal decorative material in numerous Muslim monuments in the East, such as the Dome of the Rock, the Aqsa Mosque in Jerusalem and the great Umayyad Mosque in Damascus, yet its application in Egypt has been limited to a small number of mihrabs. The woodwork of the mausoleum that has survived, comprises the following:

1- The door with its panels,engraved in find relief,

2- The window shutters and doors of the cupboards,

3- The cenotaph, centrally placed, and engraved with ornament and beautiful Kufic inscriptions,

4- A wooden band which ran round the four sides of the square base of the dome, and which

has traces of verses from the the Qur 'an.



يمين: مئذنة مسـجد السلطان الصالح

نجـم الدين أيوب

Right: The Minaret of the Mosque of Sultan As-Salih Negm Ad-din

Reference

The Mosques of Egypt
Ministry of Waqfs
1949

THE MOSQUE & MAUSOLEUM OF SULTAN AS-SALIH NEGM AD-DIN

The Mosque 641 H. (1243/44) - The Mausoleum 647 H. (1249/50)

THE MOSQUE OF SULTAN AS-SALIH NEGM AD-DIN

(The Salihiya Madrasa)

THIS MADRASA was built by as-Salih Negm ad-Din Aiyub, seventh Aiyubid sultan of Egypt. It was built on part of the site of the eastern Fatimid palace,and was completed in 641 h. (1243/44). It consisted of two blocks divided by a street. All traces of the southern block have disappeared, except the facade, and its site is now occupied by later buildings. Of the northern block, the western iwan,covered with a tunnel-vault, is still intact.

Each of the two blocks had two iwans facing each other, one to the east and the other to the west, and a row of cells no each side. The two blocks were separated by a street, at the west end of which was the archway. This archway is in the centre centre of the facade, and above it is minaret. This facade still retains its architectural details; on both sides of the entrance, one observes a series of shallow panels, in the lower part of which are windows with a fine variety of joggled lintels, with relieving arches of various forms. The appearance of windows, at such a low level, is seen for the first time in this mosque. Formerly, they were in the upper part of the facade, as may be observed in the mosques of 'Amr, Ibn Tulun, etc. Most of the decoration of the entrance is derived from the facades of al-Aqmar mosque and as-Salih Tala'i. The foundation date, 641 H. (1243/44), is inscribed in the middle of an arched panel above the archway.

The minaret, which rises over the archway, begins as a square shaft and later on becomes octagonal. The sides of this octagon are decorated with little panels with shell-like hoods and multifoil arched openings.

The octagonal part is crowned with a ribbed dome, the lower part of which is again decorated with multifoil openings, on top of which are stalactites. The minaret is typical of most of those which were built about the end of the seventh and beginning of the eighth centuries H. (XIIIXIV A.D.).

A great development took place in minaret design after this, which culminated in the Mamluk period.

THE MAUSOLEUM OF SULTAN AS-SALIH NEGM AD-DIN

THIS MAUSOLEUM is in contact with the northern end of as-Salihiya Madrasa opposite the Madrasa of al-Mansur Qala'un. It was built in 647 H. (1250), by order of Queen Shagaret ad-Durr, as a mausoleum for her husband al-Malik as-Salih Negm ad-Din Aiyub. It has a simple treatment both internally and externally. Its facade, which projects beyond that of the madrasa, is divided into panels, and crowned with a serrated cresting. The dome rests on a zone of transition, with three windows in each of its four main sides. There are four more windows in the springing of the dome.

A most important feature in this mausoleum is the marked development of the pendentives, which differ from Fatimid ones, the number of tiers of stalactites being three instead of two. Another feature, is the application of gilt glass mosaic (fusayfisa), still existing, in the decoration of the mihrab hood, which occurs here for the first time in Egypt. Although gilt glass mosaic had previously been widely used as


شركة افلام الشرق
تقدم
ام كلثوم
في
الثمن ١٠ مليمات

من مجموعة

المهندس محمد العشماوى

حقوق الطبع والنشر محفوظة للشركة

طبعت بالروتوغرافور بمطبعة الهلال بمصر



توزيع الادوار

أم كلثوم : دنانير

سليمان نجيب : الوزير جعفر

عباس فارس : هرون الرشيد

عمر وصفى : مربى دنانير

فؤاد شفيق : ابو نواس

منسى فهمى : اسماعيل بن يحي

عبدالعزيز خليل : السياف مسرور

محمود رضا : عبد الملك بن صالح

عبد المجيد شكرى : يحي البرمكى

فؤاد الرشيدى : الفضل بن الربيع

عبد العزيز احمد : ابراهيم الموصلى

على رشدى : ابو العتاهية

فردوس حسن : الملكة زبيدة

سرينا ابراهيم : كبيرة الجوارى

ادمون تويما : رسول شرلمان

يحي شاهين : زياد

يحي نجاتى : السجان

محمد ابراهيم : الطبيب بختيشوع

حسن كامل : حسين الخليع

سعيد خليل : ابن الهادى

عثمان اباظه : يحي العلوى

مصطفى الجزار : القائد هرثمه

محمد كامل : حمدان

امام محمد : النجم النهاوندى

صالحة قاصين – زوزو نبيل – سميره كمال – آمال زايد – فوزيه احمد – نازلى كامل : جوارى



شركة أفلام الشرق

تأسست الشركة فى أول سبتمبر سنة ١٩٣٦ وبدأت انتاجها بفيلمها « نشيد الأمل » الذى لقى نجاحا باهرا

ثم تعدل تكوينها فى ديسمبر سنة ١٩٣٩ من حضرة صاحب العزة ابراهيم بك دسوقى أباظه وشقيقيه والاستاذ عبد الحليم محمود على الذى اختير مديرا لها

وبدأت الشركة فى انتاج فيلمها الثانى «دنانير» داخل الاستديو فى ٥ مارس سنة ١٩٤٠ وانتهى فى أغسطس سنة ١٩٤٠

ات بهنا فيلم



فى عصر هرون الرشيد الزاهر الذى تألقت فيـه الفنون وفى مقدمتها الموسيقى والغنـاء خرج ذات يوم وزيره الأول جعفر الى صحراء بغداد للصيد مصطحباً معه أبا نواس شاعر الرشيد وسميره . . .

وبينما يميل هو وحاشيته الى ناحية نبع يسقون منه خيلهم ويستريحون قبل العودة لبغداد اذ يسمع صوتا جميلا صادراً من ناحية النبع فيفاجىء صاحبه واذا به فتاة عربية وسيمة أعجب الوزير بصوتها وبها ـ وتبين الوزير حال الفتاة فعلم من متبنيها العجوز انها يتيمة الأبوين جاء بها من المدينة قاصداً بغداد ليعلمها أصول الفن على أقدر رجاله لما توسم فيها من جمال الصوت وحسن الاستعداد ـ وان اسمها « دنانير » فيلح الوزير على الشيخ بأن يشمل « دنانير » برعايته ويجزل له العطاء ويرحب بقدومه فى كل حين للاطمئنان عليها فى قصره ـ فلا يسع الشيخ الا أن يقبل راضياً بما



وفقت اليه « دنانير » من التقرب الى « جعفر » الذى
كان كل شيء فى الدولة حينذاك ـ وقانعاً بالاطمئنان
عليها فى الحين بعد الحين

وفى قصر « جعفر » ببغداد تعيش « دنانير » عزيزة مقربة الى نفسه دانية
من قلبه وتشرب من معين الغناء حتى تتفوق فيه وقد بلغ نبوغها سمع « الرشيد »
حتى اذا ما جاءت ليلة عيد الفطر وقد أعدت فى قصر الخليفة حفلة ساهرة قام
الوزير « جعفر » بتقديم « دنانير » لتغنى أمام « الرشيد » الذى يشغف بصوتها
الى حد أن طلب من وزيره ضمها الى جواريه فلا يرضى « جعفر » وهو بعد
شريك « هرون » فى الملك يكاد يفوقه فى الثروة والسلطان وفى هذا ما فيه من
الغيرة بين الخليفة والوزير ومن تيسير السبل الى كل دساس
يسعى بالوقيعة بينهما ويمهد للقضاء على
« جعفر » وأنصاره
وكان آخر ما وشى الواشون
الى الرشيد أن « جعفر »
قد أطلق « العلوى »
من سجنه

وهو عدو الخليفة الألد وقد كان ثائراً على الرشيد فأسره وائتمن « جعفر

عليه ـ وتوالت الوشايات والدسائس حول « جعفر » وكان لها من

اعتداده بنفسه واستئثاره بالسلطان وتصرفه فى أخص شئون الخليفة سند جع

« الرشيد » يضمر له الحقد و ينوى الغدر به ـ ثم طفح الكيل بتدخل «ز بيدة

فى إغراء زوجها « الخليفـة » على الفتك « بجعفر » و بأنصاره قبل أن يتفاق

شره . .

و بينما يعتزم «جعفر» السفر الى « خراسان » و يعد العدة و يبشر «دنانير

بالخير حيث يترك جو الوشايات والدسائس وفى الليلة السابقة ليوم السفر ـ وق

كانت ليلة عاصفة قاتمة ـ دخل « مسرور » خادم « الخليفة » على « جعفر

يطلبه الى لقاء مولاه فقام معه مشغول البال و « دنانير » عليه قلقة مضطر بة

ولم يكد « جعفر » يجتاز عتبة قصر « الرشيد » حتى أحس أن كل شىء قد أع

لاغتياله ـ وسمعت « دنانير » صراخ فريق من أنصار « جعفر » يطلب النجد

فاندفعت الى قصر « الرشيد » وقد كان مخولا لها حق الدخول اليه فى أى وقت

تكريماً لها ثم تقدمت بين يدى الخليفة منتحبة مسترحمة وهو ذاهل اللب عصب

المزاج حتى أنه لم يكد يلتفت الى توسلها ـ ونفذ القضاء فى « جعفر » ودخـل

مسرور » على الخليفة يحمل بين يديه ما جمل « دنانير » تصرخ وتقع مغشياً عليها

فى هذه الأثناء تـكون المعركة دائرة فى حى البرامكة حيث ينفـذ أمر الرشيد » بالقضاء على أنصار « جعفر » وهدم دورهم وتشريدهم وسجن زعمائهم تهديم قصر « جعفر » وتحريم ذكر اسمه أو البكاء عليه

سرت بعد ذلك بين جوارى القصر والجمهور إشاعة بأن جنية تتسلل الى أنقاض قصر « جعفر » فى الليل وتندبه بصوت محزن أخاذ وترسل بالأنين غناء فى الجدران ـ فما إن يبلغ ذلك مسامع الرشيد حتى يأمر « مسروراً » بالقبض على تلك الجنية واذا بها « دنانير » الوفية المهيضة الجناح ـ وحين تمثل بين يدى الرشيد ويكلمها تتنازع الرحمة والشدة فى قلبه ثم يعفو عنها ويطالب اليها البقاء فى قصره عزيزة مكرمة ولـكنها تأبى إلا أن تهيم على وجهها باكية على « جعفر » وتخرج من القصر شاردة فى وحشة الليل واذا بالقدر قد ساق متبنيها الشيخ الذى يتلمس أخبارها وقد كف بصره فيلتقيان كسيرين حطمهما القدر وتنكر لهما الزمن وجمع بينهما الحنان والعطف فيوليان المدنيـــة الزائفة والقصور الشامخة ظهريهما ويطلبان فى جوف الصحراء الهادئة ملاذاً من هموم الحياة وبريق الحضارة الخداعة



أنشودة النبع

تلحين الاستاذ محمد القصبجي

طاب النسيم العليل ... لما خطر يسرى وقت الاصيل
والميه تروى العليل ... زى الدرر تجرى بين النخيل
يالى طويت النهار ... وجالك الليل السارى
تعال طفى النار ... واشرب من النبع الجارى
يا جنة العطشان ... اللى ضناه السفر
ومالت الاغصان عليه ... وحن الشجر
ظلك رعانى وهنانى ... وهون الوجد علىّ
والقرب منك منانى ... أفرح وتتهنى عينىّ

أنشودة بغداد : تلحين الاستاذ رياض السنباطي

الموكب ـ الشمس مالت للمغيب — لما زها ورد الشفق

وهذه بغداد تبدو عن قريب — فتانة عند الأفق

دنانير ـ نسيمها ما أعطره — وزرعها ما أنضره

بغداد يا ذات القطوف الدانيه — دامت لك النعمى وهناك الزمان

بغداد يا ذات القصور العاليه — يا جنة الدنيا ويا ظل الأمان

الموكب ـ دار السلام والنعيم — ومنزل الروح الكريم

دنانير ـ هواؤها ما أطيبه — وماؤها ما أعذبه

الفضل في جاهها لجعفر

الموكب ـ عاش الوزير المؤتمن

دنانير ـ في عصر هارون الرشيد الزاهر

الموكب ـ يحيا ويعتز الوطن





تلحين الاستاذ محمد القصبجي

يا فؤادى غن ألحان الوفاء
نجوى الى القلب الرحيم
واشربى ياعين أنوار الصفاء
فى بهجـة الظل الـكريم
كم وحيد يتمنى أن يرى
توأم الروح قريباً من عيونه
وبعيـد يتمنى فى الـكرى
لو يدوم الطيف مابين جفونه
وأنا يا بهجـة الروح أنا
نلت من ودك أسباب المنى

يا فؤادي تم أنس العاشقين
فابعث الألحان وجداً وحنين
وترنم بالهوى إن الهوى
نعمة القربى ونجوى الغائبين
قـــد حلالى
أن أعيش العمر مابين يديك
إذ بـــدالى
أن روحى ماثل فى ناظريك
يا من جناحك ضمنى
يا من وفيت وصنتنى
أهواك ما دامت حيـاتى





أنشودة ليلة العيد

تلحين الاستاذ رياض السنباطى

يا ليلة العيـد أنستينا ... وجددتى الأمل فينـا
يا ليلة العيد . . .

هلالك هـل لعنينـا ... فرحنـا له وغنينـا
وقلنا السعد حيجينا ... على قدومك يا ليلة العيد
يا ليلة العيد . . .

جمت الأنس عالخـلان ... ودار الكاس على الندمان
وغنى الطير على الاغصان ... يحيي الفجر ليلة العيد
يا ليلة العيد . . .

حبيبي مركبه تجـرى ... وروحى فى النسيم تسرى
قولوله يا جميل بدرى ... حرام النوم فى ليلة العيد
يا ليلة العيد . . .

يا نور العين يا غالى ... يا شاغل مهجتى وبالى
تعال اعطف على حالى ... وهنى القلب ليلة العيد
يا ليلة العيد . . .

يا دجلة ميتك عنـبر ... وزرعك فى الغيطان نور
يعيش هارون يعيش جعفر ... ونحيي لهم ليالى العيـد

قولى لطيفك : تلحين الاستاذ زكريا احمد

قولى لطيفك ينثنى ... عن مضجعى وقت الرقاد
كي أستريح وتنطفى ... نار تأجج فى الفؤاد

مضنى تقلبه الاكـ ... ـف على فراش من سهاد
أما أنا فكما علمـ ... ـت فهل لوصلك من بعاد

قولى لطيفك ينثنى ... عن مضجعى وقت الهجوع
كى أستريح وتنطفى ... نار تأجج فى الضلوع

مضنى تقلبه الاكـ ...
أما أنا فكما علمـ ...

قولى لطيفك ينثنى ع...
كى أستريح وتنطفى نا...

مضنى تقلبه الاكـ ...
أما أنا فكما علمـ ...



من دموع
من رجوع
وقت المنام
فى العظام
من سقام
من دوام

الزهر فى الروض تبسم

تلحين الاستاذ محمد القصبجى

الزهـــر فى الروض تبسم والطير على الأغصـــان رنم
والنسمــه جايه تتكلـــم من الفـــــرح وتهنينى

مين زيى فى الدنيـــا اتهنى وقلبـــه نال اللى اتمنى
صبحت من حبه فى جنـــه يقطف لى منها ويهـديني
والنسمه . . .

يا ورد زاهى فى البستـان اضحك لى من بين الأغصان
يا طـير يا شـادى بالألحان سمعنى صـوتك واشـجي
والنسمه . . .

غنى لى ألحـــان الأرواح
واسـقينى من كاس
وافى الزمان والبـال ارتاح
ما دام حبيبى
والنسمه . . .







بكره السفر

تلحين الاستاذ زكريا احمد

الجوارى بكره السفر بكره السفر

دنانـــير بكره السفر ويروق بالنـــا وأفرح بقربك واتهـــنى
وان كنا نهجـر أوطانا الحب يبنى لنـــا أوطـان

الجوارى بكره السفر بكره السفــر

دنانـــير يا اللى ملـكت الروح فى ايديك طال انشغال الفـكر عليـك
امتى عيـنى تنـاجى عينيك لوحـــدنا والدنيا أمان

الجوارى بكره السفر بكره السفــر

دنانـــير ونعيش سوا والبـال خالى والجو يصفى ويحـــلا لى
واوصف لك اللى شغل بالى وخلى عقلى عليك حـيران

الجوارى بكره السفر بكره السفــر

دنانـــير يا ما بنيت عالحب أمال وكنت اخاف كيد العذال
بكره السفر ويروق البال ويسعـد القلب الولهـــان

الجوارى بكره السفر بكره السفــر

دنانـــير واسقى هواك من كاس حبي وأسمعك ألحـــــان قلبي
واشوف حبيب الروح جنبي والقلب متهـــنى وفرحان

الجوارى ودنانير

بكره السفر بكره السفــر

القصر المهجور

تلحين الاستاذ زكريا احمد

رحلت عنك ساجعات الطيور
وذوت فيك يانعات الزهور
إيه يا قصر والحياة سطور
أنت باق من بعض تلك السطور
مات فيك الهوى وضاعت أمان
كن أحلى من ابتسام الثغور
كنت تصغى الى شجى الأغانى
فاسمع اليوم أنتى وزفيرى
لزمان مضي وعهد تولى
وحبيب قضى وكان سميرى
كنت يا قصر مسرح الأنس والحب
ومغدى المنى ومجلى النور
فسرت فيك وحشة مثلما
خيم حزنى على فؤادى الكسير
نحن سيان فى التعاسة يا
قصر كلانا أشقاه ظلم الدهور
غاب عنى وعنك وجه حبيب
صنته فى فؤادى المهجور





أقوال الصحف فى دنانير

« مثل عصر الرشيد بعظمته وروعته وبذخه فى قصر الرشيد وجعفر أصدق التمثيل . . .

« ... وانتهى تسجيل أنشودة « ليلة العيد » ولكن بعد أن تكلفت الشركة فى سبيلها آلاف الجنيهات »

« المصور »

« صرح الاستاذ حسني نجيب مدير شركة مصر للتمثيل والسينما بأن مناظر فيلم « دنانير » هى أغلى مناظر صنعت لفيلم مصرى للآن »

« الاهرام »

« ان هذا الفيلم التاريخى الكبير ، بملابسه الفخمة ، وديكوره الرائع ، وممثليه الكبار ، وقبل كل شيء بمطربته وممثلته الأولى أم كلثوم — يعد أعظم الأفلام المصرية »

« البورص اجبسيان »

« هذا الفيلم الذى تدور حوادثه عن عصر
هرون الرشيد أزهى عصور العربية وأغناها ...
وكانت زيارة لطيفة شائقة حيث عدنا بما شاهدنا
الى ذلك العصر الذهبي » « اللطائف المصورة »

« ولقد رأينا أثناء زيارتنا واجهة قصر هرون
الرشيد وقصر جعفر على ضفتى الدجلة وقد جرى
بينهما النهر تسبح فيه الفلك فخيل الينا أن بغداد
قد انتقلت بجمالها وجلالها الى استديو مصر »

« المصرى »





عن عصر هرون الرشيد الزاهى أخرجت شركة أفلام الشرق فيلمها الجديد « دنانير » للآنسة أم كلثوم وفيه تبدو الجيوش الجرارة والفرسان يمتطون ظهور الخيل العربية العريقة

« الشعلة »

« ... ولم تكن الجهود المبذولة لمجرد جعل القصة مطابقة لعصر هرون الرشيد العظيم ، بل كانت لتنظيم وإخراج الملابس والنقوش التى عرف بها العصر الرشيدي ، والطراز الذى اشتهر بفخامته »

« البلاغ »



« وفى سبيل منظر لم يستغرق دقائق أنفقت الشركة ما أنفقت لتخرج عاصفة حقيقية . . . تتناسب حقيقتها مع حقيقة العصر نفسه ، وما بذل فى سبيل إخراجه من مال ومجهود »

« آخر ساعة »

« إن المجهود الذى بذل فى هذا الفيلم والمجموعة القوية الرائعة التى اشتركت فى إنتاجه ستجعل هذا الفيلم ممتازاً »

« الدستور »

« هذه الدقة فى إبراز العصر الرشيدى لم تكن لتتوفر وسائلها لو أن الشركة قبضت يدها عن الانفاق كما ينبغى »

« الصباح »



« ولانقول الآن شيئاً عن موضوع هذا الفيلم الذى سوف يكون له دوى في الاقطار العربية ، بل يكفى أن نذكر أنه جمع خلاف ممثلته الاولى كبيرة مطربات الشرق الآنسة أم كلثوم ، عناصر قوية لها قيمتها فى عالم التمثيل وملحنين لمس السامع المصرى من ألحانهم الممتعة الشيء الكثير »

« روز اليوسف »

« فيلم « دنانير » أقوى الافلام المصرية وأروعها ، فموضوعه يدور حول قصة عربية قوية فى أقوى قصص الشرق »

« العزيمة »


« ... أخرج مناظر الفيلم وديكوراته الى الوجود ، قطعة حية من عصر الرشيد بفخامته وروعته وعظمته ... »
« الاثنين »
« ... اختارت شركة أفلام الشرق هـذا الفيلم التاريخى لـكى تدلى بدلوها فى هذا النوع من الانتاج الذى يقتضيها جهـداً ومالا وعناية لا سبيل الى مقارنتها مما يتطلبه الفيلم المصرى »
« المقطم »
« ... رأى الصحفيون بعض المناظر ... ومنها منظر قصرى هرون وجعفر على نهر دجلة والقنطرة الفاصلة بينهما ، ويعد هـذا المنظر بحق أعظم ما شيد من ديكور فى فيلم مصرى تاريخى »
« الوفد المصرى »

فى نشيد الأمل





نصيب «أم كلثوم»

فى «دنانـــير»

فريق كبير من الناس لا يكاد يؤدى من واجبه إلا بقدر ما هو مكلف به ، او بمقدار ما يصيبه من جزاء . وهذا الفريق إن كتب له النجاح فانما يكون ذلك بقدر محدود

وفريق قليل من الناس يقبل على أداء واجبه بقلبه وجهده واحساسه ، ويدأب على القيام بعمله بكل غيرته وحواسه . وهذا الفريق لا شك مكفول له النجاح مكتوب له التوفيق كل التوفيق

وأم كلثوم ولا نزاع فى
بطبعها عصبية شديدة الغيرة
أداءها على المسرح كأنها تف
كل عصب ، وتنتفض انتفاض
عصارة روحها وقلبها ونفس

ولم يكن نصيب أم كلثوم
قطعا ملحنة تغنيها فتجيد أداء
أدوار الفيلم من ألفه الى يائه
وقد وقعت عليها فيما مرت به
فأشارت على الاديب الكبير
روائى ، ثم فصلت القصة فى
ثم حوار استغرق وضعه جلس
من توجيه سديد فى ذوق س

في دنانير



هذا الفريق الأخير فهى
تؤديه ، ألا تراها تؤدى
أو جذوة نارية ، يهتز بها
كأنها ترسل صوتها من

ر » نصيب المطربة أعطيت
ا شاطرت فى كل دور من
ى التى أوحت بتلك القصة
الأدب العربى التى تطالعها
قد رامى بوضعها فى قالب
ن لها فيه رأى أى رأى ،
طويلة كان لها فيها ما كان

أما التلحين فقد كان لها فى توجيهه وسبكه نصيب كبير

ولقد رجعت أم كلثوم فى عودتها من باريس بعدة مجلدات فرنسية ومراجع تاريخية قيمة عن الملابس والمناظر فى العهد العباسى

ولقد كان لهذه المراجع وغيرها أجمل الأثر فى تصميم هـذه الملابس وتلك المناظر

وليس يدرى من يشهد ثمرة هذا المجهود الجبار ان كان صوتها فيه خيراً من تمثيلها ، أم أداؤها خيراً من تنغيمها ، أم تنغيمها خيراً من أدائها ، أم أنها جمعت كل أسباب النبوغ التى تزاحمت لديها فجعلت منها مجموعة متألقة من مختلف نواحي الفن الجميل فى كوكب واحد هو

أم كلثوم

ستوديو مصر

ليس اسم ستوديو مصر اليوم مجهولا ـ لا فى مصر وحدها ، بل فى الشرق كله أيضا ـ بعد أن ظهرت منتجاته وعرضت فى مختلف أنحاء أقطاره وفى هذا الاستوديو الكامل ـ وهو الوحيد من نوعه فى الشرق ـ أخرج فيلم « دنانير » ثانى أفلام الشرق للآنسة أم كلثوم

ويتولى ادارة شركة مصر للتمثيل والسينما ـ وادارة الاستوديو أيضاً ، الاستاذ حسنى نجيب ، ومظاهر نشاطه وجهوده تبدو آثارها أمام العيان دون حاجة الى التحدث عنها أو شرحها . .

وهـذا النشاط هو الذى مكن من إخراج فيلم « دنانير » فى وقت يعتبر رقماً قياسيا فى عالم السينما المصرية ، على الرغم من الدقة والجهد اللذين بذلا فيه . .

وقد اشتركت أقسام الاستوديو الفنية فى إخراج « دنانير » فقسم الصوت قام بمهمته الدقيقة كما يجب ، ومهندس الصوت هو الاستاذ مصطفى والى الذى عرف بأبحاثه القيمة التى سجلت باسمه فى المانيا . ويساعده شابان على كفاءة عظيمة وهما الاستاذان محيى الدين افندى مدكور وقدرى افندى محمود



وقد بذل قسم المناظر جهداً واض
فى هذا الفيلم ، لتشييد الديكورات المطا
لعصر غنى عرف بروعة فنه ، وو
الأستاذ ولى الدين سامح مهندس المنا
فى مهمته توفيقاً بالغاً ، بفضل معرف
الدقيقة بفنه ، واخلاصه فى عمله ، ومعا
مساعديه سعيد افندى شاهين ومحم
افندى عبد السلام شريف وعبـد الم
افندى شكرى

أما قسم التصوير فقد بذل من الجه
ما يجعل نصيبه من الاعتزاز بالفيلم كبير
ولا غرو فالاستاذ محمد عبد العظيم مص
الفيلم ، من المصورين المصريين القلا
الذين درسوا فنهم دراسة مستفيضة دقيق
وبشغف كبير وقد ساعده فى ع



الاستاذ حسنى نجيب

د الدين افندى فريد

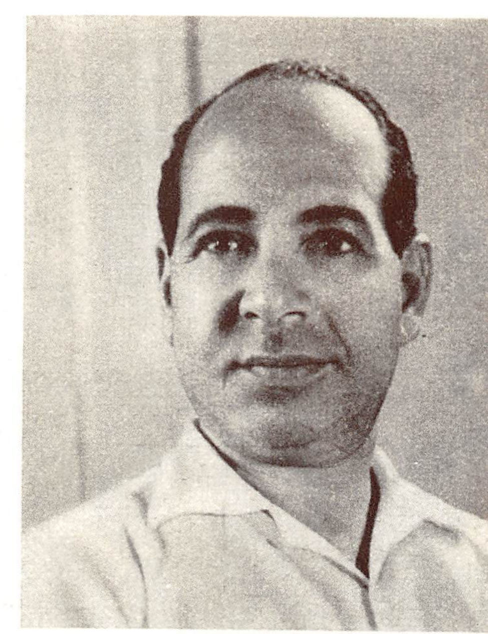
أما قسم المعمل ـ وآلاته من أحسن
ى ماعرفت ستديوهات العالم ـ فقد قام
طلبه العمل من دقة الطبع واتقانه

وقد قام المخرج الاستاذ احمد بدرخان
ه الكبير فى العمل ، وساعده فريد
دى الجندى وكامل افندى مدكور
خراج « دنانير » ، فأدوا عملهم
ص ونشاط وقام بأعمال الريجيسير
اذ قاسم وجدى

أما المكياج فقد قام به الاستاذ حلمي
وهو من الحاصلين على دبلوم فى
اج من باريس، وقام بتصميم العناوين
يلم والاشارة بدقته الفنية روبير افندى
ى طمبا

هذه كلمة موجزة عن « الاستوديو » ، وأقسامه ، والشخصيات التى اشتركت فى إخراج « دنانير » على صورته الرائعة التى عرض بها


مخرج الفيلم
الأستاذ
أحمد بدرخان
من خريجي جامعة باريس للسينما
الاستاذ احمد رامى
واضع القصة والحوار ومؤلف الاغا



الاستاذ محمد عبد العظيم

مصور الفيلم



الاستاذ مصطفى والى

مهندس الصوت



الاستاذ ولى الدين سامح

مهندس الديكور ومصمم الملابس



الاستاذ جمال مدكور

مركب الفيلم

الفنانون الذين ساهموا في الفيلم



الا

زكر

الاستاذ محمد القصبجي

ملحن



حلمى رفله

الماكيير



قاسم وجدى

ريجيسير



فريد الجندى

مساعد المخرج

قا

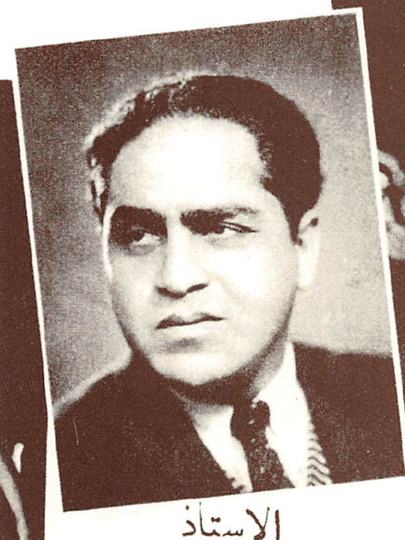
مساعد



الاستاذ

رياض السنباطي

ملحن



الاستاذ

محمد حسن الشجاعي

مؤلف الموسيقى التصويرية
ورئيس فرقتها



الاستاذ

جميل عويس

رئيس فرقة عازفي موسيقى الاغاني

محي مدكور

مساعد مهندس الصوت

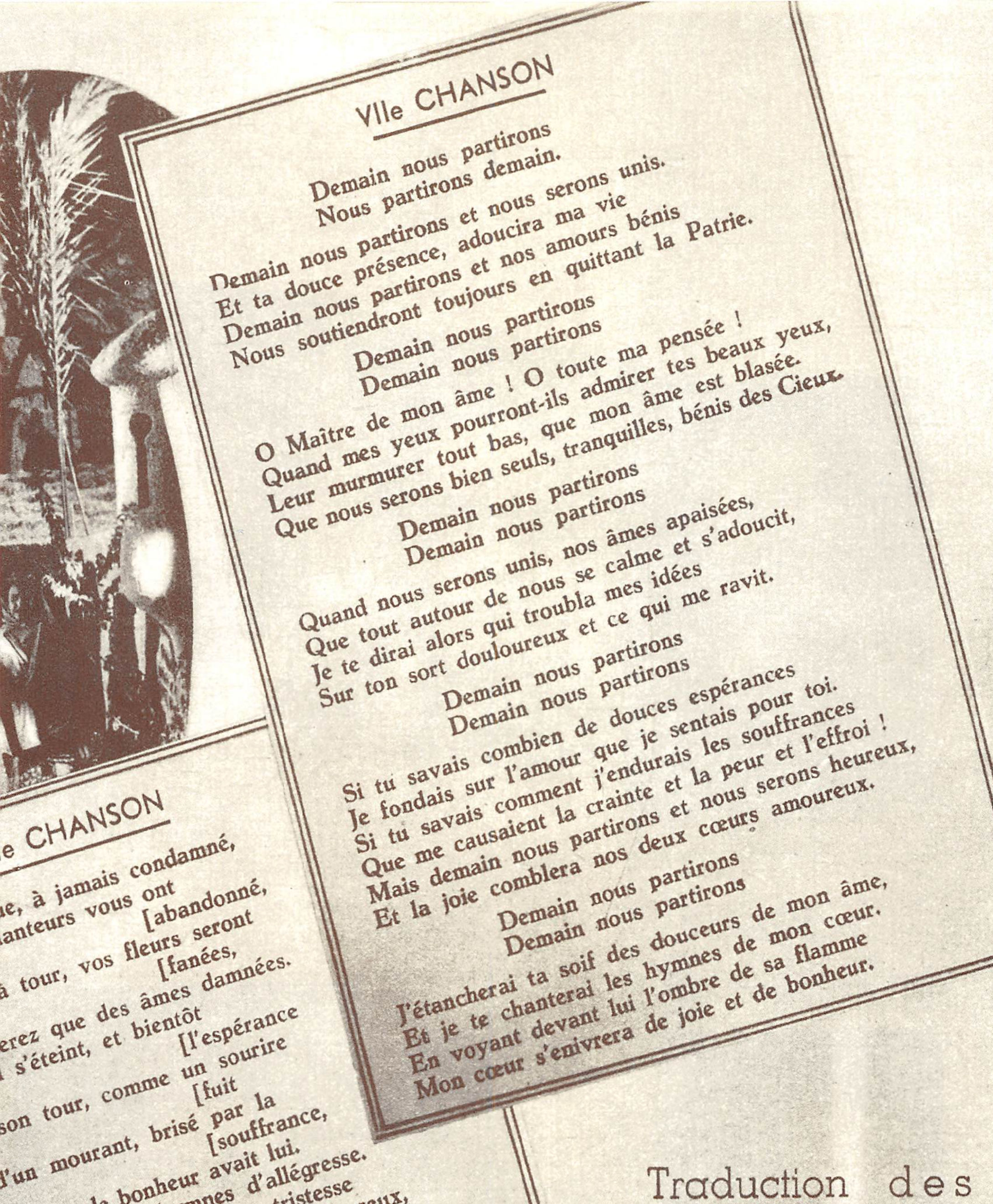


كامل مدكور

مساعد المخرج

وحيد الدين فريد

مساعد المصور



VIIe CHANSON

Demain nous partirons
Nous partirons demain.

Demain nous partirons et nous serons unis.
Et ta douce présence, adoucira ma vie
Demain nous partirons et nos amours bénis
Nous soutiendront toujours en quittant la Patrie.

Demain nous partirons
Demain nous partirons

O Maître de mon âme ! O toute ma pensée !
Quand mes yeux pourront-ils admirer tes beaux yeux,
Leur murmurer tout bas, que mon âme est blasée.
Que nous serons bien seuls, tranquilles, bénis des Cieux.

Demain nous partirons
Demain nous partirons

Quand nous serons unis, nos âmes apaisées,
Que tout autour de nous se calme et s'adoucit,
Je te dirai alors qui troubla mes idées
Sur ton sort douloureux et ce qui me ravit.

Demain nous partirons
Demain nous partirons

Si tu savais combien de douces espérances
Je fondais sur l'amour que je sentais pour toi.
Si tu savais comment j'endurais les souffrances
Que me causaient la crainte et la peur et l'effroi !
Mais demain nous partirons et nous serons heureux,
Et la joie comblera nos deux cœurs amoureux.

Demain nous partirons
Demain nous partirons

J'étancherai ta soif des douceurs de mon âme,
Et je te chanterai les hymnes de mon cœur.
En voyant devant lui l'ombre de sa flamme
Mon cœur s'enivrera de joie et de bonheur.

...e CHANSON

...ue, à jamais condamné,
...anteurs vous ont [abandonné,
...à tour, vos fleurs seront [fanées,
...erez que des âmes damnées.
... s'éteint, et bientôt [l'espérance
...son tour, comme un sourire [fuit
...d'un mourant, brisé par la [souffrance,
...les jadis le bonheur avait lui.
... écoutiez mes hymnes d'allégresse.
...aujourd'hui, l'écho de ma tristesse
... et gémissant, tantôt un temps heureux,
...t un amant blessé et malheureux.
...alais féerique, adieu à vos beaux jours,
... aux belles nuits, adieu à vos amours,
... à l'espérance, Adieu douces lumières
...erçaient tous les cœurs, jusque dans les chaumières
... l'Ange des Ténèbres, élut son domicile,
...s ta vaste coupole et tes bahuts déserts.
...si fut de mon cœur, naguère si docile,
...i devient un asile aux maux dont j'ai souffert.
...ous sommes bien égaux, devant tant de douleurs.
...ous deux sommes victimes des injustes malheurs,
...u temps injuste et dur. Ton visage adoré
... réuni au mien dans un cœur éploré.

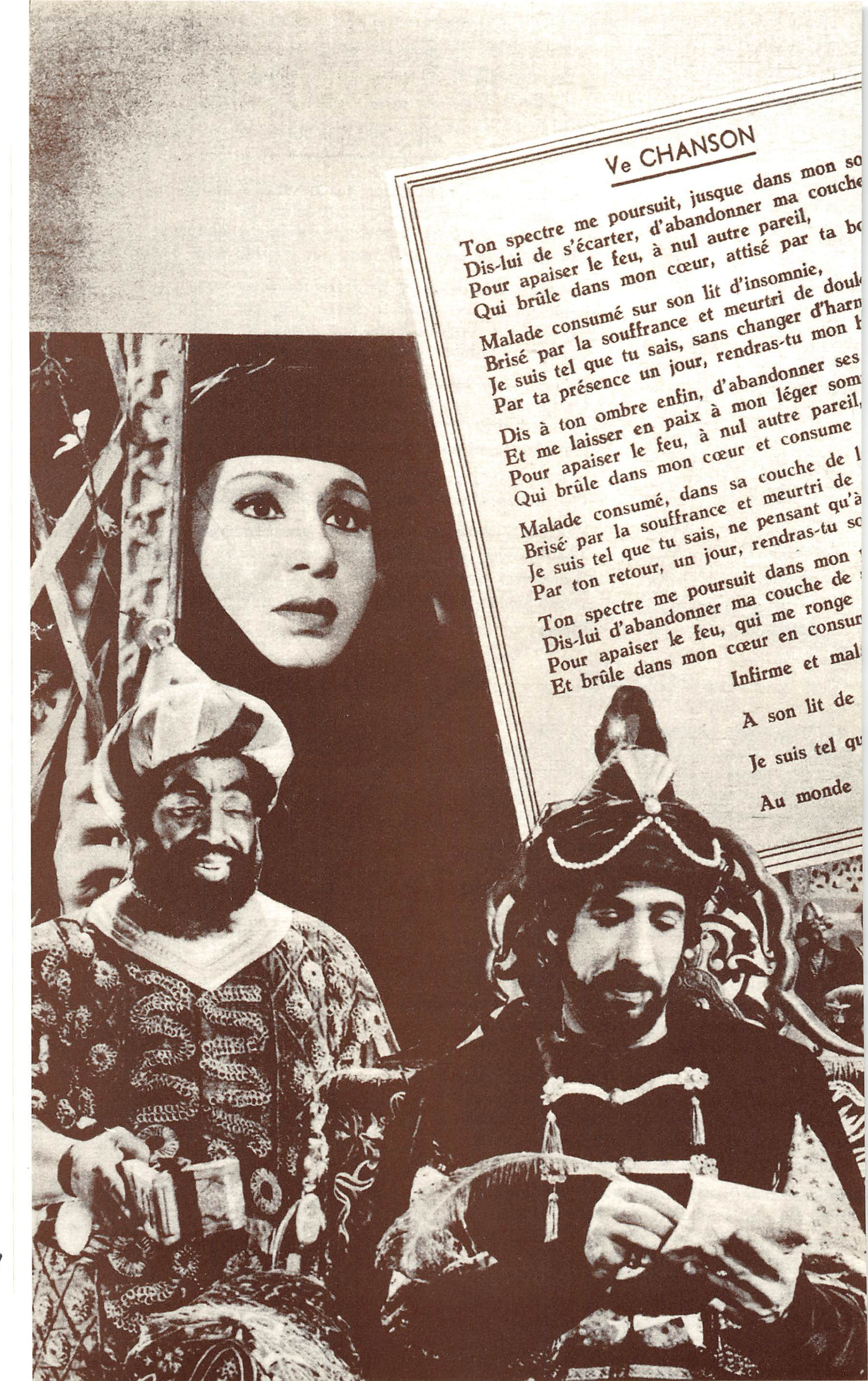
Traduction des chansons en français par **SELIM Eff. SADA**





Les fleurs me souriaient dans la fraîche prairie,
Et les oiseaux chantaient sur la tige fleurie.
Et la brise, en passant, murmurait d'allégresse
Et me berçait le cœur de sa douce caresse.
Qui donc, autant que moi, jouit de cette ivresse ?
Quel cœur, comme le mien, sentit tant de bonheur,
Ainsi qu'au paradis, entourée de tendresse,
D'amour, de volupté, d'art et de douceur ?
Fleurs de ce beau pré, souriez sur vos tiges.
Et vous, oiseaux chanteurs, répétez vos refrains,
Qui raniment les cœurs, soulagent les vertiges
Comme un hymne sacré, ou des baumes divins.
Chantez-moi vos chansons qui raniment mon âme.
Versez-moi la boisson qui réjouit mon cœur.
L'espoir renait joyeux, me berçant de sa flamme,
Et mon Grand Bien-aimé me comble de bonheur.

s,
?
os.
douleur
enchaine,
mais fier
on amour.
ue rien ne
[retienne
ts que ton
hain retour.



Ve CHANSON

Ton spectre me poursuit, jusque dans mon so
Dis-lui de s'écarter, d'abandonner ma couche
Pour apaiser le feu, à nul autre pareil,
Qui brûle dans mon cœur, attisé par ta b

Malade consumé sur son lit d'insomnie,
Brisé par la souffrance et meurtri de doul
Je suis tel que tu sais, sans changer d'harm
Par ta présence un jour, rendras-tu mon b

Dis à ton ombre enfin, d'abandonner ses
Et me laisser en paix à mon léger som
Pour apaiser le feu, à nul autre pareil,
Qui brûle dans mon cœur et consume

Malade consumé, dans sa couche de l
Brisé par la souffrance et meurtri de
Je suis tel que tu sais, ne pensant qu'à
Par ton retour, un jour, rendras-tu so

Ton spectre me poursuit dans mon
Dis-lui d'abandonner ma couche de
Pour apaiser le feu, qui me ronge
Et brûle dans mon cœur en consu

Infirme et mal

A son lit de

Je suis tel qu

Au monde

IIIe CHANSON

Chante, chante mon cœur, tes hymnes d'amitié,
Murmure-lui ta flamme et ta fidélité.
Et vous, mes yeux, buvez de l'éclair enchanteur,
Qui brille au sein de l'ombre et comble mon bonheur.

Combien d'infortunées désireraient bien voir,
Leur amant bien-aimé, à portée de leur vue ?
Et combien d'exilés, dans leur sommeil, le soir,
Pensent à l'ombre chère, aimée et tant connue ?

Et moi, mon adoré, et moi qui eus toujours,
Ce que j'ai souhaité de ton cœur magnanime,
O mon cœur, crie de joie, et chante nuits et jours.
Chante tes hymnes doux, car l'amour est sublime.

Il n'est rien d'aussi doux, pour les cœurs amoureux,
Qu'un lien qui les unit et les rend bienheureux.

Il m'est si doux de vivre et de penser toujours
Près de ton cœur aimant, qui me berce et m'anime,
Tu vivras dans mon cœur, bercé par mes amours,
Tant que mon âme vibre et qu'un soufle ranime.

IVe CHANSON

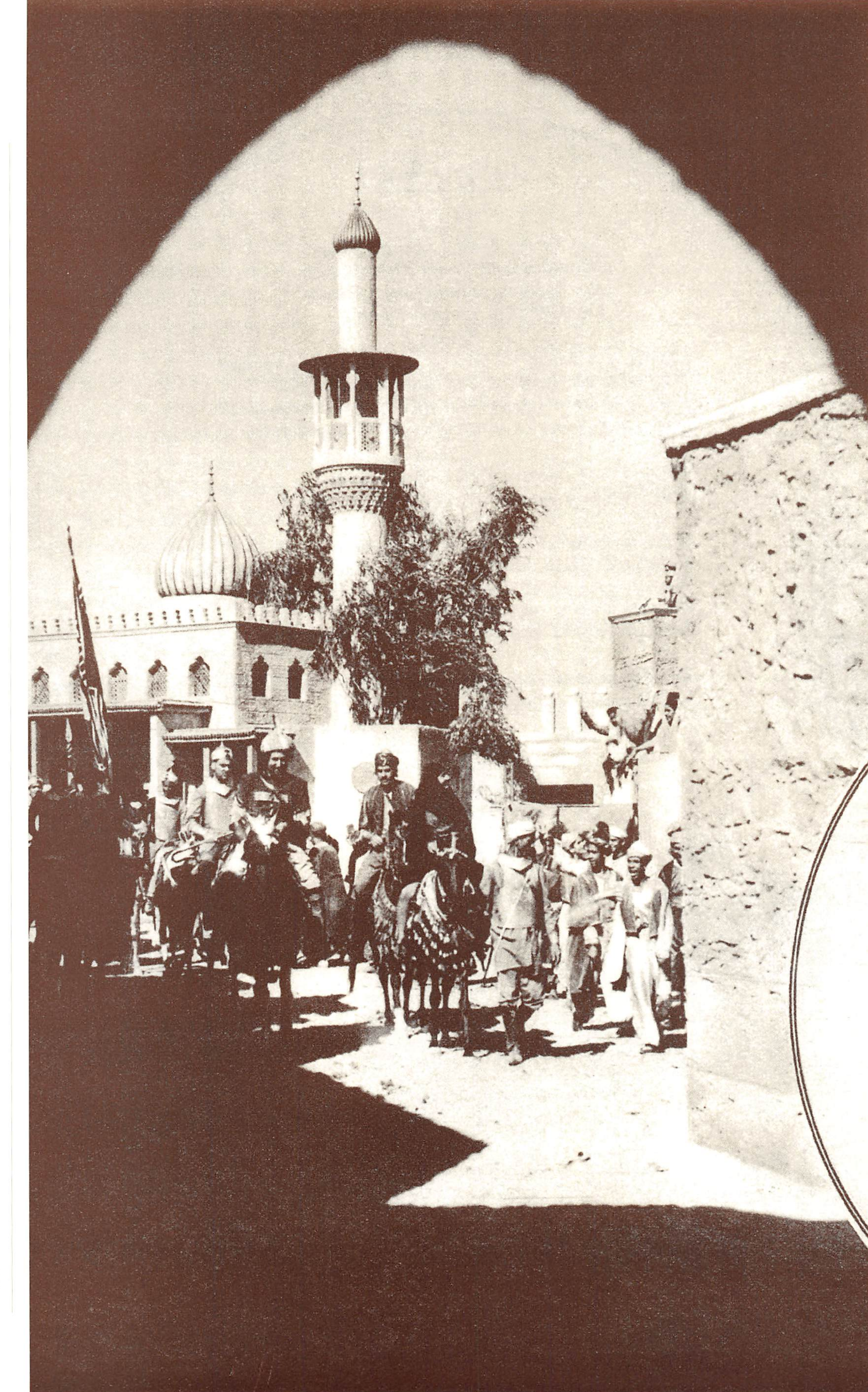
s la bienvenue, adorable nuit de fête,
ranimes l'espoir dans nos yeux endormis ;
lune, en paraissant, sublime, éblouissante,
nd la joie à notre âme, et nos cœurs éblouis
clament le bonheur en cette nuit de fête.

réunis les cœurs, aux douceurs de la joie
la coupe s'emplit et de nouveau se vide,
chant du rossignol, au timbre plein de soie,
r la branche fleurie à l'aube qui le guide
ûtant tout le bonheur en cette nuit de fête.

on bien-aimé s'en va dans sa gondole en fleur,
mon âme le suit au gré du vent frivole,
s-lui : Mon Bien-Aimé, c'est tôt, arrêtes ta gondole.
viens à ton amour pour calmer sa douleur,
est bien tôt de dormir en cette nuit de fête.

mière de mes yeux ! Bien-aimé de mon cœur !
ié pour moi, pitié pour ma grande tendresse !
trouble pas mon âme et calme ma douleur.
viens à mon amour, qui grandira sans cesse
entendant tes vœux en cette nuit de fête.

gre, fleuve divin, ton eau douce est limpide,
ta lumière au loin, s'étend à tout le vide.
Ta plante verdoyante,
Si calme et ondoyante,
Adoucit les regards
En cette nuit de fête.





IIe CHANSON

Chœur

Le Soleil s'enfuit au couchant,
Quand paraît l'aube éblouissante.
Et Bagdad se mire au pendant
De l'horizon, étourdissante.

Dananir

Qu'elle est douce ta brise et qu'elle est ravissante !
Bagdad, ville lumière, aux grappes écloses,
Que ta culture est belle et qu'elle est fleurissante !
Que Dieu bénit ta joie et tes nuits grandioses.

Chœur

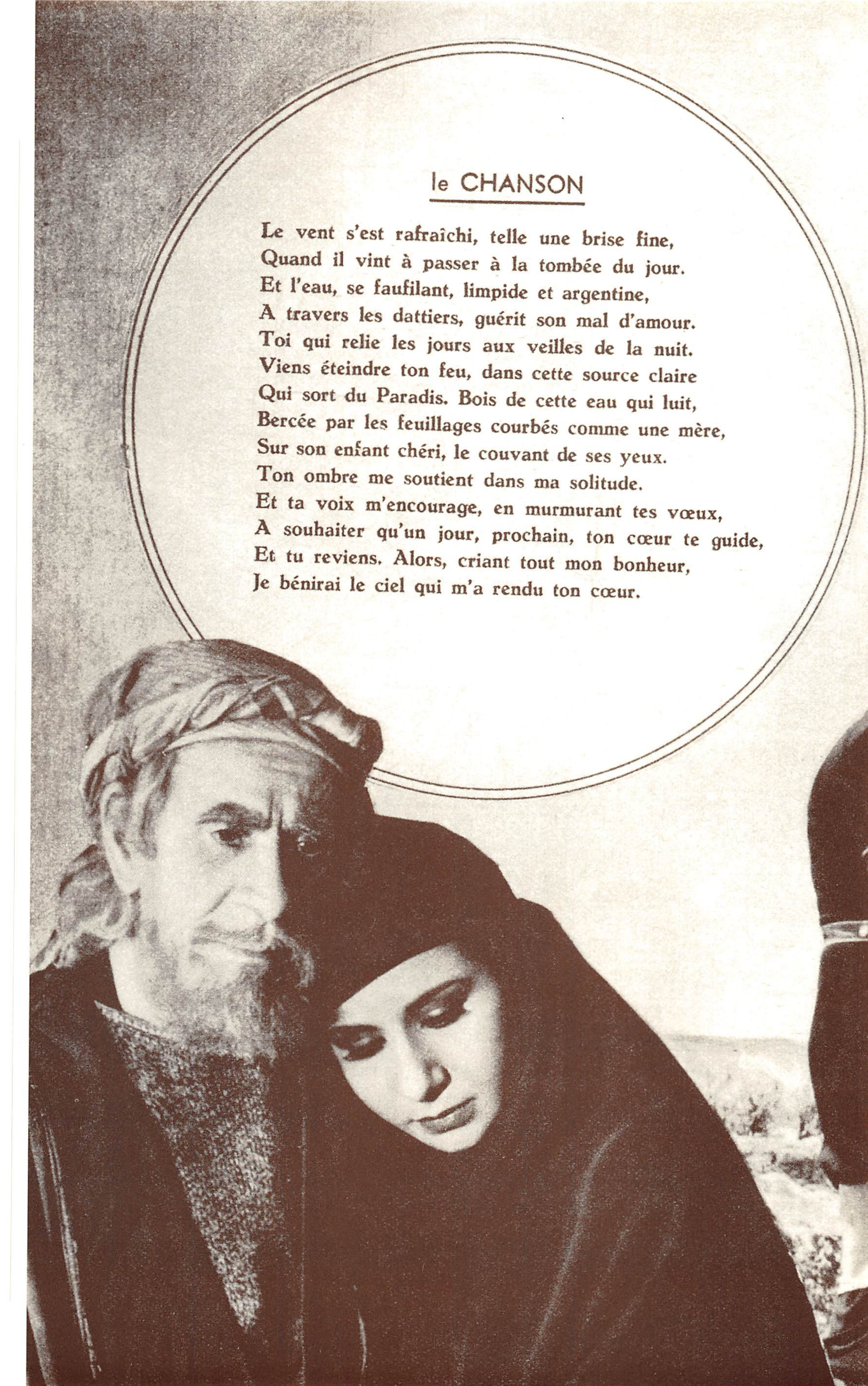
Bagdad aux beaux palais chimériques !
Paradis de ce monde et miroir de la paix !

Dananir

Ville de paix et des nuits féériques,
Repos de l'âme heureuse et des chœurs nobles nés !
Son air est pur et doux et son eau est limpide.
Et c'est Gaafar qui en est la beauté.
Vive le Grand Ministre au regard intrépide.

Chœur

Du Prince des Croyants notre Haroun El Rachide
Qui lèguera sa gloire à l'immortalité !
Vive la Patrie !...
Vive la Patrie !...



le CHANSON

Le vent s'est rafraîchi, telle une brise fine,
Quand il vint à passer à la tombée du jour.
Et l'eau, se faufilant, limpide et argentine,
A travers les dattiers, guérit son mal d'amour.
Toi qui relie les jours aux veilles de la nuit.
Viens éteindre ton feu, dans cette source claire
Qui sort du Paradis. Bois de cette eau qui luit,
Bercée par les feuillages courbés comme une mère,
Sur son enfant chéri, le couvant de ses yeux.
Ton ombre me soutient dans ma solitude.
Et ta voix m'encourage, en murmurant tes vœux,
A souhaiter qu'un jour, prochain, ton cœur te guide,
Et tu reviens. Alors, criant tout mon bonheur,
Je bénirai le ciel qui m'a rendu ton cœur.

pour Gaafar dont les

à connaître la proté-
d'une grande fête —
— celui-ci présenta

au milieu du luxe dont
panouie. Elle était en-
ait près de la source.
t amoureux de cette
, caline.

r un marché :

Je te l'accorde. Mais
ournées.

refusa de rien enten-
es richesses dont lui,
était riche, plus riche
it puissant. Il garderait

ut une violente colère.
écouta les intrigants.
l'ami qu'il prétendait
la liberté à El Elaoui
souveraineté du Calife
geôle ?

ient autour de Gaafar
us en plus étroitement.
: autoritaire, hautain,
heures où chantait

timaient et sans doute
El Rachid si Zobeida,
iter le ressentiment qui

perte de son ministre !
à quitter Bagdad, pour
e empoisonnée d'intri-

gues, il tomba dans le guet-apens que lui tendait Masrour, un des serviteurs du Calife.

Poursuivie par de noirs pressentiments, Dananir, seule, ne pouvait détacher sa pensée de son maître qu'elle devinait entouré de dangers. Elle entendit les appels au secours des hommes de Gaafar. Elle courut au palais d'El Rachid, se jeta aux pieds du souverain implorant la grâce de Gaafar. Mais El Rachid n'a qu'à peine entendu, à peine vu Dananir. Il est resté insensible à cette voix qu'il avait voulu conquérir.

Gaafar mort, ses partisans exterminés, son palais détruit, nul ne pouvait, par ordre d'El Rachid, ni prononcer son nom, ni le pleurer.

Pourtant, un personnage mystérieux — une fée, disait-on — parcourait la nuit les ruines du palais de Gaafar. Une fée qui pleurait le disparu d'une voix douce, émouvante...

El Rachid envoya Masrour qui ramena au palais Dananir éplorée, restée fidèle à la mémoire de son maître adoré.

A la vue de Dananir, El Rachid sentit fondre sa colère. Il eut pitié. Et, avec une rudesse qui voulait cacher l'émotion qu'il éprouvait, il offrit à Dananir son palais. Elle y sera traitée comme une reine.

Mais Dananir refuse. Pour elle qui a tant aimé le luxe dont elle était entourée, rien ne compte plus que pleurer Gaafar.

Elle fuit le palais de Rachid, dans la nuit noire.

Mais un aveugle est sur sa route qui la cherche : son tuteur. Tous deux brisés par la fatalité, mis au ban des plaisirs de cette terre, une tendresse et une pitié communes les unit.

Ils tournent le dos à la ville, à ses palais somptueux. Ils retournent vers le désert, calme, tranquille, loin des chagrins, loin d'un faste trompeur. Ils vont vers la source où chantait jadis Dananir...

SCENARIO DU FILM

Dananir

(RESUME)

C'était à l'époque fastueuse d'Haroun El Rachid. La musique et le chant embellissaient cette époque merveilleuse.

Un jour donc, deux hommes chassaient dans le désert de Bagdad. L'un était le grand vizir Gaafar ; l'autre, un de ses amis, le poète Abou Nawas. Tous deux comptaient parmi les favoris d'El Rachid.

Interrompant leur course auprès d'une source, ils entendirent, tandis que se désaltéraient leurs montures, une voix cristalline, si fine, si pure qu'elle semblait sortir de la source même.

Ils allèrent vers cette voix qui montait doucement, remplissant l'air de poésie. C'était une jeune bédouine extrêmement belle dont les traits délicats s'accordaient à sa voix.

Son nom était Dananir. Elle n'avait comme seul parent qu'un vieux tuteur qui veillait sur elle.

N'était-il pas dommage qu'une voix aussi douce chante dans le désert ? Gaafar obtint du vieillard que Dananir vienne habiter son palais. Elle y perfectionnerait son art. Le vizir veillerait sur elle.

Et Dananir suivit Gaafar dans son palais. Son tuteur, dévoré de chagrin mais ébloui par la fortune inattendue de sa filleule se résigna à ne la voir que de loin en loin. Dananir fut heureuse. Elle ne

vivait que pour son
présents l'avaient c

Bientôt El Rachid
gée de son vizir.
c'était la veille
Dananir au Calife.

Rose merveilleuse
elle était entourée,
core plus belle qu'
El Rachid tomba
voix qui s'élevait te

El Rachid propos

— Dis-moi ce qu
laisse Dananir emb

Gaafar tenait à
dre. El Rachid ga
Gaafar, n'avait que
peut-être qu'El Rac
Dananir.

De ce refus El R
Il laissa parler sa
Gaafar avait-il été
être ? N'avait-il p
qui s'était soulevé
et qui avait été jeté

La haine et l'intr
une toile qui l'enser
Lui demeurait ce
n'ouvrant son cœu
Dananir.

Mais les deux ho
des scrupules auraie
son épouse, n'était
opposait les deux h
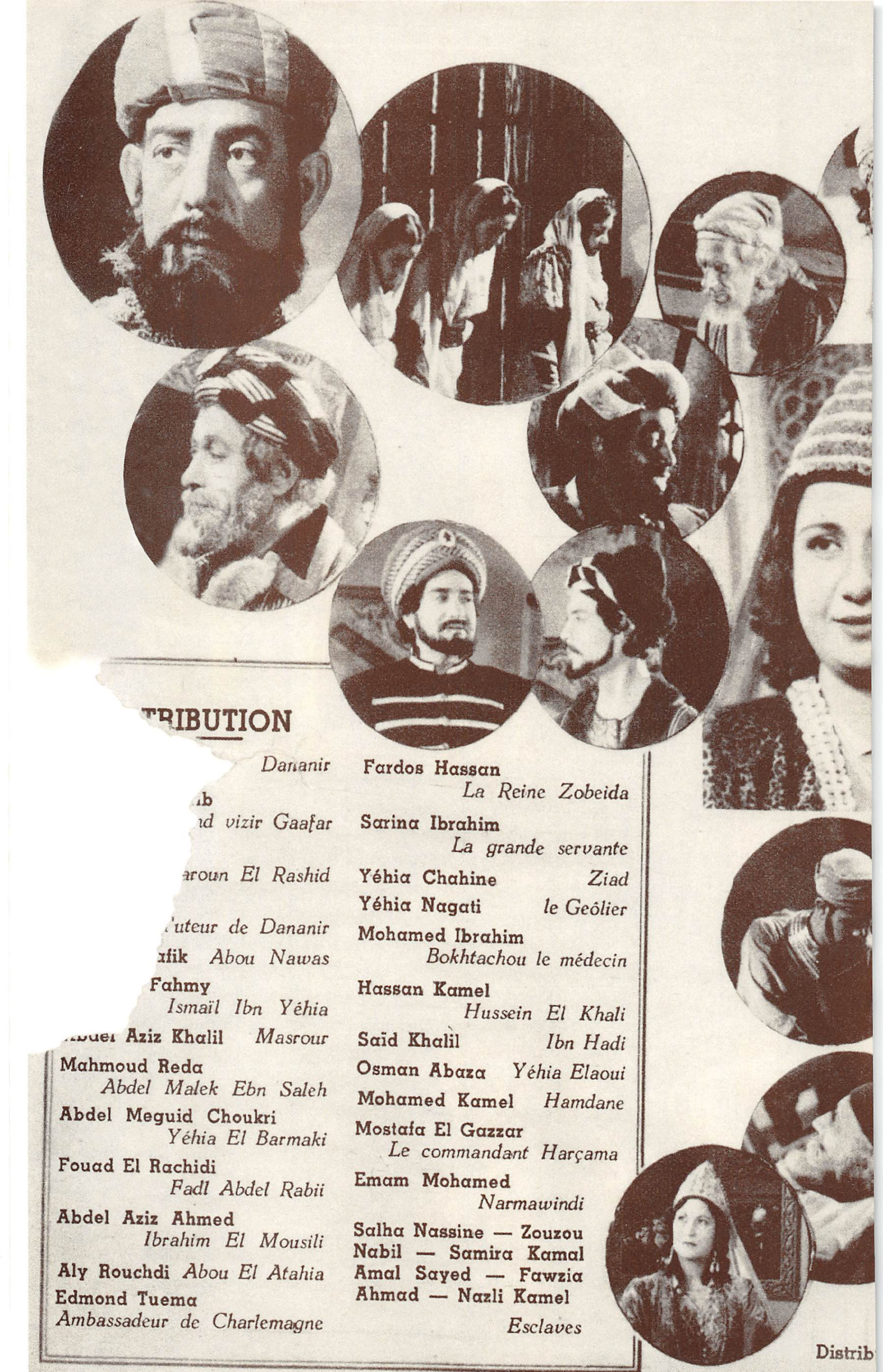
El Rachid jura d
Alors que celui-ci s'
en fuir à jamais l'a



LA SOCIETE DES FILMS AL-CHARK fut fondée le 1er Septembre 1936 et commença sa production par le film « Chanson d'Espoir » qui remporta un succès sans précédent.

Remaniée en 1939 avec Ibrahim Bey Dessouki Abaza et ses deux frères ainsi que M. Abdel Halim Mahmoud Aly qui fût désigné comme directeur général, elle réalisa sa nouvelle superproduction « DANANIR » dont les prises de vues commencèrent le 5 Mars 1940 et furent terminées en Août 1940.

ana Films



...TRIBUTION

Dananir
...ab
...nd vizir Gaafar
...aroun El Rashid
...uteur de Dananir
...afik Abou Nawas
... Fahmy
Ismaïl Ibn Yéhia
...bdel Aziz Khalil Masrour
Mahmoud Reda
Abdel Malek Ebn Saleh
Abdel Meguid Choukri
Yéhia El Barmaki
Fouad El Rachidi
Fadl Abdel Rabii
Abdel Aziz Ahmed
Ibrahim El Mousili
Aly Rouchdi Abou El Atahia
Edmond Tuema
Ambassadeur de Charlemagne

Fardos Hassan
La Reine Zobeida
Sarina Ibrahim
La grande servante
Yéhia Chahine Ziad
Yéhia Nagati le Geôlier
Mohamed Ibrahim
Bokhtachou le médecin
Hassan Kamel
Hussein El Khali
Saïd Khalil Ibn Hadi
Osman Abaza Yéhia Elaoui
Mohamed Kamel Hamdane
Mostafa El Gazzar
Le commandant Harçama
Emam Mohamed
Narmawindi
Salha Nassine — Zouzou
Nabil — Samira Kamal
Amal Sayed — Fawzia
Ahmad — Nazli Kamel
Esclaves

Distrib...


PRIX : P.T. 1
Droits de reproduction réservés

LA SOCIETE DES FILM

AL CHA

présent

OM KOL

DANS

Dan

Rotogravure Al Hilal



الفيلم العالمي الذي قفز
بصناعة السينما عشرات السنين
دنانير
فيلم
اعذب صوت في الشرق
اغنى تلحين من ابرع ملحني مصر
ارق انغام غردت بها ام كلثوم
ابدع قصة مملوءة بالحوادث
ازهى عصر من عصور العرب
احلى الوان من الموسيقى والغناء
اقوى ممثلي ونجوم مصر
ادق تصوير سينمائي
اعظم اخراج رائع للعين
افخم ملابس وازياء ابتكرت
اخراج احمد بدرخان
انتاج شركة افلام الشرق
توزيع منتخبات بهنا فيلم